

صفحات: ۲۲۶
 سطر: مختلف

بیکر و فیلیم بیج



ع ۷

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

نام کتاب: افهام الاعراب والخصم

مؤلف متن: ناصر حسینی بن حامد لستمر محبی

شارح: مترجم

تاریخ تحریر: نوع خط نسخ تعداد سطر مختلف

موضوع: عمایه زبان عربی عدد اوراق: ۱۶۶

طول: ۲۵ عرض: ۲۱ شماره عمومی: ۲۸۶۰۷

وقفی: خریداری اهدا مقام معظّم ارجیه

تاریخ وقف: خرداد ۱۳۸۱ نام کتاب: ۸۹-۱۳۷۱

ملاحظات

۸۱۰۶۵

عقلم العباد و الخضم بتدوین مافرد
 می لستمر نام کاتب
 فی ۱۳۷۱ خرداد
 قدس حواله ۱۳۸۱

صفحات: ۲۲۶
سطور: مختلف

۲۷۸

غنی الامداد و الخصم بتلخیص ما از
معی لکون نام کلام
تألیف علامه نام محمد
باصح و کتب جلیل
وزیر علامه خام
موسس و مؤلف
۱۳۰۵

١٠٢	قول ابن عبد ربه القرطبي	٢٨	قول الهيرى
١٠٣	قول ابن حنبل به	٣٨	قول سبط ابن الجزرى
١٠٤	قول ابن الفدا الايوبى	٣٩	قول ابن الاثير الجزرى
١٠٥	قول السيوطى	٣٩	قول ابن منظور الاذرقى
١٠٥	قول ابنى المتقى	٣٩	قول الزمردى
١٠٥	قول ولى الله	٣٩	(منازمة عربى الخطاب جهرى)
١١٤	قول علم الهدى ره نقل عن البلاذرى	٣٩	قول شهاب الدين القرطبى
١١٩	قول الشهرستانى مخلص النظام المعزى	٣٩	قول ابن ابى الحديد
١١٩	قول صلاح الدين الصغرى	٣٩	دكون عربى الخطاب ولى الله نقل عن الخطيب
١١٥	قول سبط ابن الجزرى	٣٩	قول الزمخشرى
١١٥	قول نور الدين الجلبى	٣٩	قول ابن الاثير الجزرى
١١٩	فصل فى معيت ابن بركان كاذبا اتماما عذرا	٣٩	قول ابن ابى الحديد
١٢١	(اعتقاد امير المؤمنين عليه السلام فى حق عمر بنوكير كاذبا عذرا)	٣٩	(كانت امير المؤمنين عليه السلام فى حق عمر بنوكير كاذبا عذرا)
١٢١	قول سبط ابن الجزرى	٣٩	قول ابن الفدا الايوبى
١٢٥	فصل فى معيت غلظة عمرو قنطازته	٣٩	قول ابن الفدا الايوبى
١٢٤	دكون عمرو بن الخطاب طردوا غلظته امير الخطاب	٣٩	(اعتادوا فى نال شرب و خاسه حبه)
١٢٤	قول ابن سعد	٣٩	قول القير ولى
		٣٩	قول ولى الله

وقال السيد الشريف المرحوم في حاشيته على المشكوة

قوله فاخذ والظاهر فاخذن عدل الى اخذ واقطع كما في قوله
 وكانت القانتين وقوله ان شئت حرمت النساء سوكم قولها فعلنا
 بعد اى فهمنا اول ظاهره ولما فطنا مجتهدا الصدقة علما انه صلى الله عليه
 وسلم لم يرد باليد الا العطاء قيل والطول ترشيح الجار قولها وكما
 يتناولون اي يتناولون ناظرات اي تهن قيل وجه رواية البخاري ان
 كانت بعض الزوجه ان سوده توفيت قبل عائشة في سنة اربع وخمسين
 وعائشة في سنة ثمان اوسبع وخمسين من الهجرة ووجه رواية مسلم
 ان الحاضرات جميعهن وان زبيب توفيت في سنة عشرين قبل
 جميع الازواج قولها لانها كانت تقبل بغيره البيان لها
 يتناولون والبراد المعنوي لا الصوري

بسم تعالف

فهرست ما يحتوي عليه الجزل من كتاب الخيام الاعداد المحصوم بتكذيب ما افتره على سيدنا ام كلثوم

الموضوع	الضعيف	الموضوع	الضعيف
فصل في مبحث عدم الكفاية	٥١	خطبة الكتاب	٣٧
قول ابي بكر بن شهاب الدين	٥٣	المقدمة	٣٧
قول المؤلف في رحمة واحدة	٥٥	البراهيل من السنن (في حيزها)	٣٧
فصل في قول عمر	٥٩	قول ابن الاثير الجزري	٥٥
قول شمس الدين السرخسي	٦١	اقوال المحب الطبري	٦١
فصل في قول ابي بكر بن شهاب الدين	٦٣	قول ولي الدين الخطيب	٦١
فصل في قول	٦٣	قول نزار الدين السهموي	٦١
فصل في مبحث عدم مناسبة السمن	٦٥	قول ابن حجر المكي	٨٠
قول الفهرورزي بادي	٦٥	قول الشيخ عبد الحق الدهلوي	١٠
فصل في مبحث عدم جواز الجمع بين بنت الزنا	٦٩	قول علي القاري	١٠
وبين بنات اعداء الله	٨٣	فصل في مبحث دناية نسب عمر	١٥
قول المحب الطبري	٨٥	قول السهيلي	١٥
قول السهموي	٨٥	قول ابن قتيبة الدينوري	١٨
قول العبد رويس اليميني	٨٧	قول ابن كثير النجاشي	٢١
قول علي القاري	٨٨	قول هشام بن محمد الطلي	٢٣
فصل في مبحث ظلم عمر على السيدة سلمة	٩٣	قول ابن الجدي	٢٣
قول ابن قتيبة الدينوري	٩٤	قول ابو عبيد القاسم بن مسلم	٢٣
قول الواقدري	١٠٠	قول الحسيني	٢٣
قول ابي بكر بن احمد الجوهري	١٠٠	قول محمد الدين الفهرورزي بادي	٢٣
قول ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة	١٠٣	قول الزبيدي	٢٣
قول ابن حجر الطبري	١٠٣	قول الطبري	٢٥
قول ابن عبد ربه القرطبي	١٠٣	قول سبط ابن الجوزي	٢٤
قول ابن حنبل	١٠٣	قول الطبري	٢٤
قول ابي الفدا الايوبي	١٠٣	قول سبط ابن الجوزي	٢٨
قول السيوطي	١٠٥	قول ابن الاثير الجزري	٣١
قول علي الحنفي	١٠٥	قول ابن منظور لاهوتي	٣١
قول ولي الله	١٠٥	قول الزبيدي	٣١
قول علم الهدى بن قتيبة البزازي	١١٤	(مناذرة عرب الخطاب وحرث)	٣١
قول الشيرازي في خلاص النظام المعزى	١٠٩	قول شهاب الدين القرطبي	٣٣
قول صلاح الدين الصفدي	١١٤	قول ابن الجدي	٣٥
قول سبط ابن الجوزي	١١٥	دكون عرب الخطاب ولزنا ومخولاق الجيوش	٣٩
قول نزار الدين الحلبي	١١٥	قول الزعزعي	٣٩
فصل في مبحث ان يحكم كاذبا آتيا غادرا	١١٩	قول ابن الاثير الجزري	٣٩
(اختقاد امير المؤمنين عليه السلام في حق عمر بن الخطاب كاذبا)	١٢١	قول ابن الجدي	٤١
قول مسلم بن الحجاج القشيري	١٢١	فصل في مبحث غلظة عروقها ظن	٤٣
فصل في مبحث غلظة عروقها ظن	١٢٥	(اعتراضه بانه لا يشبه وخاسر حبه)	٤٣
دكون عمر وراة لفظه والمفطس ابيه لفظه	١٢٤	قول القيرواني	٤٤
قول ابن سعد	١٢٤	قول ولي الله	٤٤

خطبة الكتاب و حدیث رد خطبة اشعین

رد اشعین در خطبة بر سید عالم الله علیها

٥٧

رد اشعین	رد خطبة	رد خطبة اشعین	رد خطبة اشعین
١	١	١	١
٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٣١	٣١	٣١	٣١
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤١	٤١	٤١	٤١
٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٥١	٥١	٥١	٥١
٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
٥٦	٥٦	٥٦	٥٦
٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦١	٦١	٦١	٦١
٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
٦٨	٦٨	٦٨	٦٨
٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
٧١	٧١	٧١	٧١
٧٢	٧٢	٧٢	٧٢
٧٣	٧٣	٧٣	٧٣
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
٧٨	٧٨	٧٨	٧٨
٧٩	٧٩	٧٩	٧٩
٨٠	٨٠	٨٠	٨٠
٨١	٨١	٨١	٨١
٨٢	٨٢	٨٢	٨٢
٨٣	٨٣	٨٣	٨٣
٨٤	٨٤	٨٤	٨٤
٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
٨٧	٨٧	٨٧	٨٧
٨٨	٨٨	٨٨	٨٨
٨٩	٨٩	٨٩	٨٩
٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
٩١	٩١	٩١	٩١
٩٢	٩٢	٩٢	٩٢
٩٣	٩٣	٩٣	٩٣
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
٩٧	٩٧	٩٧	٩٧
٩٨	٩٨	٩٨	٩٨
٩٩	٩٩	٩٩	٩٩
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الجزء الاول من كتاب افهام الاعداء والخصوم
بتكذيب ما افتره على سيدنا ام كلثوم
عليها سلام الملك الحق القوي مرط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نصر اوليائه وقهر اعدائه واعز اجائه و
اخزى خصائمه شهادة عبد موثق طيب بها حيته وبقائه
وصفى بها اخلاصه وفائه وصلى الله على سيدنا النبي القام
محمد الذي اعطاه الله مجده وجاهة حتى فاق رسله
وابنياءه وعلى آله الطيبين الطاهرين الذين جعلهم الله
امانة ونجاة وصارهم اداة واصفيائه اما بعد
فقد سئلت ايدك الله الجليل بلطفه الجليل ان ابين لك
عوار ما ليج به غواة المتشبهين بالاعالي المتألهين بالاضايل
في امرنا واج سيدتنا ام كلثوم عليها آلاف السلام من الحق
القيوم وافضل لك بعض ما عندي من الحقائق المذخورة
في معادن العلوم المبجلة لدعوى الاعداء والخصوم

واشهد ان
لا اله الا الله

وانا مجيبك فيما سئلت مراعيًا للايجاز والاختصار معرضاً عن
عن الاطباب الممل لذوى البصائر والابصار ومن الله استمد
في هذا الباب مستقيماً لكرمه وفضله انه هو المنعم الوهاب
ولتقدم قبل الكلام على روايات المخالفين واخبارهم في هذا
الباب وقها لكرهم على الافتراء والبهت والكذاب **مقدمة**
فيها بيان بعض الادلة الدالة على بطلان وقوع هذا العقد
حتى يكون الناظر على بصيرة ويقين وينكشف له جليلة الحال
في هوان كل خبر ويستبين **فقول ان من الادلة**
الدالة على عدم وقوع هذا العقد قوله تعالى ولكم في رسول
الله اسوة حسنة وبيان ذلك ان الرسول صلى الله عليه واله قام
رد ابا بكر وعمر حين خطب كل واحد منهما فاطمة الزهراء سلام الله عليهما
فالواجب على عليه السلام ان لا ينزج عمر بنية ويرد من ردة
رسول الله صلى الله عليه واله وسلمه اقتفاء لانه واتباع السنة اما
رد رسول الله صلى الله عليه واله وسلمه ابا بكر وعمر خطبتهما
فلا يخفى على المتتبع الخير ولكن نذكر هنا طرقاً من عبارات كتب القوم
ففي الطبقات لابن سعد البصري واخبرنا مسلم بن ابراهيم ثنا المذنب
بن ثعلبة عن عطاء بن احرار اليشكري ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي
صلى الله عليه واله فقال يا ابا بكر انتظر بها القضاء فجلس عمر فذكر ذلك ابو بكر لعمر

لا يجوز

بلغ
ص
جوشن

فقال له عمر ردك يا ابا بكر نعم ان ابا بكر قال لعمر اخطب فاطمة الى
النبي صلى الله عليه واله فخطبها فقال له مثل ما قال لا بني بكر انتظر بها القضاء
فجاء عمر الى ابي بكر فاخبره فقال له ردك يا عمر نعم ان اهل على
الى الله اخطب فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال بعد ابي بكر و
مر فذكر عمر الى قريش من النبي صلى الله عليه واله فخطبها فزوجها النبي صلى الله
عليه واله على بعير له وبعض متأخرين يبلغ اربع مائة وثمانين فقال له النبي
صلى الله عليه واله ثلثين في الطيب وثلثان في المتاع وفي مستد احمد
بن حنبل الثيباني على ما نقل عنه حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنا ابو عمر محمد بن محمود الاصفهاني قال حدثنا خشرم
قال حدثنا الفضل بن موسى الثيباني عن الحسين بن واقد عن عبد
بن بريده عن ابي اسيد ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي صلى الله عليه واله
وسلمه فاطمة عليها السلام فقال انها صغيرة فخطبها على فريجة
وقال ابن الاثير الحنزي في اسد الغابة في
ترجمة فاطمة عليها السلام راخبرنا ابو احمد عبد الوهاب بن علي الصوفي
اخبرنا ابو الفضل بن ناصر اخبرنا الخطيب ابن ابي الصقر الانباري
اخبرنا ابو البركات احمد بن عبد الوهاب بن نضيف اخبرنا ابو محمد بن
رشيق حدثنا ابو بشر الدوالي اخبرنا احمد بن يحيى الصوفي اخبرنا
بن امان اخبرنا ابو مريم عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال خطب
ابو بكر وعمر يعني فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاني رسول الله

5

ص
ص

صلى الله عليه وسلم عليهما فقال عمرات لها يا علي فقلت مالي من
الا درعي ارضها فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
فلما بلغ ذلك فاطمة بكت قال فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مالك تبكين يا فاطمة فوالله لقد اختلفت اكثرهم علم

وقال المحب الطبري

في الرياض النضرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء ابني
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقعدين بين يديه فقال يا رسول الله
قد علمت منا صحتي وقد علمت في الايام والى قال وما ذلك
قال تزوجني فاطمة قال فسكت عنه قال فرجع ابو بكر الى عمر فقال هلك
واهلك قال وما ذلك قال خطبت فاطمة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاعرض عني قال مكانك حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاطلب مثل الذي طلبت فاتي عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقعدين
بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت منا صحتي وقد علمت في الايام
والى قال وما ذلك قال تزوجني فاطمة فسكت عنه فرجع ابني
فقال اني ينظر امر الله بها فقبينا الى على حتى نامة يطلب مثل الذي
طلبنا الى آخر الحديث وقال بعد سياق الحديث بتامة اخرجها ابو

وقال المحب الطبري ايضا في الرياض النضرة

وعن بريدة رضي الله عنه قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول
صلى الله عليه وسلم انها صغيرة فخطبها على فزوجها منه اخرجها ابو

الى

بلغ

ص

م

وقال المحب الطبري ايضا في الرياض النضرة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب ابو بكر الى النبي صلى
عليه وسلم ابنته فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لم ينزل
القضاء بعد ثم خطبها عمر مع عدة من قرين طهر يقول له مثل
قوله لا ابى بكر الى آخر الحديث وقال بعد سياق الحديث بتامة اخرجها

وقال المحب الدين الطبري

في ذخائر العقبين عن انس رضي الله عنه قال جاء ابني بكر رضي الله
عنه ثم عمر رضي الله عنه فخطبان فاطمة عليها السلام فسكت ولم
يرجع اليهما شيئا فانطلقا الى على رضي الله عنه يامرانه بذلك
الى آخر الحديث وقال بعد سياق الحديث بتامة اخرجها ابو جعفر

وقال المحب الدين الطبري ايضا في ذخائر العقبين

العقبين عن انس بن مالك قال خطب ابو بكر رضي الله عنه الى النبي
صلى الله عليه واله وسلم ابنته فاطمة فقال صلى الله عليه واله وسلم
يا ابا بكر لم ينزل القضاء بعد ثم خطبها عمر مع عدة من قرين طهر يقول
له مثل قوله لا ابى بكر الى آخر الحديث وقال

وقال المحب الدين الطبري في الخطيب في المشقة

وعن بريدة قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة فخطبها على

وقال نور الدين السمرقندي

في جواهر العقدين في الذكر الثامن القسم الثاني عند ذكر حديث
تزوج النبي صلى الله عليه واله وسلم عليا فاطمة عليهما السلام

الرياض النضرة

م

م

م

و اورد ابو داود السجستاني بسنده من طريق قتادة عن الحسن عن
انس قال اتى ابو بكر رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فجلس بين
يديه فقال يا رسول الله قد علمت نصيحتي و قد مى في الاسلام و انى اتى
قال و ما ذاك قال تزوجنى فاطمة فاعرض عنه فاقى عمر فقال هلك و
اهلك قال و ما ذاك قال خطبت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاعرض عنى قال فانظر حتى اتيه فاسال مثل ما سالت فاقى عمر رضى
الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه فقال يا رسول الله قد
علمت نصيحتي و قد مى في الاسلام و انى قال و ما ذاك قال
تزوجنى فاطمة فاعرض عنه فاقى عمر ابابكر رضى الله عنهما فقال ينتظر
امراة فيها آخر الحديث **وقال السهمودي**

ايضا في جواهر العقدين و اخرجه ابو حاتم بنحو رواية ابو داود الكوفي
قال جاء ابو بكر و عمر رضى الله عنهما لخطبان فاطمة رضى الله عنهما
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكت و لم يرج اليهما شيئا فانطلقا
الى علي رضى الله عنه يامرانه يطلب ذلك قال علي فنبها في الامر فقامت
اجر و اوى حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجنى فاطمة
فقال عندك شئ الحديث **وقال ابن حجر المكي في**

الصواعق في اوائل الباب الحادى عشر عن انس كما عند ابن ابي
حاتم و احمد نحوه قال جاء ابو بكر و عمر لخطبان فاطمة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسكت و لم يرج اليهما شيئا فانطلقا الى علي كرم الله وجهه
يامرانه يطلب ذلك قال علي فنبها في الامر فقامت اجر و اوى حتى اتيت

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجنى فاطمة قال و عندك
شئ قلت فرسى و بدنى فقال اما فرسك فلا بد لك منها و اما بدنى
فبعها باربعة و ثمانين فحشيتها فوضعها في حجرة فقبض منها
قبضة فقال اى بلال اتبع لنا طيبا و امرهم ان يحضروها ففعل
لها سرير مشروط و سادة من ادم حشواها ليف و قال لعلي اذا
اتتك فلا تحدث شيئا حتى اتيك فاجئت مع امراة من فقعدت من
جانب البيت و انا في جانب و جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ههنا اخى فقالت امراة من اخرك و قد زوجته ابنتك قال نعم و دخل صلى
الله عليه وسلم فقال لفاطمة اتينى بماء فقامت الى تعبين البيت فانت فيه بماء
فاخذته و خرج فيه ثم قال لها قد مى فقعدت فضع بين يديها و على راسها
و قال اللهم انى اعيد هابك و ذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها
ادبرى فادبرت فصعب بين كففيها ثم فعل مثل ذلك لعل ثم قال ادخل
باهلك بعد الله و البركة **وقال ابن حجر** ايضا في الصواعق
في هذا الباب تحت ذكر الاية الثانية عشر و اخرجه ابو داود السجستاني
ان ابابكر خطبها فاعرض عنه صلى الله عليه وسلم ثم عمر فاعرض عنه فاتيها عليا
فنبها الى خطابتها فجاء فخطبها فقال صلى الله عليه وسلم ما معك فقال
فرسى و بدنى قال اما فرسك فلا بد لك منه و اما بدنى فبعها و اتنى بها
فباعها باربعة و ثمانين ثم وضعها في حجرة فقبض منها قبضة و امر
بلالا ان يشقى بها طيبا ثم امرهم ان يحضروها ففعل لها سرير مشروط و سادة
من ادم حشواها ليف و ملا البيت كتيبا ليف و ملا و امر امراة من ان تطلق الى
ابنته و قال لعل لا تعجل حتى اتيك ثم اتاه صلى الله عليه وسلم فقال لا امر
امين ههنا اخى قالت اخرك و تزوج ابنتك قال نعم فدخل علي فاطمة و دعا

9

م

بما فاته بفتح فيداه فيج فيه ثم نفع على راسها وبين يديها وقال اللهم
 اني اعيد لها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي اتقوا عبادي فاعلمت
 ما يريد فلاث القعب فانيته به ففزع منه على راسي وبين كفي وقال اللهم
 اني اعيد لها بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل باهلك على اسم الله
 تعالى وبركة واخرج احمد وابي حاتم نفعه **وقال الشيخ عبد الحق**
 الدهلوي في اشعة اللمعات ^{ص ٥٢٢} وعن بريده ^{رواية} ست از بريده ^{عليه السلام}
 قال ^م ^{فاطمة} قلت خطب ابن بكر وعمر رضي الله عنهما خطبة كرده وخواستگاري نمود

ابوبكر وعمر فاطمة را فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة
 پس انصرفت عذرا ودر ده گفت دست صغيره است فخطبها على فروعها منه
 پس خواستگاري كرد ودر اعلی پس نکاح كرد ودر اعلی رضي الله عنهما رواه الترمذي

وقال على القاري في المرقاة ^{ص ٥٢٢} وعن بريده قال

خطب ابوبكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 انها صغيرة و في رواية فكت ولعلها محمولة على مرة اخرى ثم

خطبها على فروعها منه **وقال على القاري** في المرقاة

ايضا واخرج ابو الخير الحارثي القزويني الحارثي عن انس بن مالك قال

خطب ابوبكر الى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة فقال صلى الله

عليه وسلم يا ابا بكر لم ينزل القضاء ثم خطبها عمر مع عدة من قريش

يقول له مثل قوله لا ياب بكر الخ

بلغ
 ص
 ج
 بلغ



دناءة نسب عمر وخسارة حبيبه

لغ

م

فصل وما يدل على كذب دعوى هذا العقد

الموهوم ان عمر بن الخطاب كان ساقط النسب
وسافل الحسب جدا حتى ان ذكر نسبه المدخول
وحسبه المردول مما تجده الطباع وتفرغ عنه الاسماع
فكيف يتوهم احد من ذوي الالباب والعقول
ان سيدنا ومولانا امير المؤمنين عليه الاف السكا
من الله ما هب القبول يزوجه ابنت الطاهرة
وهي بنت الطاهرة البتول سلام الله عليها وعلى
ذريتها الطيبين المطهرين بالفروع والاصول اما
بيان نسب عمر ورذالته وسقوطه وذكر حبه ونزوله
عن درجة الشرف وهبوطه غير محتاج اليه ولظن
على كل صغير وكبير لكن تذكرها هنا اضطرار
بعض ما ذكره المخالفون واثبت الموافون ليعتبر
به الناظر اللبيب اعتبارا ما علم او لا انه قد ذكر
السهيلي في كتابه الروض الانف ان جدة عمر
الجيدة بنت خالد الفهمية زوجة جده فقيل قد

فخير

(١٩٥٠ من الرغف ص ١٢٥)

نكحها عمرو بن نفيل فولدت له زيدا الذي هو عند
السنة من العشرة المبشرة وهذا نكاح قال الله تعالى
فيه انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ولقد استوفى
الكلام في هذا المقام مصنف كتاب استقصاء
الافحام احله الله دار السلام في المجلد الثالث منه
وقال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الديلمي
في كتابه المسمى بالمعارف تحت ترجمة تسمية من خلف
على امرأة ابيه بعدة امرأة من فهم كانت تحت نفيل
بن عبد الغني جد عمرو بن الخطاب فتزوجها عمرو بن
نفيل بعد ابيه فولدت له زيدا فامته ام الخطاب وزيد
هذا هو ابو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انتهى

م ١٢٧ صفح ١٢٧

وهذا

م ١٢٧ صفح ١٢٧

بلغ
مر

وقال ابن قتيبة الديلمي ايضا في كتابه المعارف تحت
ترجمة عمرو بن الخطاب كان الخطاب بن نفيل من رجال
قريش وامه امرأة من فهم وكانت تحت نفيل فتزوجها
عمرو بن نفيل بعد ابيه فولدت له زيدا وامه ام
الخطاب وزيد هو ابو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

احد العشرة الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة فولد الخطاب زيد بن الخطاب وعمرو بن الخطاب انتهى
وقال ابن قتيبة الديلمي في كتابه المعارف ايضا تحت
ترجمة سعيد بن زيد هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
بن عبد الغني بن قرط بن رياح بن عبد الله بن رزاح
بن عدك بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة وعمرو بن الخطاب بن عم ابيه وكان نفيل
ولد عمرو بن نفيل والخطاب بن نفيل وام الخطاب
امرأة من فهم فتزوج عمرو بن نفيل امرأة ابيه بعد
ابيه فولد عمرو زيد بن عمرو وامه ام الخطاب انتهى

م ١٢٧ صفح ١٢٧

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه ذكر زيد بن عمرو بن
نضيل رضي الله عنهما هو زيد بن عمرو بن نضيل بن عبد العز
ابن رياح بن عبد الله بن قريظ بن ذراح بن عدى
بن كعب بن لوى القرشي العدوي وكان الخطاب
والد عمر بن الخطاب عمه واخاه لأمه وذلك لان
عمرو بن نضيل كان قد خلف على امرأته ابيه بعد ابيه
وكان لها من نضيل اخوة الخطاب قاله الزبير بن بكار
ومحمد بن اسحاق انتهى

(١٩٩)

لقد ذكر علامة علم النسب هشام بن محمد الكلبي في
 كتاب المثالب على ما نقل عنه في عداد من و لادن
 سفاح نقلا عن ابيه قال كانت صهاك امة حبشية
 لها شتم بن عبد مناف فوقع عليها فضله بن هاشم ثم

وقال ابن ابى الحديد في شرح نهج البلاغة في شرح قول علي عليه السلام في
 وصف الرسول صلى الله عليه واله وسلم (ليس هو فيه عاهر ولا ضرب) فيه فاجر
 في الكلام رضى الجماعة من الصحابة في انسابهم طعن الخان قال نقل
 قال شيخنا ابو عبد الله في كتاب مناقب ائمة قريش بلغ عمر بن الخطاب ان
 اناسا من رواة الاشعار وحملوا النار يقصبون الناس ويلبسونهم فاساء
 فقام على المنبر فقال اياكم وذكر القبيح والبحث عن الاصول فلو قلت
 لا يخرج اليوم من هذه الابواب الا من لا وصية فيه لم يخرج منكم
 احد فقام رجل من قريش نكروا ان نذكره فقال اذا كنت انا وانت يا
 امير المؤمنين تخرج فقال كذبت بل كان يقال لك يا قين بن قين
 قلت الرجل الذي قام هو المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي
 ثم كان عمر بن الخطاب ابا خاله اولا المهاجر كان علوي الرازي جدا
 وكان اخرا عبد الرحمن بخلافه شهد المهاجر صفين مع علي بن ابي طالب
 عبد الرحمن مع معاوية وكان المهاجر مع علي يوم الجمل ونقضت
 ذلك اليوم بينه ولان الكلام المذكور بلغ عمر بن الخطاب عن المهاجر وكان
 الوليد بن المغيرة مع جلالته في قريش وكونه يسمى دجاجة قريش

فشي

الربيعي في ما ج العرس في سرح العاموس المبرطس

بني

و يسمى لعدال و يسمى الوحيد حداد ايصنع الدروع بيده ذكر ذلك و غيرها
عنه عبد الله في ابن قتيبة في كتاب المعارف و روى ابو الحسن المدائني هذا
الخبر في كتاب اتمات الخلفاء و قال انه روى عنه جعفر بن محمد
بالمدنية فقال لا تلمه يا ابن اخي انه اشفق ان يخلج بقصة
نفي بن عبد العزيز و صهاك امة الزبير بن عبد المطلب
فقال رحم الله عمر فانه لم يزل السنة و تلا ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا هم عند الله الملعونين
بلع

بلغ
م

لقد ذكر علامة علم النسب هشام بن محمد الكلبي في
كتاب المثالب على ما نقل عنه في عداد من و لد من
سفاح نقلا عن ابيه قال كانت صهاك امة حبشية
لها شتم بن عبد مناف فوقع عليها فضله بن هاشم ثم
وقع عليها عبد العزيز بن رباح فجاءت بنفيل جد
عمر بن الخطاب انتهى و قال ابو عبيد القاسم بن كمال
في كتاب الشهاب على ما نقل عنه في تسمية من قطع
من قریش في الجاهلية في السرق ما هذا الفظه والخطاب
بن نفي بن عبد العزيز بن رباح بن قرظ بن عبد الله بن
رباح بن عدي بن كعب ابو عمر بن الخطاب قطعت يده
في سرق قد رشي ذكره و محاه و لاية عمر و رضى الناس
عنه انتهى و ذكر حنبلي في نهاية الطلب على ما
نقل عنه ان عمر بن الخطاب كان قبل الاسلام نخاس الحيد
انتهى و قال محمد الدين الفيروز ابادي في القاموس
المبرطش الدلال او الساع بين الباع والمشتري
و كان عمر رضى الله عنه في الجاهلية مبرطشا و قال
الزبيدي في تاج العروس في شرح القاموس المبرطش

فقشي

اهله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو
الدلال او الساعي بين الباع والمشتري وورد في
الحديث كان عمر رضي الله تعالى عنه في الجاهلية
مبرطشا اي كان يكثرى للناس الابل والحمار و
ياخذ عليه جملا انتهى

وما يدل على مهانة نسب عمر ودنائه اصل امه
ما جرى بين خالد بن الوليد وبين عمر في قصة
قتل خالد مالك بن نويرة وهذه قصة طريفة
تبدى عورات الاصحاب عند السنية وحيث ان
المقام لا يسع ذكرها برمتها فلنقتصر على ذكر بعض
ما يتعلق بها قال الطبري في تاريخه في قصة
قتل خالد مالك بن نويرة واصحابه فلما بلغ قتلهم
عمر بن الخطاب تكلم فيه عند ابى بكر فاكثر وقال عدو
الله عد ا على امرئ مسلم فقتله ثم نزا على امراته
واقبل خالد بن الوليد فافلا حتى دخل المسجد
وعليه قباء له عليه صدأ الحديد معتجرا بعمامة
له قد غرز في عمامته اسهما فلما ان دخل المسجد
قام اليه عمر فانزع الاسهم من راسه فحطمها ثم
قال ارياء قتلت امرأ مسلمة نزلت على امراته
والله لا رجعتك باحجارك ولا يكلمه خالد بن الوليد

المجلدين ٢

تاريخ طبري ج ٢
صفحة (١٩٢٨)

تاريخ طبري
صفحة ١٩٢٨

بلغ

ولا يظن الا ان راى ابى بكر على مثل راى عمر فيه
 حتى دخل على ابى بكر فلما ان دخل عليه اخبره الخبر
 واعتذر اليه فعذره ابو بكر وتجاوز عنه ما كان في
 حربه تلك قال فخرج خالد حين رضى عنه ابو بكر
 وعمر جالس في المسجد فقال هلم الى يابن امر
 شعله قال تعرف عمران ابا بكر قد رضى عنه فلم يكلمه

له قال ابو منصور
 الشملة عند العترة
 مكر من صوف
 او شعرا يوزن به
 لسان العرب

و دخل بيته انتهى

بلغ

٢٤

تفسير
 ١٧٠٠

وقال ابو المظفر يوسف بن قزغلي المعروف بسبط ابن
 الجوزي في كتابه المسسم بمراة الزمان في تاريخ
 في قصة قتل خالد مالك بن نويرة ولما بلغ عمر بن الخطاب
 خبر خالد وقته مالكا واخذه لامرأته قال اي عبا
 الله قتل عدو الله امرأ مسلما ثم وثب على امرأته والله
 للرجمة بالحجارة فدا

وعليه ثيابه عليه

فيها ثلثة اسهم

الاسهم من راس

على امرى مسلم

لرجمته باحجا

وهو يظن ان

على ابى بكر وعم

الذى ذكر له فتم

فرضى عنه فخرج

له خالد هلم يا

ان ابا بكر قد رضى

ولا يظن الا ان راي ابي بكر على مثل راي عمر فيه
 حتى دخل على ابي بكر فلما ان دخل عليه اخبره الخبر
 واعتذر اليه فعذر له ابو بكر وتجاوز عنه ما كان في
 حربه تلك قال فخرج خالدا حين رضى عنه ابو بكر
 وعمر جالس في المسجد فقال هلم الى يابن ام
 سلمة قال فعرف عمران ابا بكر قد رضى عنه فلم يكلمه
 ودخل بيته انتهى

لما قال ابو منصور
 الشئمة عند العشاء
 ما ذكر من صفات
 او شعاع في تزيين
 لسان العرب

بلغ

وقال ابو المظفر يوسف بن قزغلي المعروف بسبط ابن
 الجوزي في كتابه المسمع بمراة الزمان في تاريخ عباد
 في قصة قتل خالد مالك بن نويرة وما بلغ عمر بن الخطاب
 خبر خالد وقته ما لكا واخذ له امراته قال اي عبا
 الله قتل عدو الله امر مسلمة وثب على امراته والله
 لدرجته بالحجارة فلما قدم خالد المدينة دخل المسجد
 وعليه ثياب عليه صاء الحديد معجرا بجماعة قد غرز
 فيها ثلثة اسهم فيها اثر الدم فوثب اليه عمر فاخذ
 الاسهم من راسه فحطمها وقال يا عدو الله عدو
 على امرى مسلمة فقتلته ثم نزلت على امراته والله
 لدرجته باحجارك وخالد لا يرجع عليه بلا ولا نعم
 وهو يظن ان راي ابي بكر فيه كراي عمر فدخل خالد
 على ابي بكر وعمر في المسجد فذكر لابي بكر عذره ببعض
 الذي ذكر له فتجاوز عنه وراى انها الحرب وفيها ما فيها
 فرضى عنه فخرج خالد من عنده وعمر في المسجد فقال
 له خالد هلم يابن خنم الى يريد ان يشاتمك فعرف عمر
 ان ابا بكر قد رضى عنه فقام ودخل بيته انتهى

تفسير
 ١٤٠٠ م

تاريخ
 ١٥١٠ م

ولا يخفى على المتبحر في التاريخ ان خالد لم يقتل عمر ولا عمر قتل خالد
 بل ذكره عمر بعد ما كان لا يشك في ما كان عليه من الكرامة والاعزاز

وقال الطبري ايضا في تاريخه في ذكر فتح العراق
 الحديث الى حديثه في فتحه فكتب ابو بكر الى خالد وهو

بالجيرة ان يداهل الشام من معه من اهل القعدة ويخرج بهم
 ويستخلف على ضعة الناس رجلا منهم فلما اتى خالد
 كتاب ابي بكر بذلك قال هكذا فعل العيس بن ابي شعيب
 عمر بن الخطاب حسد ان يكون فتح العراق على يد بني

قتل يوسف بن فرج على المعروف بسبط ابن
 في كتابه المسمى بمراة الزمان في تاريخ الـ
 قتل خالد مالك بن فزيرة ولما بلغ عمر بن الخطاب
 وقتله مالك واخذة لامرأته قال اي عبا
 عد والله امرأ مسلمة وثب على امرأته والله
 حجارة فلما قدم خالد المدينة دخل المسجد
 عليها صده الحديد معجرا بجماعة قد غرز
 سحر فيها اثر الدمار فوثب اليه عمر فاخذ
 رأسه فحطمها وقال يا عدو الله عدو
 سلم فقتلته ثم نزوت على امرأته والله
 اجمارك وخالد لا يرجع عليه بلا ولا نعم
 ان راي ابي بكر فيه كراي عمر فدخل خالد
 وعمر في المسجد فذكر لابي بكر عذره ببعض
 له فجاوز عنه وراي انها الحرب وفيها ما فيها
 فخرج خالد من عنده وعمر في المسجد فقال
 مرياب ختمه الي يريد ان يشاتم فعرف عمر
 رضي عنه فقام ودخل بيته وقال بسوط

تاريخ الخلفاء
 ١٥٠

نسخة
 ١٥٠

الحديث الى حديث بلقيس فكتب ابو بكر الى خالد ان هو
 بالخير وان يد اهل الشام عين معه من اهل القرية و يخرج فيهم
 ويستخلف على ضعة الناس رجلا منهم فلما الى خالد
 كتاب ابي بكر بذلك قال هكذا اعمل لا عيسى ابن ام سلمة يعني
 عمر بن الخطاب حسد في ان يكون فتح العراق على يد فزارة
 خالد باهل القرية من الناس وورد الضعفاء والنساء الى
 المدينة مدنية رسل الله صلى الله عليه وسلم و امر عليهم
 عمير بن سعد الانصاري الخ

وقال الطبري في تاريخه في حوادث سنة ثلاث و عشرين
 الهجرة في خبر البربر الى كتب الى السري عن شعيب بن سيف عن
 ابي عثمان الفسائي عن ابي قال قال عمر بن ابي جهل يومئذ
 فالت رسل الله صلعم في كل موطن واورثه منكم اليوم ثم نادى
 من يبيع على الموت فباعه الحارث بن هشام و صار بن الازد
 في اربع مائة من ربيعة المسلمين و فرسا فنهز فقاتلوا قذاف فسقط
 خالد حتى اتبع اجمعها جراحا و قتل الا من برأ ومنه ضاردين
 الا زور قال راق خالد بعد ما اصبحوا بيكره جريحا فوضع رأسه
 على فخذه و بهر بن عكرمة فوضع رأسه على ساقه و جعل
 يسبح من وجع هجعا و يقتل في حلقها الماء ويقول كلنا رحم
 ابن الحنفية انا لا نستشهد

منه في الدنيا والآخرة والفقير والمحتاج والمساكين من

الذين كفوا عن الدنيا والآخرة والفقير والمحتاج والمساكين من

وما يدل على خاسته نسب عمر وسوء حال امه تعبير

عمر بن العاص عن عمر بقوله ابن حنتم قال ابن لانير

الجزيرة في النهاية في لغة (ربيع) ومنه حديث عمر

بن العاص في صفة عمران ابن حنتم بعجت له الدنيا

معاها اي كشفت له كنوزها بالفاء والغنائم وحنتم

امه وقال ايضا في لغة (حنتم) ومنه حديث ابن لعا

ان ابن حنتم بعجت له الدنيا معاها حنتم ام عمر بن الخطاب

وهي بنت هشام بن المغيرة ابنة عم ابي جهم وقال ابن

منظور الا فريقي في لسان العرب وفي حديث ابن العاص

ان ابن حنتم بعجت له الدنيا معاها حنتم ام عمر بن الخطاب

رضي الله عنه وهي بنت هشام بن المغيرة وقال محمد بن

الزبيدي في تاج العروس وهي (٢١) امير المؤمنين (عمر بن الخطاب)

رضي الله تعالى عنه ومنه حديث ابي العاص ان ابن حنتم

بعجت له الدنيا معاها

منه في الدنيا والآخرة والفقير والمحتاج والمساكين من

الذين كفوا عن الدنيا والآخرة والفقير والمحتاج والمساكين من

وما يدل على خاسته نسب عمر وسوء حال امه تعبير

عمر بن العاص عن عمر بقوله ابن حنتم قال ابن لانير

ولقد جرت مخالب بين عمر بن الخطاب وبين عمرو بن
العاص منازعة عجيبة ظهرت فيها دناءة حسب
عمر وابيه بنحو عجيب وها نحن نتقل خبر هذه
المنازعة برمتها ليظهر منها هبوط درجة امثال هؤلاء
الاصحاب عن الادب الشرعي والتهديب الخلق
وارتكابهم ما لا يجوز عقلا ولا شرعا قال شهاب الدين
احمد المعروف بابن عبد ربه الاندلسي القرطبي ^{لما}
في كتابه العقد الفريد وكتب عمر بن الخطاب الى عمرو
بن العاصي ^{صلى} سلام عليك فانه بلغني انه فشت لك ^{شبهة} فاة
من خيل وابل وغنم وبقر وعبيد وعهدى بك قبل
ذلك ان لا مال لك فاكتب الى من اين اصل هذا المال
ولا تكتبه فكتب اليه عمرو ^{بن} العاصي الى عبد الله امير المؤمنين
يذكر فيه ما فتالي وانه يعرفني قبل ذلك لا مال لي واني
اعلم امير المؤمنين اني بارض السعير في رخص واني
اعالج من الحرفة والزراعة ما يعالج اهل وني رزق امير المؤمنين
سعة والله لو رايت خيانتك حلالا ما خنتك فاقصر اليها ^{حل}

والله الذي لا اله الا هو ما بعد فانه اتاني كتابا من امير المؤمنين
صفحة ١٩
م جدي

فان لنا احسابا هي خير من العمل لك ان رجعنا اليها عشنا
 بها وعمرى ان عندك من تدمر معيشته ولا تدمر له فاني
 كان ذلك ولم يفتح قفلك ولم نشر لك في عملك فكتب اليه
 عمرا ما بعد فاني والله ما انا من اساطيرك التي تسطر و
 ننق الكلام في غير مرجح لا يغني عنك ان تركي نفسك
 وقد بعثت اليك محمد بن سلمة فشاطرة مالك فانك لم اياها
 الرهط الامراء جلستم على عيون المال لم يزعمك عذر
 تجمعون لابنائكم وتمهدون لانفسكم اما انكم تجمعون
 العار وتورثون النار والسلام فلما قدم عليه محمد بن
 سلمة صنع له عمرو طعاما كثيرا فابى محمد بن سلمة ان ياكل
 منه شيئا فقال له عمرو اتحمون طعامنا فقال لو قدمت
 الى طعام الضيف اكلته ولكنك قدمت الى طعاما هو
 مقدمة شر والله لا اشرب عندك ماء افاكتب لي كل شيء
 هو لك ولا تكتب فشاطرة ماله باجمعه حتى بقيت فعلا
 فاخذ احدهما وترك الاخرى فغضب عمرو بن العاص
 فقال يا محمد بن سلمة قبح الله زمانا عمرو بن العاصي لغمر

ن
علمه فان
لم يفتح

ولا

الخطاب فيه عامل والله اني لاعرف الخطاب يحل فوق
 راسه خرمته من الخطب وعلى ابنه مشاهرا ما منهما الا في
 نمرة لا تبلغ رسغيه والله ما كان العاصي ابن وائل يرضى ان
 يلبس الديباج مزررا بالذهب قال له محمد اسكت والله عمر
 خير منك واما ابوك وابوه ففي النار والله لولا الزمان
 الذي سبقته فيه لا الفيت معقل شاة يسرك غزرها ويسرك
 بكرها فقال عمرو هي عندك بامانة الله فلم يجدها عمر
وهذه المنازعة العجيبة والمشاجرة الغريبة قد ذكرها
 ابن ابى الحديد المدائني في شرح فتح البلاغة ايضا وتلك
 الفاظه وكتب عمر الى عمرو بن العاص وهو عامله في مصر اما
 فقد بلغني انه قد ظهر لك مال من ابل وغنم وخدم وعلمان
 ولم يكن لك قبله مال ولا ذلك من رزقك فاني لك هذا
 ولقد كان لي من السابقين الاولين من هو خير منك ولكني
 استعملتك لغنائك فاذا كان عملك لك وعلينا بمرثرك على
 على نفسنا فاكتب الى من اين مالك وعجل والسلام فكتب اليه
 عمرو بن العاص قرات كتاب امير المؤمنين ولقد صدق فاما

ظ
ويصور كبرها

١٠٧
بكرها عمرو

ما ذكره من مالي فاني قدمت بلدة الاسعار فيها رخصة والغزو
 فيها كثير فجلت فضول ما حصل لي من ذلك فيما ذكره امير
 المؤمنين والله يا امير المؤمنين ^{عليه السلام} يا امير المؤمنين لو كانت خيما
 لنا لا انا ولا حيث ائتمت بنا فاقصر عناك فان لنا احنا
 اذ ارجعنا اليها اغتشنا عن العمل لك واما من كان لك من الناس ^{بقين}
 الاولين فخلا استعملتهم فوالله ما دقت لك بابا فكتب اليه عمر
 اما بعد فاني لست من تسطيرك وتشقيقك الكلام في شئ ^{تكم}
 معشر الامراء اكلم الاموال واخذتم الال اعداوا فائما تاكلون
 النار وثورثون العار وقد رجعت اليك محمد بن مسلمة ^{طرك} ليشا
 على ما في يديك والسلام فلما قدم الي محمد اخذ له طعاما و
 قدمه اليه فابي ان ياكل فقال مالك لا تاكل طعامنا قال انك عملت
 لي طعاما هو مقدمة للشرك لو كنت عملت لي طعاما الضيف لا كلته
 فابعد عني طعامك واحضر لي فلما كان الغد واحضر ^{لن} بالجبل
 محمد ياخذ شطرا ويعطي عمر شطرا فلما راى عمر ما جاز محمد
 من المال قال يا محمد اقول قال قل ما شاء قال لعن الله يوما
 كنت فيه واليا لابن الخطاب والله لقد رايت ورايت اباه وان

وان على كل واحد منهما عبادة قطوانية مؤثرهما
 ما تبلغ ركبتيه وعلى عنق كل واحد منهما حزمة من حطب
 وان العاص بن وائل لفي مزرعة الديباج فقال محمد لهما
 يا عمر و نعم والله خير منك واما ابوك وابوه ففي النار
 والله لولا ما دخلت فيه من الاسلام لا لقيت معتلفا شاة
 يسرك غزرها ويسوءك بكوها قال صدقت فاكتم على قاتل
 افعل

ومن الدلائل على كون عمر بن الخطاب ولد الزنا
 ومحمولا في الحيض وكون ام عمر امه زانية حملت به
 بقية ايام حيضها ما قاله عمر بن العاص في حق نفسه تعرضا
 بعمر قال الزمخشري في كتابه المسمى بالفائق مالفظة عمر
 قال لعمر رضي الله عنه اني والله ما نابطنتي الاماء و
 لاحملتي البغايا في غبرات المالى اى لم يحضنى البغايا
 جمع بغى فعول بمعنى فاعله من البغاء (الغبرات) جمع
 غبر جمع غابر وهو البقية (المالى) جمع مثلام وهو
 خرقة الحائض ههنا وخرقة الناحية في قوله وانما
 عليهن المالى ويقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مثلاً
 ويقولون المتسلية المتالية نفى عن نفسه الجمع بين سبتين
 احدهما ان يكون رغبة والثانية ان يكون محمولا في
 بقية حيضة وازادت الغبرات الى المالى ملابتها

لها وقال ابن الاثير الجرس في النهاية في لغة ابط مالفظة
 ومنه حديث عمر بن العاص انه قال لعمر اني والله ما نابطنتي
 الاماء اى لم يحضنى ويقولين تربيتى انتهى وقال ابن
 الاثير في النهاية في لغة عمر وهذا الفظة ومنه حديث

صفحة ١٢
 طبع مصر

صفحة ١٢
 طبع مصر

١٢٩٩ ج ٣

عمر بن العاص ولا حملتني البغايا في غدرات المالى اراد
انه لم يتق ل الاماء تربيتة والمالى خرق الحيض اى في بقاها
انتهى وهذا الذى ذكره ابن الاثير في معنى كلام ابن العاص
لا يخلو عن تقريب وتضييع وتقصير وتقليل والذم ذكره
الزمخشري في معنى كلام ابن العاص هو الصدق الصحيح
البين الذى لا يلط بالتسويل ولقد اعترف ابن الاثير بالحق
الصحيح في معنى كلام ابن العاص في كتابه هذا اعني الثها
في لغة مال كما قال (مال) في حديث عمر بن العاص في
والله ما نابطنى الاماء ولا حملتني البغايا في غدرات المالى
المالى جمع مثلاة بوزن سعادة وهي ههنا خرقة الخائن
هي خرقة النائحة ايضا يقال الت المرأة ايلاء اذا اتخذت
مثلاة وميمها زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون
لزنية وان يكون محمولا في بقية حيضة انتهى

نبيه ابن اثير
جزء رابع (و) (م) (ن) (س) (و)

واعلم ان هذه المكالمة الفضيحة التي جرت بين
عمر بن الخطاب وعمر بن العاص قد ذكرها ابن الاثير
في شرح فخر البلاغة مع مزيد توضيح وتشرح يشتمل على
ذكر صهاك وهذه الفاظه قد مر عمر بن العاص على
عمر وكان واليا لمصر فقال له في كمر سرت قال في عشرين
قال عمر لقد سرت سيرا عاشق فقال عمر انى والله ما
نابطنى الاماء ولا حملتني في غدرات المالى فقال عمر
ما هذا يجواب الكلام الذى سالتك عنه وان الدجاة
لتفحص في الرماد فتضع لغير الفحل وانما تنسب البيضة
الى طرفها فقام عمر مرد الوجه قلت المالى خرق
سود يحلمها النوايح ويشرب بها بايديهن عند اللطم
واراد خرق الحيض ههنا وشبهها بتلك وانكر عمر
فخره بالامهات وقال ان الفخر للاب الذى ليس له نسب
وسالت النقيب ابا جعفر عن هذا الحديث في عمر
فقال ان عمر افخر على عمر لان ام الخطاب زنجية تعرف
بباطلى تسمى صهاك فقلت له وام عمر النابغة
امة من سبايا العرب فقال امه عربية من غزوة تبست

صف ١٠٢ ج ١
طبع مصر

في بعض الغارات فليس يلحقها من النقص عندهم
ما يلحق الاماء الزنجيات فقلت له اكان عمر يقدم
على عمر مثل هذا القول قال قد يكون بلغه عنه قوله
قدح في نفسه فلم يحتلم له ونفت بما في صدره منه
وان لم يكن جوابا مطابقا للسؤال وقد كان عمر مع
خشوته يحتل نحو هذا فقد جبهه الزبير مرة وجعل
يحكى كلامه يعططه وجهه سعد بن ابى وقاص ايضا
فاغضى عنه ومروا في السوق على ناقة له فوثب غلام
من بني ضبة فاذا هو خلفه فالتفت اليه فقال فمن انت
قال ضبى قال جسور والله فقال الغلام على العبد
قال عمر على لصديق ايضا ما حاجتك فقضى
حاجته ثم قال دع الآن لنا ظهرا حلتنا

بلغ

بلغ

ومن الدلائل الواضحة الباهرة على مهانة نبيهم
وردة القامة الفاجرة العاهرة ماجرى بين عمر وبين
العباس رضوان الله له في امر اقطاع البحرين **قال**
على المتقي في كنز العمال في فضائل عمر من قسم
الافعال ما لفظه انا ابن عيينة اخبرني عمر بن دينار عن
ابي جعفر ان العباس بن عبد المطلب قال لعمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لي البحرين فقال
له عمر من شهودك قال المغيرة بن شعبه قال ومن معه
قال ليس معه احد قال عمر فلا اذن فابى عمران ياخذ
باليمين مع الشاهد فقال له العباس اعضك الله
ببظرامك فقال عمر لابن عباس يا عبد الله خذ بيدك
فاقمه **عب**

اي اخبره عبد الرزاق في مصنفه ١٧

في بعض الغارات فليس يلحقها من النقص عندهم
 ما يلحق الاماء الزنجيات فقلت له اكان عمرو يقدم
 على عمر مثل هذا القول قال قد يكون بلغه عنه قوله
 قدح في نفسه فلم يحمله له ونفت بما في صدره منه
 وان لم يكن جوابا مطابقا للسؤال وقد كان عمر مع
 خشونة يحتمل نحو هذا فقد جبهه الزبير مرة وجعل
 يحكي كلامه يقططه وجبهه سعد بن ابى وقاص ايضا
 فاعضى عنه ومروما في السوق على ناقة له فوثب غلام
 من بني ضبة فاذا هو خلفه فالتفت اليه فقال فمن انت
 قال ضبى قال جسور والله فقال الغلام على العبد
 قال عمرو على لصديق ايضا ما حاجتك فقضى
 حاجته ثم قال دع الان لنا ظهرا حلتنا

بلغ

بلغ

ومن الدلائل الواضحة الباهرة على مهانة نبيهم

ورذالة امه الفاحرة العاهة ما حرمه من عمر وبين

ال

هو حال محمد بن محمد بن علي الشجاعي القاري المدني
 في كنه المستقيم المصطفى الملقب
 وفي النصاب ان النبي لا يكافئهم في الكفا
 احد من الخلق ولا يلي عليهم الا الشراف
 والواحد شرفنا

العبا

علم

الاف

البي

ان

له

قال

بالعين

ببظ

فاقه

اي اخبره عبد الرزاق في مصنفه ١٢

٣٥

٢

٦٢٣٥٨١

أبنا

ارعن

نظا

فقا

بعه

أخذ

الله

يك

في بعض الغارات فليس يلحقها من النقص عندهم

ما يلحق الاله في الدنيا

يقدم

نقوله

قد

واذ

خسر

يعلو

فاغض

من بني

قال ض

قال عمر

حاجته

عن ساهم وحلسا

بلغ

بلغ

ومن الدلائل الواضحة الباهرة على مهانة نبيه

ورذالة امه الفاجرة العاهرة ماجرى بين عمر وبين

العباس رضوان الله له في امر اقطاع البحرين قال

على المتقي في كنز العمال في فضائل عمر من قسم

الافعال ما لفظه انا ابن عيينة اخبرني عمر بن دينار عن

ابي جعفر ان العباس بن عبد المطلب قال لعمر بن الخطاب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لي البحرين فقا

له عمر من شهودك قال المغيرة بن شعبه قال ومن معه

قال ليس معه احد قال عمر فلا اذن فابي عمران ياخذ

باليمين مع الشاهد فقال له العباس اعضك الله

بنظر امك فقال عمر لابن عباس يا عبد الله خذ بيدك

فاقمه عب

اي اخبره عبد الرزاق في مصنفه ١٢

٣٥

٣٦

٣٥٨٠٣٦٢٠٠

ابن

ولقد حلّى عمر بن نفسه خناسة حسبه ودناءة نفسه

بحيث يقضى منه العجب قال أبو اسحق ابراهيم بن

ليس على حاشية للعقد القوي
في نسخة

عليه المعروف بالحصر القيد واني المالكى في زهر

م

الاداب وتمرّك الالباب وروى ان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه حج فلما كان بضعان قال لا اله الا الله

العبد العظيم المعطى من شاء ما شاء كنت بهذا الواد

في مدرعة صوف ارعى ابل الخطاب وكان فظا

يتعبنى اذا علمت ويضربني اذا قصرت وقد اسيت

الليلة ليس بيني وبين الله احد وقال ولي الله فقرة

٢٣-٢٤
نسخة القاموس

العينين وروى ان عمر قال في انصرافه من الحجّة التي

لم يحج بعدها الحمد لله ولا اله الا الله يعطى من شاء ما يشاء

لقد كنت بهذه الوادى يعنى ضجنان ارعى ابل الخطاب

وكان فظا غليظا يتعبنى اذا علمت ويضربني اذا قصرت

وقد اصبحت وامسيت وليس بيني وبين الله احد خناسة

67

127

128

129

مبحث ^٢ عدم الكفاءة ط

فصل وما يدل على بطلان هذا العقد الموهوم
 مسألة الكفاءة فان مراعاة الكفاءة واجبة في عقد
 النكاح وعمر بن الخطاب لم يكن كفوا السيدتنا أم كلثوم
 سلام الله عليها وهذا ظاهر كل الظهور ولذلك ترى
 علماء العامة يأتون في دفع هذا الاشكال بكلمات
 متهاققة متناقضة تستوقف العجولان وتضيق الشك
 قال أبو بكر بن شهاب الدين العلوي الحسيني الشافعي
 الحضرمي في كتابه المسمى برشفة الصادي ما نصه
 (فائدة) عد صاحب التلخيص من الشافعيين وغيره
 من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم انتساب اولاد
 فاطمة اليه واطراد الحكم بذلك الانتساب في الكفاءة
 وغيرها وعدة الشيوخ في الروضة واصلها من
 الخصائص ايضا تبعاله وانكر ذلك القفال قالوا وانك
 القفال ذلك مردود بما من الاحاديث وقد صرحوا
 بان من قواعد الانتساب اليه صلى الله عليه وآله وسلم
 ان يطلق عليه انه اب لهم وانهم بنوه كما في آية البلاء
 وغيرها من الاحاديث حتى يعتبر هذا في الاحكام
 كالوقف والوصية والكفاءة ايضا فلا يكتفى

في جميع الوجوه

(٢٥) طبع

في

بلغ

غير المنسوب اليه صلى الله عليه وآله وسلم **المسألة**
اليه لكونها من ذريته واما قولهم ان بني هاشم وبني
المطلب اكفاء محله في غير هذه الصورة (قال العلامة)
ابن ظهيرة بنو هاشم وبني المطلب اكفاء بعضهم لبعض
وليس واحد منهم كفو للشيقة من اولاد الحسن والحسين
رضي الله عنهما لان المقصود من الكفاءة الاستواء
في القرب اليه صلى الله عليه وآله وسلم وليسوا يستوي
فيها فلهذا خصة خصوصها لا توجد في غيرهم من بني
قريش ولهذا لا يقال كان علي بن ابي طالب كفو الفاطمة

بنات غيره فلا يجري فيهم مع عدم هذه الاحكام
نعم يستوي الجدة للاب والام في الاشياء اليها من حيث
تعلق الذرية والنسب والحق عليهم فارد صاحب التحرير
بالخصوصية امر باراد الفتح بعد هذا حيث
فلا خلاف بينهما في الحقيقة

فاطمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه اذا كافاه من
ليس هاشميا ولا مطلبيا فمن ثم زوج جبر الانكاحات
صغيرة جدا اذ ذاك فلان يكافئها هاشمي ومطلبى من
باب اول في قلته **المسألة** ليل في هذه القضية على ما ذكر
اذ لا تصح بان عمر رضي الله عنه كفوها حتى يستدل
على اولوية مكافاة من مروي غاية ما فيه وقوع عقد هاشميا
فلعلها كافي بان صحة العقد ثم تحيد اذا بلغت كما هو
قولي الشافعي وان كان الاظهر خلافا وقد سمعت بعض
مشائخنا اجاب بان عمر رضي الله عنه لما كان افضل منها
بل ومن ايها على المذهب السني اقضى كمال حالهما ان
لا ينظر الى فضيلة الانتماء اليه صلى الله عليه وآله وسلم
المحض وهذا الاياتى على قاعدة المذهب ان بعض الخصا
لا تقابل ببعض والله اعلم انتهى اقول ان في هذا الكلام
من الغفوات والسقطات ما لا يخفى على صغار الطلبة فضلا
عن العلماء الاعلام **المسألة** من نسبة الاجبار الى سيدنا
ومولانا امير المؤمنين عليه آلاف السلام ما اختلف الليل و
النهار باطلا لان ابنته سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها
ولو فرض صغر سنها لا يتصور معه الاجبار - نعم لا شك

بما يتبعه من الامور والاشياء التي هي من الله تعالى
فاطمة الزهراء سلام الله عليها رجل عاى من طهر المسلمين
وجارة جبهة يا الله والعجب كيف يجترى مسلم على ان ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزويج ابنته
فاطمة الزهراء سلام الله عليها رجل عاى من طهر المسلمين

في تحقيق ولايته عليها صلوات الله عليهما ولكن ولايته
المولى تسقط عند التزويج بغير الكفر قطعاً فكيف يصح
مسامحة عاقل ان ينسب الى مثل امير المؤمنين عليه السلام
هذا الظلم الصريح والجور الفضيحة **منها** ان احتمال كون
على عليه السلام يرى صحة العقد ثم تخير اذا بلغت احتمال باطل
لا دليل عليه اصلاً وهو شئ عجاب يؤذن ان قائله ممنوناً ^{لها}
والاضطراب وكيف يصح في ذهن احد من العقلاء بعد ملا
خال مولانا امير المؤمنين (ع) ان يجوز لهذا الامام المعصوم
ان يعقد عقداً لا ينته مع غير الكفو لا يصح في حال من الاحوال
او عقداً مترزلاً يفقد فيه الكفاءة ويبطل في زمن الاستقبـ^ل
ومنها احتمال كون عمر بن الخطاب يرى جواز عقد يفقد
فيه الكفاءة ويثبت فيه التخيير للزوجة بعد البلوغ
لان هذا اقدام ^{على المنكر} الفضيحة وتجاسر على الظلم
القبير لا ياتي نسبتاً الى عمر من سني ولو كان جازماً ^{هنا}
فضلاً عن يدعي العلم ^{ومنها} قول بعض المشايخ الذ^ن
تفوه في بيان عمر لما كان افضل من سيدتنا ام كلثوم
سلام الله عليها بل ومن ايها عليه آلاف التحية والثناء
على المذهب السني اقتضى كمال حالها ان لا ينظر الى

فضيلة الانتماء اليه صلى الله عليه واله وسلم المحض فان
في هذه التفوه الباطل الفاسد والتنطع البهراج
الكاسد ظلمات بعضها فوق بعض وكيف يجترئ
عاقل متدين ان يدس هذه الاباطيل في هذا المقام
وان يتجاهر بها يتك الخزعبلات والطوام ويوهن
بمثالها فضيلة البضعة النبوية عليها وعلى ايها وجدها
الاف السلام والتحية ولقد ظهر بطلان هذا الكلام
بالقول المذكور في اخرة واتضح ان هذا التلبيس
الصادر من بعض المشايخ باطل لان هذا الاياتي على
قاعدة المذهب والحمد لله اولاً واخل

فصل ومن العجائب ان الكفاءة وجوبها بلغ مبلغا
 عظيما في الاسلام بحيث ان عمر بن الخطاب شدد في
 امرها تشديدا كبيرا وقال فيها قولاً ذكره علماء
 السنة في كتبهم واسفارهم محتجين به قال شمس الدين
 السرخسي في كتابه المبسوط في كتاب النكاح قال
 وبلغنا عن عمر رضي الله عنه انه قال لا تمنع النساء
 فروعهن الا من الكفاءة وفي هذا دليل على ان
 للسلطان يد في الالتماع فقد اضاف المنع الى
 نفسه وذلك ليكون بولاية السلطنة وفيه دليل
 ان الكفاءة في النكاح معتبرة وان المرأة غير ممنوعة
 من ان تزوج نفسها من يكافئها وان النكاح يقع
 بغيرها

١٥٨

ص ١٩٤

بلغ

بلغ

الم
١١
فصل قال ابن بكير بن شهاب الدين العلوي الحسيني
الشافعي الحضرمي في كتابه رشفة الصادي ايضا في
ضمن فائدة ذكر فيها كلام العلماء على اولاد بنات
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير الحسن والحسين
عليهما السلام بموجزة فقال **من** الحمد لا يكافئون اولاد
الحسن والحسين فالزيني مثالا ليس كفوا للحسين ولا
للحسينية لانهم فيلنظر العاقل الذي اوتي حظا من
الانصاف انه اذا كان امر الكفاءة عند العلماء بالغا
الى حد يمنع كون الزيني كفوا للحسين والحسينيه
فكيف يمكن ان يجتري ذو فهم ودين على ان يجعل
عمر بن الخطاب وهو بعيد عن الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم في النسب بمراحل شاسعة وفيما
نازحة كفوا لامر طشوم سلام الله عليها وهي بنته طم
بلاشك ولا ارياب ان هذا الا زعم اهل التبار
والتياب وقول المستهترين باللغو والكذاب

الم
١١
فصل قال ابن بكير بن شهاب الدين العلوي الحسيني
الشافعي الحضرمي في كتابه رشفة الصادي ايضا في
ضمن فائدة ذكر فيها كلام العلماء على اولاد بنات
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير الحسن والحسين
عليهما السلام بموجزة فقال **من** الحمد لا يكافئون اولاد
الحسن والحسين فالزيني مثالا ليس كفوا للحسين ولا
للحسينية لانهم فيلنظر العاقل الذي اوتي حظا من
الانصاف انه اذا كان امر الكفاءة عند العلماء بالغا
الى حد يمنع كون الزيني كفوا للحسين والحسينيه
فكيف يمكن ان يجتري ذو فهم ودين على ان يجعل
عمر بن الخطاب وهو بعيد عن الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم في النسب بمراحل شاسعة وفيما
نازحة كفوا لامر طشوم سلام الله عليها وهي بنته طم
بلاشك ولا ارياب ان هذا الا زعم اهل التبار
والتياب وقول المستهترين باللغو والكذاب

فصل لقد اتى العلامة ابو بكر ابن شهاب الدين الشافعي
 الحضرمي بكلام مبرم محكم في تأييد عمل السادة العلويين
 الحسينيين قديما وحديثا في عدم تزويج بناتهم الا من شر
 صحيح النسب حيث قال في كتابه رشفة الصادي نافذة
تمه جرى عمل ساداتنا العلويين الحسينيين رضوان الله ^{ص ٢٨}
 عليهم قديما وحديثا انهم لا يزوجون بناتهم الا من شر
 صحيح النسب غير من هم على هذا النسب العظيم ولا يجازون
 تزويجها بغير شريف وان رضيت ورضى وليها مثلا لانهم
 يرون ان الحق في هذا النسب الطاهر راجع لكل من انتسب
 الى الحسين رضي الله عنهما لا للمرأة ووليها فقط ووليها
 جميع اولاد الحسين بذلك متعذروا على هذا العمل الى
 الآن وهم نعم القدوة والاسوة اذ فيهم من الفقهاء
 والصلحاء والاقطاب والاولياء من لا يسوغ لنا ان ^{ننسخ}
 فيما نسوة ودرجاتهم ولا يسعنا غير السيد بسيرتهم و
 الاقتداء بهم ولهم اختيارات وانظار لا مطع للفقير
 في ادراك اشبارها وبيد هذا الاختيار ايضا قول سيدنا
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يعن تزويج ذوات الاحسان

بلغ

الامن الكفاء والله اعلم انتهى **وانت** اذا اخطت خيرا
لهذا الكلام استبان لك ان السادات الكرام قديما
وحديثا لا يعتقدون صحة تزويج سيدتنا ام كلثوم
سلام الله عليها بعمر بن الخطاب اذ لو كان عندهم
خبر يوثق به في هذا الباب لما وسعهم الاتفاق على
العمل بخلاف عمل جدتهم المعصومة الذم يدور الحق
معه حيثما اراد عليه آلاف سلام الله الملك الغفار
وهذا واضح عند اولي الاحكام والابصار كالشمس
في رابعة النهار

مبحث عدم مناسبة السن

فصل ان من عجائب الايات القائدة الى الحق ان
 القاضي شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادي
 الحنفى الملقب بملك العلماء الذى هو من كبار علماء
 اهل السنة قد شدد في عدم جواز تزويج العلويين
 بغير العلويين باقمة التشديد واتى في ذلك بكلام
 متين وقول سيد حيث قال في كتابه المسمى بهدية
 السعداء في الهداية الحادية عشر في الجملة الرابعة
 ما هذا الفظة وتصح نسب وجب ست تاكسى خود را بدو غ علوى گويان
 و دختران رسول الله با غير كفوف نكاح نشوند و در نسب رسول الله خلط و اختلاط
 روى يار و مردمان از اين فعل كافر نشوند و در دعوى حرام زادگى نه
 افتند و بزه كار نشوند و دين بياوند دهند و اگر پادشاه در هر قصبه سيد اجل نصب
 نمند هر چه از اين فساد و تبليس ضلاله روى نمايد در ذمه پادشاه باشد فردا
 قيامت مصطفى صلعم خصم او گردد و سيد اجل را بايد كه دختر سيد غير كفوف دادن
 ندهد و اگر داده باشد فسخ نكاح و طلع كند آتسى و في هذه العبارة
 الرشيقة فوائد عديدة و حقائق سديدة منها ان تزويج
 العلوية بغير علوى تزويج بغير كفوف و لو كان مدعى كونه

پشت ۲۳۵۰ م خط

تفاوت
استحقاق

۷۱

بلغ

علوي النسب منها ان تزويج العلوية بغير علوي ^{خطا} يوجب
 نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويورث ^ف استحقاق
 ومنها ان هذا التزويج يوجب الكفر - ومنها ان هذا
 التزويج يورث دعوى التولد من الحرام ومنها ان هذا
 التزويج يورث الاثم ومنها ان هذا التزويج تضييع ^للدين
 ومنها ان هذا التزويج يوجب الفساد وتسلسل الضلال
 ومنها ان هذا التزويج يجب ان يكون الرسول صلى الله
 عليه وآله وسلم خصما للزواج يوم القيمة ومنها ان السيد
 الاجل الذي هو نقيب الاشراف لا يجوز له الرضا بهذا التزويج
 لانه تزويج بغير كفر ومنها ان هذا التزويج لو وقع ^ففعل
 السيد الاجل ان يفسخ هذا العقد ويحكم بالخلع وادخلت
 خبرا بما ذكره هذا الخبر الجليل ظهر لك ان تزويج العلوية
 بغير العلوي اذا كان مورثا لهذه المفاسد الحميدة يجوز ^للرسول
 عاقل تزويج سيدنا ام كلثوم سلام الله عليها بعمر بن الخطأ
 فانه يستجمع تمام هذه المفاسد بالف اولوية وانه العاصم عن

بلغ

ص

٥٢

التعصب والتعسف فانه شرعية

فصل قد آورد غلام علی المتخلص بأزاد البجرامی
الذی هو من کبار علماء الهند فی التخلّص عن
اعضال عدم کفاءة عمر بن الخطاب لسیّدتنا
ام کلثوم سلام الله علیها بکلام اضعف من اتمام
واقی بقول هو او هن من بیت العنکبوت عند
الاحلام حیث قال فی کتابه المسمی بسند السعادات
فی حسن خاتمة السادات ما لفظه و در روایت صحیح
آئده از عمر بن الخطاب انه خطب ام کلثوم و من علی فاعقل
بصغرها و باندا عدها لابن اخیه جعفر فقال له ما اذ
الباه و لکن سمعت رسول الله یقول کل سبب و نسب
ینقطع یوم القيمة ما خلا سیبی و نسبی و کل نبی انتهی
عصبتهم لا یهمهم ما خلا ولد فاطمة فانی انا ابوهم و
عصبتهم یعنی خطبه کرد عمر ام کلثوم را از علی پس عذر آورد بصغر
سن ام کلثوم و باینکه نگذاشته است او را برای پسر برادر خود جعفر طیار
پس گفت عمر را زده نکرده ام باه را و لکن شنیدم رسول خدا را که میفرمود
هر سیبی و نسبی که هست منقطع میشود و روز قیامت سبب و نسب

در روایت صحیح

انتهی

بلغ

ص

۵۵

و همه فرزندان دختر عصبه ایشان پدران ایشان باشند سوا فرزندان
 فاطمه پس بدینکه من پدر ایشان و عصبه ایشانم صاحب صواعق محرقه گوید
 حاصل کلامش اینکه تناسلیکه از خالص حضرت در حدیث و مثال آن نفهم
 میشود نیست که حضرت را پدر بنی فاطمه توان گفت و بنی فاطمه را پسران حضرت
 و چون بنی فاطمه را با جناب نبوت نسبت ابوت و جوت بهم رسید این نسبت را
 در کلمات اعتبار خواهد بود پس ناشی غیر شریف کفو نباشد و شریف را در قول علما
 که بنی هاشم و بنی عبدالمطلب اکفاء اند محل آن در اعدا این صورت است
 و اگر کسی وصیت کرد که مال مرا پس از من بفرزندان حضرت بدهند و مگر
 رأی دهد که بنی فاطمه بدهند و اگر بچنین کسی وقت کند بفرزندان حضرت
 مصرف آن بنی فاطمه خواهند بود و این حکم در اولاد دختر می غیر حضرت جاری
 نمیشود مثلاً اگر کسی وصیت کند که مال مرا بفرزندان زید تقسیم کنید اولاد دختر
 را هیچ غیر سید را قلم الحروف گوید و مقام شجره دارد و میشود که هرگاه از حدیث
 مفهم نشود که غیر شریف کلمات ندارد و با شریف پس علی چه خطبه عمر را با
 کرد و عمر چگونه بخیریت را که منافی مقصود بود و در معرض استدلال بر مقصود خود
 آورد و جوابش اینکه این معنی باین ضرورت بود چه در الوقت عنفوان نشود و ناسی
 شجره سیادت بود و شریفی که با شریف نسبت کلمات داشته باشد و هم شریف عظیم

لا شدر

بلغ

مر

مر

۲۳

منکحت جائز باشد صلا بفرصه و جود زیاده و انقضا و نه هذا الكلام
 الجالب لضروب التعنيف والملام على واسقام منها
 ادعاء البلجرامی صحة رواية اوردها والحال ان كل
 ما روى في هذا الباب من ابين البهت والكذاب
 وان ادعى احد من المتجاسرين صحة رواية في هذا
 الشأن فعليه الاتيان بالبيان وعلينا ان نمنع راسه
 بمقعة الحجّة والسلطان وكسر ظهره بضرب البينة و
 البرهان ومنها ان الجواب عن الاعضال الوارد على
 خبر التزويج بالحمل على الضرورة باطل لان الخبر مشتمل
 على كون سيدتنا ام كلثوم صغيرة وايضا مشتمل على
 اعتلال على عليه السلام بصغرهما فاية ضرورة تقرض
 في هذه الحال الى تزويجها من صغيره من شيخ فاضل
 ليس لها بلفون في حال من الاحوال ولعمري ان فرض
 الضرورة ليس له صورة في هذا العقد لا من الخا
 ولا من المزوج ومنها ادعاء ان في ذلك الزمان
 لم يكن لسيدتنا ام كلثوم كفو فاسد لان الخبر الذي

۱۷
 اعني تزويج
 على عليه السلام
 ابنة بعمر ۳

۳۳۱

٥٨
ذكره مشتمل على ان عليا عليه السلام اعتل عند خطبة
عمر بانه اعد لها ابن اخيه جعفر فهل يجترى مسلم
على ان يقول ان اعداد علي عليه السلام سيدتنا
ام كلثوم لابن اخيه جعفر كان اعداد الغدير كفوما
هذا الا تقول باطل وزعم عن حلية الصدق
عاطل

مبحث عدم مناسبة السن

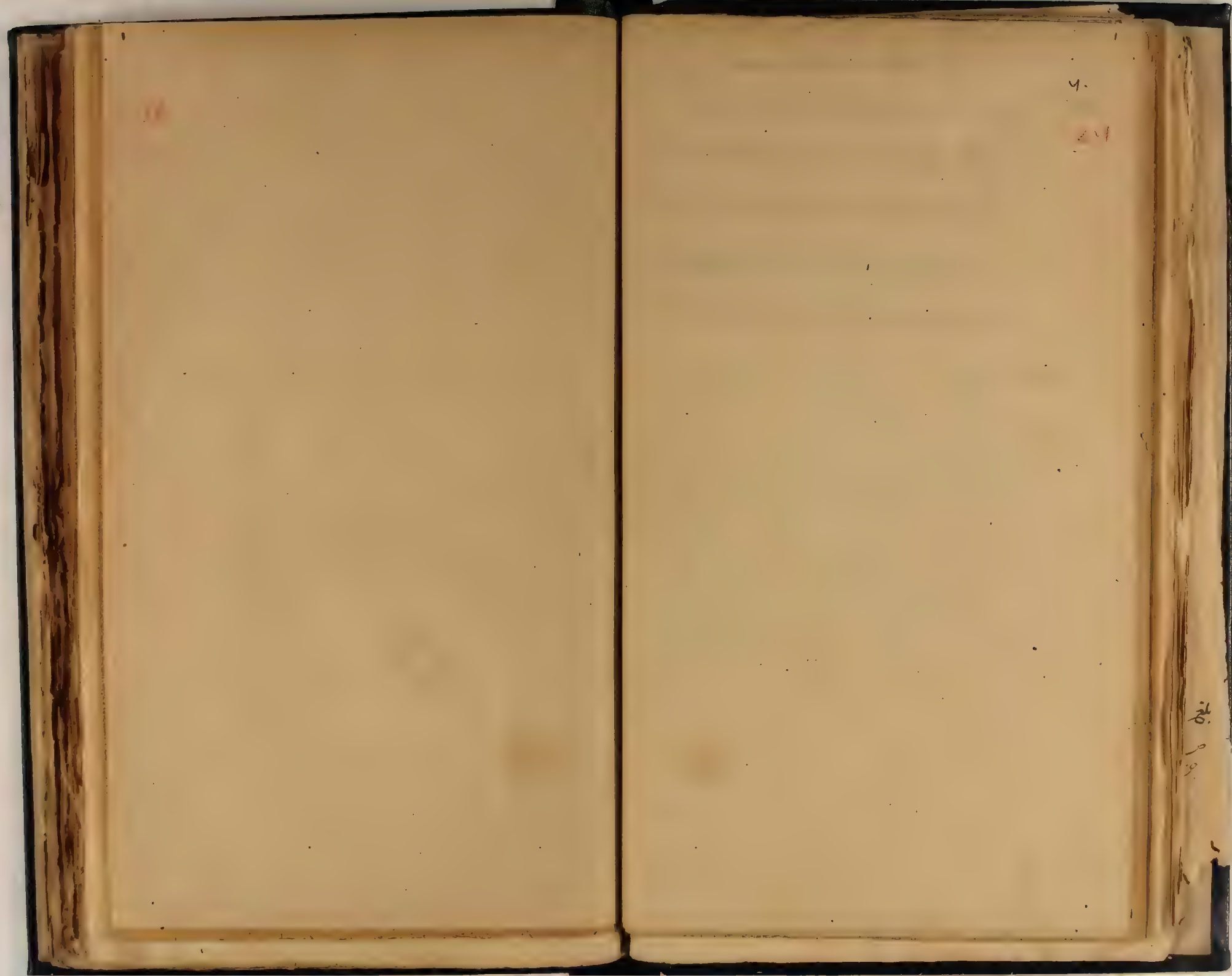
٥٩

فصل وما يبطل دعوى هذا العقد انه يستلزم
كون عمر من الذين قال الله تعالى فيهم اتاكم
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب
افلا تعقلون وبيان ذلك ان عمر قال للناس
لينكم الرجل لمته قال الفيروزي ابادي في القاموس

ص ١٩٩ ج ١ م ١٢٢

والهاء عوض عن الهمزة
الذاهبة

في لغة اللؤم وقول عمر رضي الله عنه لينكم الرجل
لمته بالضم اي شكله ومثله انتهى فلينظر العاقل
هذا الكلام الصادر من عمر بن الخطاب ولينا
هل كانت سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها
وهي ابنة الرسول صلى الله عليه واله شكلا
ومثلا لهذا اليقن الفاسد النصاب



مبحث عدم جواز الجمع بين بنت الرسول
وبين بنات اعداء الله

ذكر العلامة في شرحه
سورة

بغ
م
و

فصل ومن الأدلة الواضحة على بطلان هذا الافك
 انه يستلزم اجتماع بنت رسول الله صلى الله عليه و
 آله وسلم مع بنات اعداء الله والحال ان اجتماع بنت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع بنت واحد
 لعدو الله لا يحل فكيف اذا اجتمعت مع عدة بنات
 لاعداء الله وبيان ذلك ان البخاري ومسلم وغيرهما
 من اسلاف السنية يروون في قصة خطبة بنت
 ابي جهل التي وضعوها لعداوة امير المؤمنين
 عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 خطب فقال في خطبته والله لا يجتمع بنت رسول
 الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ولا يخفى على
 اهل العلم بالاخبار ان عمر بن الخطاب كانت عنده
 عدة ازواج كلهن من بنات اعداء الله كما لا يخفى
 على من طالع كتاب الطبقات لابن سعد البصري
 وتاريخ الرسل والملوك لابن جرير الطبري وكتاب
 المعارف لابن قتيبة الديوري وكتاب الرياض النضرة

طالع باب
 في مهابر النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم
 من صحيح البخاري
 وكتاب فضائل عائشة
 بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وكتاب من صحيح مسلم

بلغ

لمحب الدين الطبري والرياض المستطابة للعامة
وغيرها من اسفار السنة فكيف جاز وساغ لعين
الخطاب الاقدام على التزوج بسيدتنا ام كلثوم
سلام الله عليها وهي بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بلا شك ولا ارباب والجمع بينهما وبين
بنات اعداء الله ومن هنا ظهر ان هؤلاء النور
لا يدرون في اى سبيل مهلك يسعون ويجهلون

لا الصالحين
الى النار
والنار
بما هم فيها

فصل يظهر من افادات بعض اسلاف السنية
ان اجتماع ايت امرأة كانت مع بنت من بنات رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا يجوز لانه يوجب تأذي
الزهرء سلام الله عليها واذا كان الامر كذلك ظهر
ان حديث تزوج عمر لسيدتنا ام كلثوم سلام الله
عليها باطل لانه كانت عند عمر عدة ازواج بعضهم
من بنات الكفار وبعضهم من بنات المسلمين
واجتماع ضرة واحدة من تلك النسوة منع بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوجب تأذي
الزهرء سلام الله عليها فكيف اذا جمعت مع عدة
ضرات فكيف جاز لعمر الاقدام على ذلك فانه من
ادهى الطوامر وامر الممالك **قال المحب الطبري**
في ذخائر العقبى وعن المسور بن مخرمة انه بعث
اليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له فليأتني
العمة فلقية المسور فحمد الله واشتفى عليه وقال اما
بعد ما من نسب ولا صهر احب الى من نسبكم وصهركم
ولكن رسول الله ص قال فاطمة بضعة مني يقبضني

ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وان الانساب
تنقطع يوم القيمة غير نسبي وسببي وصهرى وعندك
بنت ابنها لوز وجتها يقبضها ذلك فانطلق
عاذر الله اخرج احمد وفيه دليل على ان الميت
يراعى منه ما راعى من الحي وقد ذكر الشيخ ابو علي السنجي
في شرح التلخيص انه يحرم التزويج على بنات النبوة

له ابو علي السنجي هذا من كبار علماء الشافعية

قال السبكي في طبقات الشافعية الحسين بن ^{جلد ٣}
شعيب بن محمد السنجي من قرية سنج بكسر السين
المحملة بعد هانن ساكنة نهجيم وهو من الكبر
قوى مر وهذا هو الامام الجليل الشيخ ابو علي
السنجي فقيه العصر وعالم خراسان واول من
جمع طريقتي العراق وخراسان وهو والقاضي
الحسين انجب تلامذة القفال وقد تفقه على
شيخ العراقيين الشيخ ابو حامد ببغداد وعلى
شيخ الخراسانيين ابي بكر القفال بمرو وهو
به كتب بنيسابور عن السيد ابي الحسن محمد بن الحسين

ولعله يريد من ينتسب اليه بالنسبة ويكون هذا ليله وقال
السمهودي في جواهر العقدين روى الامام ^{جلد ٣} عن السور
بن محرمه ان حسن بن حسن بعث اليه بخط ابنته
فقال له فليأتني في العتمة فلقية فحمد السور الله عز وجل
واثنى عليه وقال اما بعد فما من نسب ولا سبب ولا صهر
احب الي من صهركم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقية حاشية صفحة ما قبل -

العلوي وابي عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ ببغداد عن اصحاب الحاملي وصنف
شرح المختصر وهو الذي يسميه امام الحرمين
بالمذهب الكبير وشرح تلخيص ابن القاص
وشرح فرع ابن الحداد قال بعض اصحابنا
بنيسابور الاثمة بخراسان ثلاثة ملكة محقق
ومقل محقق فاما الملكة المحقق فالشيخ ابو علي
السنجي واما المقل المحقق فالشيخ ابو محمد بن
والملكة الغير المحقق فالفقيه ناصر العمر المروزي
ومن مستحسن الكلام الشيخ والقاضي بته خراسان

وذكر غير محقق م

١٢١
قال فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها
وان الانساب تنقطع يوم القيمة غير نسبي وسببي ^{وصهر}
وعندك ابنتها ولوز وجتك لقبضها ذلك فانطلق
عاذراله وقوله وعندك ابنتها وهي فاطمة ابنة الحسين
وذلك بعد وفاة فاطمة الكبرى ومع ذلك راعى غضبها
من اجل بنت ابنها وعلم به ان الانسان وان توفي ^{يراعى}
غضبه وسخطه في بنيه لاسيما فاطمة رضى الله عنها
وقال شيخ بن عبد الله العبد روى اليمنى في كتابه المسمى
بالعقد النبوي في ذكر فاطمة سلام الله عليها فكل

بقية حاشية صفحة ما قبل

والشيخ والقاضي زينة العراق وهم الشيخ ابو
على والقاضي الحسين والشيخ ابو حامد
والقاضي ابو الطيب توفي في سنة
ثلاث واربعمائة وقبره بحسب استاذ
القفال بمقبرة مرو والله اعلم
منه ابقاء الله وادامه واوصله
الى ما يتمناه من احسن المرام

٨٤
من يشاهد اليوم من ولدها بضعة من تلك البضعة وان
تعددت الوسائط كما سبقت الاشارة اليه فمن تأمل ذلك كيف
لا ينبعث من قبله داعي الاجلال والتعظيم لهم ويحتجب قلبه
بغضهم على اى حالة كانوا عليها ولذا روى الاحام
احمد عن المسور بن مخرمة ان حسن بن حسن بعث اليه
يخطب ابنته فقال له فليأتني في العتمة فلقية فحمد المسور
الله عز وجل واشئى عليه وقال اما بعد فاما من سبب ولا
نسب ولا صهر احب الى من نسبكم وصهركم ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة رضى الله عنها بضعة
مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وان
الانساب تنقطع يوم القيمة غير نسبي ونسبي وصهر
وعندك ابنتها ولوز وجتك لقبضها ذلك فانطلق
عاذراله وقوله عندك ابنتها يريد ابنة ابنها وهي فاطمة
ابنة الحسين وذلك بعد وفاة فاطمة الكبرى ومع ذلك
راعى غضبها من اجل بنت ابنها وعلم به ان الانسان
وان توفي يراعى غضبه وسخطه في بنيه لاسيما فاطمة رضى
الله عنها لما سبق ولما اخرج ابو سعيد في شرف النبوة

وابن المثنى في معجمه عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغضب لغضبه
ويرضى لرضاك فمن اذى شخصا من ولد فاطمة او اب
نقد جعل نفسه عرضة لهذا الخطر العظيم وبضده
من تعرض لمراضاتها في حبهم و اكرامهم بالشفاعة
في القيامة **وقال علي القاري** في المرقاة في شرح حد
فاطمة بضعة مني مالفظة وعن المسور بن مخرمه انه
بعث اليه حسن بن الحسن فيخطب ابنته فقال فليا
في العمة فلقية فحمد المسور الله عز وجل واثني عليه
وقال اما بعد فما من نسب ولا سب ولا صهر احب
الي من نسبكم وصهركم ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها
ويبسطني ما يبسطها وان الانساب يرمي القيمي تقطع
الانساب وسببي وصهره وعندك ابنته ولو
زوجتك لقبضها ذلك فانطلق عاذرا اخرج
احمد وفيه دليل على ان الميت يراعى منه ما يراعى
في الحي وقد ذكر الشيخ ابو علي السنجي في شرح التلخيص

٥٩٣
جلد ٥

بلغ
ص
ج

انه يحرم من الزوج على بنات النبي صلى الله عليه وسلم
ولعله يريد من يتسب اليه بالنسوة ويكون هذا دليله

في الجواهر على من يتسب اليه

وقال محمود بن محمد بن علي الشيرازي في القادر المسمى
في كتابه المسمى بالصراف السوي في ذكر سيدة فاطمة
فاطمة الزهراء سلام الله عليها : واختصت بحريم الزوج
عليها محمد بن يوسف ما يريد وانها بضعة مني وذلك
لانها زوج علي بنات فاطمة التي ولدت من نفسها بل اطلق
بعضهم ذلك الى يوم القيمة تعظيما لها . وقال القاري
انما هو الصراط المستقيم في النسب والنسب في النسب
لانهم في النسب اعظم من النسب في النسب لانهم في النسب اعظم من النسب في النسب
من النسب في النسب

وابن المثنى في معجمه عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغضب لغضبك
ويرضى لرضائك فمن اذى شخصا من ولد فاطمة ^{بغضه} او
نقد جعل نفسه عرضة لهذا الخطر العظيم وبضده
من تعرض ^{لطلب} لرضائها

في القيامة **وقال علوا**

٥٩٥
جلد ٥

فاطمة بضعة مني ماله

بعث اليه حسن بن علي

في العتمة فلقية فحدا

وقال اما بعد فما من

الي من نسبك وصهر

عليه وسلم قال فاطمة

ويبسطني ما يبسطها و

الانبي وسببي وصهره وعندك ابنته ولو
زوجتك لقبضها ذلك فانطلق عاذرا اخرج
احمد وفيه دليل على ان الميت يراعى منه ما يراعى
في الحي وقد ذكر الشيخ ابو علي السنجي في شرح التلخيص

انه يحرم الزوج على بنات النبي صلى الله عليه وسلم
ولعله يريد من يتسب اليه بالبنوة ويكون هذا دليلا



٧
مبحث ظلم عمر على السيد سلام الله عليهما

فصل ومن الدلائل على بطلان دعوى هذا
العقد ان عمر بن الخطاب كان من اعداء سيّد
نساء العالمين سلام الله عليها وقديدي منه
من الظلم والعدوان على هذه السيّد^ة المعصومة
ما تقشعر منه الجلود وتتفتت منه الكبد فكيف
يمكن ان ينسى امير المؤمنين عليه السلام هذه
المظالم الصادرة من عمر على هذه المظلومة
المهضومة ويزوج ابنتها وبضعتها وفلذة كبدها
من هذا الظالم العنود ولا يلتفت الى ان هذا
التزويج يوذى روح امها صلوات الله عليها
كلان هذا الاحمال بين السفاسف وباطل لا يخفى
على من اوتي حظا طاهرا من القسط والانصاف
ولندكر ههنا طرفا يسيرا من الوقائع التي تدل على
مظالم عمر وجوره على بضعة الرسول وتاذيها

ظلم هذه المظلومة الجاهل مقتصرين في ذكرها على ما وردته
العامه في كتبهم دون ما وردته الخاصه في اسفارهم

ص ١٠ طبع مصر سنة ١٢٩٠
مطبعة (الملك فريدريك)

قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في
كتاب الامامة والسياسة ما لفظه ان ابا بكر ^{نفي} ^{قوما} يقوم
تختلفوا عن بيعته عند علي ^{عليه السلام} فبعث اليهم عمر بن الخطاب
فجاء فناداهم في دار علي فابوا ان يخرجوا فدعا عمر بالخطيب
وقال والذي نفس عمر بيده لا تخرجن او لا حرقن ^{عليكم}
علي ^{عليها السلام} فيها فقبل له يا ابا حفص ان فيها فاطمة فقال
وان فخرجوا فيابوا الاعلى فانه زعم انه قال حلفت
الا اخرج ولا اضع ثوبي على عاتقه حتى اجمع القرآن
فوقفت فاطمة ^{عليها السلام} على بابها فقالت لا عهد لي بقوم حضروا
اسوء محضر منكم تركتم جنازة رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} بين ايدينا
وقطعتم امركم بينكم لم تستأمرونا ولم تروا لنا حقا
فالتى عمر ابا بكر فقال له الا تأخذ هذا المتخلف عنك يا
البيعة فقال ابو بكر لا تقفد وهو مولى له اذهب فادع علي
عليما قال فذهب فنظروا له على فقال له ما حاجتك فقال
يدعوك خليفة رسول الله فقال علي لسريع ما كذبتم علي
رسول الله فزج فنظروا فابلى الرسالة قال فبكى ابو بكر
طويلا فقال عمر الثانية ^{عجل} الا تظنم هذا المتخلف عنك

ظ
لا
لم تروا

بلغ

بالبیعة فقال ابو بکر لتنفذ عد الیه فقال امیر المؤمنین یدعو
لتبایع فجاء تنفذ فادی ما امر به فرفع علی صوته فقال
سبحان الله لقد ادعی ما لیس له فرج تنفذ فابلیغ الرسالة
قال فیکے ابو بکر طریلا ثم اقام عمر شیء معه جماعة حتی
اتوا باب فاطمة فدقوا الباب فلما سمعت اصواتهم
نادت باعلی صوتهما بالکیة یا رسول الله ماذا القینا بعد
من ابن الخطاب وابن ابی قحافة فلما سمع القوم صوتها
وبکائها انصرفوا بالکین فکادت قلوبهم تنصدع وکبکبا
تنفطر وبقی عمر معه قوم فاخرجوا علیا وفضول به الی ابی بکر
فقالوا له بایع فقال ان لم افعل منه قالوا اذوا الله الذی
لا اله الا هو نضرب عنقک قال اذا اتقتلون عبد الله
واخا رسوله قال عمر اما عبد الله نعم واما اخو رسوله
فلا و ابو بکر ساکت لا یتکلم فقال له عمر لا تأمر له فیہ بامرک
فقال لا اکرهه علی شیء ما کانت فاطمة الی جنبه فلقی علی
بقبر رسول الله ^{صلی الله علیه وسلم} یصیر ویسکی وینادی یا بن امران القوم ^{ستضعفون}
وکادوا یقتلوننی فقال عمر لابی بکر انطلق بنا الی فاطمة
فانا قد اغضبناها فانطلقا جميعا فاستاذنا علی فاطمة

فلما تاذن لهما فاتیا علیا فکلما ه فادخلهما علیها فلما
قعدا عندها حلت وجهها الی الحائط فسلما علیها
فلما ترد علیهما السلام فتکلم ابو بکر فقال یا حبیبة رسول
الله والله ان قرابة رسول الله احب الی ^{من} اصل من قرابة
وانک لاجب الی من عاشه ابنتی ولوددت یومر ما
ابوک انی مت ولا یبقی بعدہ افترا فی اعرفک واعرف
فضلک وشرکک وامنعک حقک ومیراثک من رسول
الله ^{صلی الله علیه وسلم} لا انی سمعت رسول الله ^{صلی الله علیه وسلم}
علیه وسلم یقول لا نورث ما ترکنا فهو صدقة فقالت ان تکلم
ان حدتکما حدیثا عن رسول الله اتعرفانه ^{تفعلون به} وتعتلانه قا
نعم فقالت نشدتکما بالالله العسمعا من رسول الله یقول
رضاء فاطمة من رضائی وسخط فاطمة من سخطی ومن حب
فاطمة ابنتی فقد احبنی ومن ارضا فاطمة فقد ارضا فی
ومن اسخط فاطمة فقد اسخطنی قال نعم سمعناه من رسول
صلی الله علیه وسلم قالت فانی شهید الله وما لکنه انکما
اسخطتما فی ما ارضیتما فی ولئن لقیته النبی ^{صلی الله علیه وسلم}
علیه وسلم لا شکونکما الیه فقال ابو بکر غایبنا الله من

وسخطك يا فاطمة ثم انتخب ابو بكر بالكلية تكاد نفسه ان
 تزحف وهي تقول والله لا دعون الله عليكم في كل صلاة
^{ثم خرجوا فاجتمع اليه الناس فقال}
 و ^{ابو بكر} يقول والله لا دعون الله في كل صلاة
 اصلها انتهى وهذه العبارة وان كانت كافية لاثبات
 صدقها وانواع عديدة من الظلم والجور على بضعة الرسول
 سلام الله عليها وعلى آسرها وعلوها وبنها ولكن نذكر
 في هذا المقام شطرا من عبارات كتب الثقوم المخالفين
 تتضمن بيان ما صدر من عمر في قهين بيت ^{سيدتنا} سيدة النساء
 العالمين سلام الله عليها وذكر ما ارتكبه من الطامات المع
 التي اتى بها في قضية التهديد ^{للسكان} لسكان بيت
 الزهراء سلام الله عليها والملتحين المستدريين بالبيت
 النبوي الذي لا يقصر في الحرمة والعظمة من بيت الله تعالى
 وتعالى عليك ان تنظر بعين التثبت والاعتبار الى ما
 نقله من كتب اعلام القوم والاجابار قال الواقدي في تاريخه
 على ما نقل عنه ان عمر جاء الى علي في عصاة فيهم اسيد
 بن الحصين وسلمه بن اسلم فقال اخرجوا او نخرجها عليكم
 وقال ابو بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب السقيفة

ما خذ من طرف
 اشد من سفي في الحيرة
 وفيه يقول عن ابي بكر
 فليطير فيه

ما خذ من طرف
 اشد من سفي في الحيرة
 وفيه يقول عن ابي بكر
 فليطير فيه

على ما نقل عنه لما جلس ابو بكر على المنبر كان على الزبير ونا
 من بني هاشم في بيت فاطمة فجاء عمر اليهم فقال والذي
 نفسي بيده لا تخرجن الى البيعة ولا حرقن البيت عليكم فخرج
 الزبير مصلحا سيفه فاعتقه رجل من الانصار وزياد بن
 فدق به فبدد السيف فصاح به ابو بكر وهو على المنبر اضنه
 به الحجر قال ابو عمرو بن خماش فلقد رأت الحجر فيه تلك الضربة
 ويقال هذه ضربة سيف الزبير وقال ابو بكر الجوهري ايضا
 في كتاب السقيفة على ما نقل عنه وقد روى في رواية اخرى ان
 سعد بن ابي وقاص كان معهم في بيت فاطمة والمقداد
 بن الاسود ايضا وانهم اجتمعوا على ان يابعوا عليا فانما هم
 عمر ليعرق عليهم البيت فخرج اليه الزبير بالسيف وخرجت
 فاطمة تسكي وتصيح الخ وقال ابو بكر الجوهري ايضا في
 كتاب السقيفة على ما نقل عنه عن الشعبي قال سأل ابو بكر فقا
 اين الزبير فقبل عند علي وقد تقلد سيفه فقال قويا عمر قمر
 يا خالد بن الوليد انطلقا حتى تاتياني بهما فانطلقا فدخل

ما خذ من طرف
 اشد من سفي في الحيرة

ما خذ من طرف
 اشد من سفي في الحيرة

عمر و قام خالد على باب البيت من خارج فقال عمر للزبير
ما هذا السيف فقال بنايح عليا فاخرطه عمر فضر به حبل
فكسره ثم اخذ بيد الزبير فاقامه ثم دفعه وقال يا خالد قد
فامسكه ثم قال لعلي قم فبايع لابي بكر قتلنا واحتبس فاخذ
بيده وقال قم فابي ان يقوم فحمله ودفعه كما دفع الزبير
فاخرجه وارت فاطمة ما صنع بهما فقامت على باب الحجر وقالت
يا ابا بكر ما اسرع ما اغرتك على بيت رسول الله ص والله لا اكلهم
عمر حتى القى الله الخ وقال ابو بكر الجهرى ايضا فى كتاب
السقيفة على ما نقل عنه لما بايع لابي بكر كان الزبير والمقداد
يختلفان في جماعة من الناس الى على ص وهو في بيت
فاطمة رضي قيسا ورون ويتراجعون امورهم فخرج عمر حتى
دخل على فاطمة ص وقال يا بنت رسول الله ص ما من احد من
اخلاق احب اليك من ابيك وما من احد احب اليك منك
بعد ابيك وايم الله ما ذاك بما نعى ان اجتمع هؤلاء النفس
عندك ان امرهم ان يحرق عليهم البيت قال فلما اخرج عمر
جاؤها فقالت تعلمون ان عمر قد جاني وقد حلف بالله لن
عد ثم ليحرق عليكم البيت وايم الله ليمضين لما حلف عليهم
فانصرفوا راشدين فرار ابيكم ولا ترجعوا الى فانصرفوا فلم
يرجعوا اليها حتى بايعوا لابي بكر وقال ابو جعفر محمد بن
جريد الطبري في تاريخه مالفظة ثنا ابن حميد قال ثنا
جريد عن مغيرة عن زياد بن كليب قال اتى عمر بن الخطاب
منزل علي بن ابي طالب وفيه طلحة والزبير ورجال من
المهاجرين فقال والله لا حرق عليكم او لا يخرجن الى البيعة
فخرج عليه الزبير مصلتا بالسيف فغارت منقط السيف من يده

تفسيره ١٣٤

بلغ

بن محمد بن ابي شيبة العيسى في المصنف مالفظة حدثنا محمد
بن بشير نا عبد الله بن عمر حدثنا زيد بن اسلم عن ابيه اسلم انه
حين بايع لابي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيشاورونها ويتبعون في امرهم فلما بلغ ذلك عمر بن
الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله
ما من الخلق احب اليك من ابيك وما من احد احب اليك
بعد ابيك منك وايم الله ما ذاك بما نعى اجتمع هؤلاء النفس
عندك ان امرهم ان يحرق عليهم البيت قال فلما اخرج عمر
جاؤها فقالت تعلمون ان عمر قد جاني وقد حلف بالله لن
عد ثم ليحرق عليكم البيت وايم الله ليمضين لما حلف عليهم
فانصرفوا راشدين فرار ابيكم ولا ترجعوا الى فانصرفوا فلم
يرجعوا اليها حتى بايعوا لابي بكر وقال ابو جعفر محمد بن
جريد الطبري في تاريخه مالفظة ثنا ابن حميد قال ثنا
جريد عن مغيرة عن زياد بن كليب قال اتى عمر بن الخطاب
منزل علي بن ابي طالب وفيه طلحة والزبير ورجال من
المهاجرين فقال والله لا حرق عليكم او لا يخرجن الى البيعة
فخرج عليه الزبير مصلتا بالسيف فغارت منقط السيف من يده

ص ١٠٨

١

بلغ

ص ١٨١

فوثبوا عليه فاخذوه وقال ابن عبد ربه القرطبي في كتابه
المسمى بالعقد الفريد الذين تخلفوا عن بيعة ابي بكر على العيا
و الزبير وسعد بن عباد فاما علي والعباس والزبير فمعدا
في بيت فاطمة حتى بعث اليهم ابو بكر عمر بن الخطاب ليخبر
من بيت فاطمة وقال لهم له ان ابوا فقاتلهم فاقبل بقبس
من نار علي ان يضرم عليهم النار فليقتله فاطمة فقالت يا بن
الخطاب اجئت لتحرق دارنا قال نعم او تدخلوا فيما خلت
فيه الامة وقال ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد
بن موسى بن الحسن بن الفرات المصنف المعروف بابن جنادة
في كتاب الغرر على ما نقل عنه قال زيد بن اسلم كنت ممن
حمل الخطب مع عمر الى باب فاطمة حين امتنع علي وصفا
عن البيعة ان يبايعوا فقال عمر لفاطمة اخرجي من البيت والا
احرقه ومن فيه قال وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين
وجماعة من اصحاب النبي فقالت فاطمة تحرق علي ولدي
قال امي والله او ليخربن وليبايعن وقال ابو الفداء الا انه
في تاريخه المسمى بالتحصن والفتنة ثمران ابا بكر بعث عمر بن الخطاب
الى علي ومن معه ليخبرهم من بيت فاطمة رضى الله عنها وقاتل
ان ابوا عليك فقاتلهم فاقبل عمر بنش من نار علي ان يضرم النار

٣٩١
ما غزى من الزحف
ص ١٨

٢٣٢
ص ١٧٥

بلغ
ص
ج

فلقيته فاطمة رضى الله عنها وقالت له اين يا بن الخطاب جئت
لتحرق دارنا قال نعم او تدخلوا فيما دخل فيه الامة فخرج علي
حتى اتى ابا بكر فبايعه كذا نقله القاضي جمال الدين ابن واصل
واسنده الى ابن عبد ربه المغربي وقال السيوطي في كتابه
جمع الجوامع عن اسلم انه حين بويع لابي بكر بعد رسول الله ص
كان علي والزبير يدخلون على فاطمة بنت رسول الله ويشاورون
ويرجعون في امرهم فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل
على فاطمة فقال يا بنت رسول الله ص ويشتاورون بها والله ما من
منك الخلق احب الي من ابيك وما من احد احب اليك بعد ابيك
وايم الله ما ذالك بما نعي ان اجتمع هؤلاء نفر عندك ان امر
لهم ان يحرق عليهم الباب وقال علي المتقي في كتابه كنز العمال
عن اسلم انه حين بويع لابي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان علي والزبير يدخلون على فاطمة بنت رسول الله صلى
عليه وسلم ويشاورون ويجمعون في امرهم فلما بلغ ذلك عمر بن
الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله ما
من الخلق احب الي من ابيك وما من احد احب اليك بعد ابيك
منك وايم الله ما ذالك بما نعي ان اجتمع هؤلاء نفر عندك ان امر
لهم ان يحرق عليهم الباب وقال ولي الله في ازالة الخفا عن
زيد بن اسلم عن ابيه انه حين بويع لابي بكر بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان علي والزبير يدخلان على فاطمة

٩١١
ص ١٣٠ ج ٣
ص ١٣١

٩٢٥
ص ١٣٠ ج ٣

١١٢٤
ص ١٣٠ ج ٣
ص ١٣١

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشاورونها ويرتجعون في
 امرهم فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة
 على فقال يا بنت رسول الله والله ما من الخلق احدا احب اليها
 من ابنيك وما من احدا احب اليها بعد ابنيك منك وايم الله ما
 ذاك بما نعي ان اجتمع هؤلاء النفس عندك ان امرهم ان يحرق
 عليهم البيت قال فلما خرج عمر جأها فقالت تعلمون ان عمر قد
 جاءني وقد حلف بالله لئن عدت لم يحرق عليكم البيت الخ
 وقال ولي الله ايضا في ازالة الخفان ما نزع عمر ابو بكر عن اسم
 باسناد صحيح على شرط الشيخين انه حين بويج لابي بكر بعد رسول
 صلعم كان علي والزبير يدخان على فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيشاورونها ويرتجعون في امرهم فلما بلغ
 ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال يا بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما من الخلق احدا احب
 اليها بعد ابنيك منك وايم الله ما ذاك بما نعي ان اجتمع هؤلاء
 النفس عندك ان امرهم ان يحرق عليهم البيت الخ وقد ذكر
 ولي الله هذه الرواية في قرّة العينين ايضا حيث قال وعن
 اسلم انه حين بويج لابي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان علي والزبير يدخان على فاطمة بنت رسول الله والله ما
 من الخلق فيشاورونها ويرتجعون في امرهم فلما بلغ ذلك عمر
 بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله

بلخ
 ص ٣٨٣ ج ٢

ما من احدا احب
 الى ابنيك
 ما من احدا احب
 الى ابنيك

بلخ
 ص ٣٨٣ ج ٢

والله ما من الخلق احدا احب اليها من ابنيك وما من احدا احب
 اليها بعد ابنيك منك وايم الله ما ذاك بما نعي ان اجتمع هؤلاء
 النفس عندك ان امرهم ان يحرق عليهم البيت قال فلما خرج
 عمر جأها فقالت تعلمون ان عمر قد جاءني وقد حلف بالله لئن عدت
 لم يحرق عليكم البيت الخ وقد نقل السيد الاجل علم الهدى طاب ثراه
 خبر هذا الظلم العظيم في كتابه الشان عن بعض كبار العامة
 حيث قال قد روى البلاذري عن المدائني عن مسلم بن محارب
 عن سليمان التيمي عن ابن عون ان ابا بكر ارسل الى علي يريد
 على البيعة فلم يبايع فجاؤ عمر ومعه قيس فلقيته فاطمة على الباب
 فقالت يا بن الخطاب اترك محرقا على بابي فقال نعم وذلك
 اقوى فيما جاء به ابوك وجاء على فبايع وهذا الخبر قد روت
 الشيعة من طرق كثيرة وانما الطريق ان ترويه شيخ محمد في
 العامة الخ

ما من احدا احب
 الى ابنيك

ومن الفجائع التي تبكي عيون الاسلام والدين والوقائع

التي احرقت قلوب المؤمنين والموقنين ما ارتكبه عمر بن

الخطاب من الظلم العظيم الذي اوجب سقوط المحسن

من بطن سيدتنا فاطمة الزهراء سلام الله عليها ^{تعة} هذه الوا

الهائلة قد بلغ حد التوازي واليقين عند اهل الحق المبين

ولكن من عجائب براهين علو كلمة الحق وسمو مرتبة الصدق

ان ابراهيم بن سيار بن هاشم البصري المعروف بالنظام

الذي هو من كبار علماء المعتزلة واجلة كبراء المخالفين

قد اعترف بوقوع هذه الواقعة الهائلة بكمال الابانة

والصراحة ولم يقدر على كتمانها او انكارها كما فعله بعض

ارباب الصفاقة والوقاحة قال ابو الفتح محمد بن عبد الكرم

الشهرستاني في كتاب الملل والنحل في ذكر مقالات النظام ^{ص ٣٠ طبع في}

ما لفظه ان عمر ضرب بطن فاطمة عليها السلام يوم البيعة

حتى اقلت المحسن من بطنها وكان يصيح احرقوها بمن فيها

وما كان في الدار غير علي وفاطمة والحسن والحسين انتهى

وقال صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي في الواسع

بالوفيات في ترجمة نظام في ذكر اقواله وقال ان عمر ضربه ^{ص ١٧٢ ج ١ طبع في}

بطن فاطمة يوم البيعة حتى اقلت المحسن من بطنها انتهى عليك

بلغ

ان تعتنم اعتراف هذا الرجل هو من كبار العامة بتوقع
 هذه الجارية العظمى وتلك الطامة ولا تغتر ولا تلتفت
 الى تكيد الشهستانى وتغتر بالصفت فافهما بمعزل عن
 الحق والاذعان كما لا يخفى على اصحاب الالباب والاذهان
 ومن عجائب ايات علو الحق ان ابا بكر احمد بن محمد بن
 السري بن يحيى بن السري التميمى الكوفي المعروف
 بابن ابي دارم الذي ابان جلالة الذهبي في ذكره
 الحفاظ حيث اثبت كونه حافظا مستندا ومحدث الكوفة
 وذكر انه ابن ابراهيم بن عبد الله الصفار واهل بن موسى
 الحار وموسى الطالبي بن هرون ومطينا وعدة
 وذكر ايضا انه روى عنه الحاكم وابو بكر بن مردويه و
 ابو الحسن الحارم ويحيى بن ابراهيم المزكى وابو بكر
 الحيرى والقاضى واخرون كما لا يخفى على تذكره
 الحفاظ للذهبي قد كشف الحجاب واذعن للحق لصواب
 حيث قرر رواية صدور هذا الظلم العظيم والجرم
 الكبير من عمر بن الخطاب قال الذهبي في الميزان في ترجمة
 ابن دارم وقال محمد بن احمد بن حماد الكوفي الحفاظ بعد
 ان ارخ موته كان مستقيما لامر عامته دهر ثم اخرا ما كان

الذي

الكوفة

سمع

ناظر

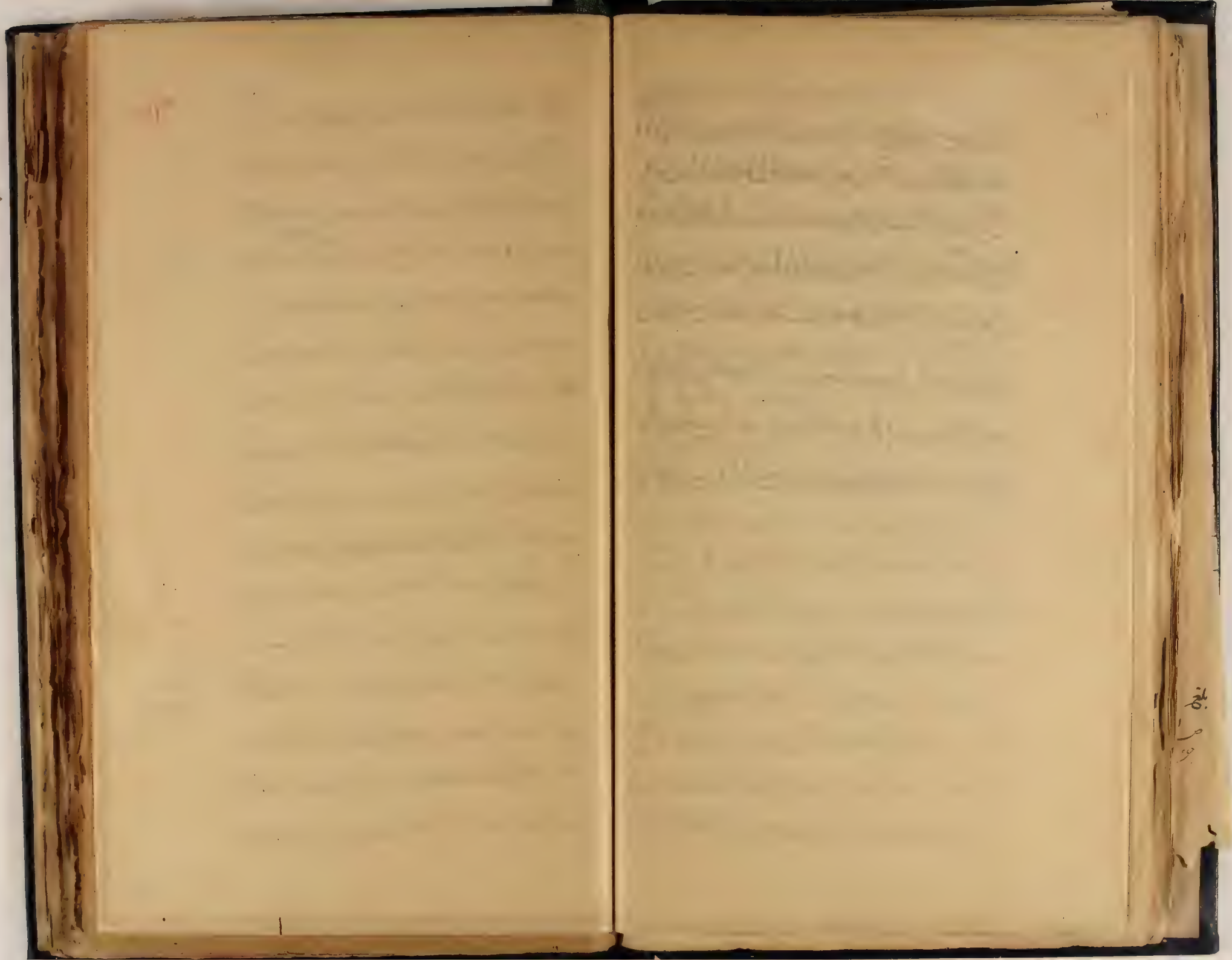
ص ١٢٩٥

بلغ

ص

اكثر ما يقرء عليه المثالب حضرة ورجل يقرء عليه ان عمر
 رفض فاطمة حتى اسقطت بحمن انتهى ولا يخفى على
 ذوي الالباب والاذهان ان نسبة التشيع والرفض
 الى ابن ابي دارم كما يظهر من كلام الذهبي في التذكرة
 والميزان اجترأ فاسد ومعلوم لكل من تتبع اقوال
 المخالفين انهم اذ اراوا رجلا منهم قد اعترف بالحق
 والصواب يرمونه تارة بالتشيع والرفض ومرة بالبهت
 والكذاب ولكن الحق حق لا يعتري اهله شك ولا ريبا

والتقاء



وكان من بين ما كتب له من الكتب كتاب في بيان ما في كتابه من الأحكام والآداب
التي هي من كتابه في ذلك وهو من الرغبات التي ذكرها في كتابه في بيان ما في كتابه من الأحكام والآداب

وقال العلامة سبط ابن الجوزي الخ في كتابه
بمراة الزمان في الباب العاشر في طلب ال رسول
الله الميراث من ابواب مرض رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم في وقائع السنة الحادية وقال على
بن الحسين رضي الله عنهما جاءت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وهو على المنبر
فقلت يا ابا بكر اني كتاب الله ان تترك ابنتك ولا ارث
ابي فاستعبر ابي بكر بالكتاب قال يا اباي ابوك وبابا
انت ثم نزل فكتب لها بفدك ودخل عليه عمر فقال ما
هذا فقال كتاب كتبت لفاطمة ميراثها من ابيها
قال فما تنفق على المسلمين وقد حاربك العرب
كما ترى فما اخذ عمر رضي الله عنه الكتاب فشقه وقا
نور الدين الخليلي في انسان العيون في المجلد الثاني
منه عند ذكره دعوى فاطمة عليها السلام في امر
فدك بالفظه وفي كلام سبط ابن الجوزي رحمه الله
ان رضي الله عنه كتب لها بفدك ودخل عليه عمر

ما في كتابه في بيان ما في كتابه من الأحكام والآداب
التي هي من كتابه في ذلك وهو من الرغبات التي ذكرها في كتابه في بيان ما في كتابه من الأحكام والآداب

ان كتابه في بيان ما في كتابه من الأحكام والآداب
التي هي من كتابه في ذلك وهو من الرغبات التي ذكرها في كتابه في بيان ما في كتابه من الأحكام والآداب

بلغ
من

رضي الله عنه فقال ما هذا فقال كتاب كتبه لفا^{طة}
بميراثها من ابيها فقال ما اذا اتفق على المسلمين و
قد حاربك العرب كما ترى ثم اخذ عمر الكتاب
فشقه

مبحث کان عمر کا ذبا اثما غادر اخا طه

و ما يدل على استحالة وقوع هذا العقد ان مولانا امير المؤمنين

عليه السلام كان يعتقد ان عمر بن الخطاب كان كاذبا اثما غادرا خائنا ومن كانت هذه صفاته محال ان يزوجه مولانا عليه السلام ابنته الكرمية وذلك لا يتقرب فيه عاقل دين له اذ في مسكته من الانصاف اما اعتقاد امير المؤمنين عليه السلام في حق عمر بكونه كاذبا اثما غادرا خائنا فقد صح كالشمس في رابعة النهار لان مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الصحيح قد اخرج في صحيحه في كتاب الجهاد خذ

طويلا عن مالك بن اوس وفيه عن عمر انه قال في خطاب امير المؤمنين عليه السلام والعباس فلما قوت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقتا تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من اميها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فؤاد ما تركنا صدقة فرائضاه كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد اتابع الحق فموت في ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابى بكر فرائضاه كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار راشد اتابع الحق

ص ٧١ ج ٢ مصر ١٢٤٤

بلغ



بلغ
م
٥٠

ذکر غلظت و فظاظت عمره

ذکر غلظت و فظاظت عمره

بلغ

م

م

فصل ومن الدلائل الواضحة على بطلان دعوى هذا
العقد ان عمر بن الخطاب كان قضا غليظا بل افظ و
اغلظ وقد ورث الفظاظة والغلظة عن ابيه الفظ
الغليظ و احوال سوء عشرته مع النساء خاصة تدهش
الناظر فكيف جازله ان يخطب الى امير المؤمنين عليه السلام
ابنته وهي ریحانة من رياحين الرسول صلى الله عليه
والله ما هب القبول وكيف جاز لا امير المؤمنين عليه السلام
ان يزوجهامنه مع علمه بسوء خلقه وغلظته وفظاظته
هل هذا الاظلم قبيح وجور فضيح قد عصم الله امير المؤمنين
عليه السلام عن الركون اليه فضلا عن الاقدام عليه ^{و خبا}
التي تتعلق ببيان هذه الخصلة الذميمة التي شاعت و
ذاعت من عمر كثيرة جدا لكننا تقتصر في هذا المقام
على نبذة يسيرة منها ذكر كون عمر وارثا للفظاظة
والغلظة عن ابيه الخطاب قال ابن سعد في الطبقات
اخبرنا يزيد بن هرون وعفان بن مسلم وعامر بن الفضل
قالوا ناحما بن زيد قال ناي زيد بن حازم عن سليمان بن يسار

قال مرع بن الخطاب بضجنان فقال لقد رأيتني واني
 لا ارى على الخطاب في هذا المكان وكان والله ما
 علمت فظا غليظا ثم اصبحت الى امرامة محمد صلى الله عليه
 وسلم ثم قال متملا لا شئ فيما ترى الا بشاشتة يبقو
 الاله ويودي المال والولد ثم قال لبعيره حوب اخبرنا
 سعيد بن عامر وعبد الوهاب بن عطاء الجعالي قالانا محمد
 بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال
 اقبلنا مع عمر بن الخطاب قافلين من مكة حتى اذا كان بشعا
 ضجنان وقف الناس فكان محمد يقول مكان كثير الشجر
 والعشب قال فقال رأيتني في هذا المكان وانا في ابل
 للخطاب وكان فظا غليظا احتطب عليها مرة واخبط
 عليها اخرى ثم اصبحت اليوم يضرب الناس بحسناقي
 ليس فوقى احد قال ثم قتل هذا البيت لا شئ فيما
 ترى الا بشاشتة يبقو الاله ويودي المال والولد و
قال محمد بن جرير الطبري في تاريخه حدثنا عمر بن
 شبة قال ثنا علي بن محمد عن ابن جعدة عن اسماعيل بن ابي

٢٤٦٧
 طر طبع بدين
 جلد ١٢

حكيم عن سعيد بن المسيب قال حج عمر فلما كان بضجنان
 قال لا اله الا الله العظيم العلي المعطى ما شاء من شاء كنت
 ارى ابل الخطاب بهذا الوادي في مدرة صوف وكان
 فظا يتعبنى اذا علمت ويضربني اذا قصرت وقد امسيت و
 ليس بيني وبين الله احد **وقال ابن عبد البر القرطبي في**
الاستيعاب وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في انصرافه
 من حجة التي لم يرج بعدها الحمد لله ولا اله الا الله يعطى من
 يشاء ما يشاء لقد كنت بهذا الوادي يعني ضجنان ارى
 ابلا للخطاب وكان فظا غليظا يتعبنى اذا علمت ويضربني
 اذا قصرت وقد اصبحت وامسيت وليس بيني وبين الله
 احد اخشاه **وقال** ولي الله الهلك في ازالة الخفا ابو بكر
 روى عن عمر انه قال في انصرافه من حجة التي لم يرج بعدها
 الحمد لله ولا اله الا الله يعطى من يشاء ما يشاء لقد كنت بهذا
 الوادي يعني ضجنان ارى ابلا للخطاب وكان فظا غليظا
 يتعبنى اذا علمت ويضربني اذا قصرت وقد اصبحت وامسيت
 وليس بيني وبين الله احد اخشاه

٢٢٠

ج ٢
 طبع وكن

١٢٠٠
 في الوادي الذي فيه ضجنان

٢٤٦٧
 طر طبع بدين
 جلد ١٢

١١٨
 ذكر كون عمر فظاً غليظاً بنص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم البغدادي صاحب ابى حنيفة في كتاب الخراج الذي صنفه للرشيد العباسي مالفظة حدثني اسمعيل بن ابى خالد عن زبيد بن الحارث عن ابى سابط قال لما حضرت الوفاة ابا بكر ف ارسل الى عمر يستخلفه فقال الناس استخلف علينا فظاً غليظاً لو قد ملكنا كان افظ واغلظ فماذا تقول ^{لربك} اذا القيتة وقد استخلفت علينا عمر قال اتخوفون مني اقول اللهم امر عيسى خيراً هلك **وقال** محمد بن سعد ^{ليص} في كتاب الطبقات في ترجمة ابى بكر في قصة اختلاف ابى بكر لعمر مالفظة وسمع بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بدخول عبد الرحمن و عثمان على ابى بكر و خلوقهما به فدخلوا على ابى بكر فقال له قاتل منهما ما انت قاتل لربك اذا سئلك عن اختلافك لعمر علينا و قد ترى غلظته **الخ و قال** ابو بكر عبد الله بن محمد العباسي المعروف بابن ابى شيبة في المصنف حديثاً ص ١٠٤ انه قيل وكيع و ابن ادريس عن اسمعيل بن ابى خالد عن زبيد بن الحارث ان ابا بكر حين حضر الموت ارسل الى عمر يستخلفه

بلغ
 م

وقال الناس تتخلف علينا فظا غليظا ولقد ولينا كان افظ

واغلظ فما تقول لربك اذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر الخ

وقال محمد بن جرير الطبري في تاريخه ما لفظ لما تزل بابي بكر

رحمة الوفاة دعا عبد الرحمن عوف فقال اخبرني عن عمر

فقال يا خليفة رسول الله هو والله افضل من رايت فيه

من رجل ولكن فيه غلظة الخ **وقال** محب الدين الطبري

في الرياض النضرة وعن محمد بن سعد باسناده ان جماعة من

من الصحابة دخلوا على ابي بكر لما غزم على استخلاف

عمر فقال له قائلون منهم ما انت قائل لربك اذا استلكت

عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته الخ **وقال** ابن

تيمية في منهاج السنة في ضمن كلامه يذكر فيه عمر الفظ

ولهذا لما استخلفه ابو بكر كره خلافة طائفة حتى قال له

طلحة ما ذا تقول لربك اذا وليت علينا فظا غليظا

فقال يا الله تخوفوني اقول وليت عليهم خيرا اهلك

وقال ابن حجر المكي في الصواعق في ذكر استخلاف ابي بكر

لعمرو الفظ ودخل عليه بعض الصحابة فقال له قائل منهم

ما انت قائل لربك اذا سألك عن تولية عمر وقد ترى غلظته

فقال ابو بكر يا الله تخوفني اقول اللهم اني استخلفت عليهم

ص ٢١٣ م ١٢٠

ص ١٤١ م ١٢٠

استخلافك

بلغ

خيرا اهلك ابلغ عنى ما قلت من ورائك **وقال** علي المتقي في

كنز العمال في كتاب الخلافة في ذكر خلافة عمر في ضمن

خبر ما لفظه وسمع بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بدخول عبد الرحمن و عثمان على ابي بكر و خلوتها به قد

على ابي بكر فقال له قائل منهم ما انت قائل لربك اذا استلكت

عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته فقال ابو بكر

اجلسوا يا الله تخوفوني خاب من تزود من امركم بظلم

اقول اللهم استخلفت عليهم خيرا اهلك ابلغ عنى ما قلت

لست من ورائك ثم اضطلع **وقال** علي المتقي في كنز العمال

في ذكر خلافة عمر عن زيد بن الحارث ان ابا بكر حين حضرة

الموت ارسل الى عمر يستخلفه فقال الناس تتخلف علينا عمر

فظا غليظا فلو قد ولينا كان افظ واغلظ فما تقول لربك اذا

لقيته وقد استخلفت علينا عمر فقال ابو بكر ابري تخوفوني اقول

اللهم استخلفت عليهم خيرا اهلك (ش) ورواه ابن جرير عن

اسما بنت عميس وعن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله

بن عمر بن الخطاب قال حضرت ابا بكر الصديق الوفاة دعا

عثمان بن عفان فاملى عليه عهده فقال ائمني على ابي بكر قبل ان

يملى احد اكتب عثمان عمر بن الخطاب فافاق ابو بكر فقال عثمان

ص ١٢٥ م ٢٠

ص ٢١٤ م ٣

زيد

عن

كتبت احدا فقال ظننتك لما بك وخشيت الفرقة فكتبت عمر بن
 الخطاب فقال يرحمك الله اما لو كتبت نفسك لكنت لها اهلا
 فدخل عليه طلحة بن عبيد الله وقال انا رسول من رائي
 اليك يقولون قد علمت غلظة عمر علينا في حياتك فكيف
 بعد وفاتك اذا افضيت اليه امورنا والله سائلك عنه فانظر
 ما انت قائل فقال اجلسوني ابا الله تخوفوني قد خاب امر وظن
 من امركم وها اذا سألني الله قلت استخلفت على اهلك خير
 لهم فابلغهم هذا عن (اللاكائي) **وقال** ابراهيم بن عبد الله
 الرصابي اليمنى الشافعي في كتاب الاكتفاء في فضل الاربعة
 الخلفاء في ضمن رواية مشتملة على حال استخلاف ابي بكر
 لعمر بالقطعة وسمع بعض اصحاب النبي بدخول عبد الرحمن وعثمان
 على ابي بكر وخلقهما به فدخلوا على ابي بكر فقالوا ما انت قائل
 لربك اذا سألك عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته فقال
 ابو بكر اجلسوني ابا الله تخوفوني خاب من تزود من امركم بظلمه
 اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك ابلغ عني ما قلت لك
 من ورائك ثم اضطلع **وقال** الرصابي ايضا في كتاب الاكتفاء
 وعن عثمان بن عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه قال لما حضر ابا بكر الصديق
 الوفاة دعا عثمان بن عفان فاملى عليه عهده **وقال** عن ابي بكر

نفس ٢٨١
 ٢٨

قبل ان يسمي احدا فكتب عثمان عمر بن الخطاب فافاق ابو بكر فقال
 لعثمان كتبت احدا فقال ظننتك لما بك فخشيت الفرقة فكتبت عمر
 بن الخطاب فقال يرحمك الله اما والله لو كتبت نفسك كنت لها
 اهلا فدخل عليه طلحة بن عبد الله فقال انا رسول من ورائي اليك
 يقولون قد علمت غلظة عمر علينا في حياتك فكيف بعد وفاتك
 اذا افضت اليه امورنا والله سائلك عنه فليتنظر ما انت قائل له قال
 اجلسوني ابا الله تخوفوني قد خاب امر وظن من امركم وها اذا سألني
 الله قلت استخلفت على اهلك خيرهم لهم فابلغهم هذا عن (اللاكائي)
 الرصابي ايضا في كتاب الاكتفاء عن **وقال** الرصابي ايضا في كتاب
 بن الحارث بن ابي بكر حين حضر الموت ارسل الى عمر يستخلفه فقال
 الناس تتخلف علينا عمر قال ابو بكر ابري تخوفوني اقول اللهم
 استخلفت عليهم خير اهلك اخرج عبد الرحمن بن سعد في الطبقات
 واخرج ابن جرير في تهذيب الآثار عن اسماء بنت عيسى **وقال**
 حسين بن احمد الداربي في كتابه المسمى بالخليس في قصة استخلاف
 ابي بكر لعمر بالقطعة فقال له طلحة والزبير ما كنت قائلًا لربك اذا ما وليته
 مع غلظته وفي رواية قال طلحة اتولى علينا فظا غليظا ما تقول لربك
 اذا القيتك **وقال** ولي الله الله هوى في ازالة الخفاء في المقصد
 الاول في الفصل الرابع واخرج ابو بكر بن ابي شيبه عن زيد بن
 الحارث ان ابا بكر حين حضر الموت ارسل الى عمر يستخلفه فقال لنا

فانظر

زيد
 نفس ٢٨١

٢٨٢

١٨٣٢

تختلف علينا فظا غليظا ولو قد ولينا كان اقظ واغلظ فما تقول
 لربك اذ القيت وقد استخلفت علينا عمر قال ابو بكر ابري تخوفوني
 اقول اللهم استخلفت عليهم خير خلقك الحديث **انتمى** وقد ذكر
 في الاصل ايضا في بيان فضيلة طائفة الثلثة هذا الخبر وهو
 هذا الخبر في ما تروى بذكر ولي الله الدهلوي في قوة العيين
 ايضا هذا الخبر وفيه ان ابا بكر حين حضر الموت ارسل الى
 عمر يستخلفه فقال الناس تختلف علينا فظا غليظا ولو قد ولينا
 كان اقظ واغلظ فما تقول لربك اذ القيت وقد استخلفت
 علينا عمر قال ابو بكر ابري تخوفوني اقول اللهم استخلفت عليهم
 خير خلقك ثم ارسل الى عمر فقال اني موصيك بوصية الحد
 اخرج ابن شيبه

في الاصل ايضا في بيان فضيلة طائفة الثلثة هذا الخبر وهو

ذكر اعتراف عمر بكونه غليظا وشديدا قال ابن سعد
 في الطبقات في ترجمة عمر مالفظة اخبرنا وهب بن جرير
 قال ناشعبه عن جامع بن شداد عن ذي قرابة له قال سمعت
 عمر بن الخطاب يقول ثلاث كلمات اذا قلتها فاصبروا
 عليها اللهم اني ضعيف فقوتني اللهم اني غليظ فليتن
 اللهم اني بخيل فسختني **وقال** ابن سعد ايضا في الطبقات
 اخبرنا ابو معوية الضير عن الاعمش عن جامع بن شداد
 عن ابيه قال كان اول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر
 ان قال اللهم اني شدي فليتن واني ضعيف فقوتني
 واني بخيل فسختني **وقال** ابن الجوزي في كتاب سيرة عمر
 مالفظة عن جامع بن شداد عن ابيه قال كان اول كلام
 تكلم به عمر حين صعد الى المنبر اللهم اني شدي فليتن
 واني ضعيف فقوتني واني بخيل فسختني

طهات
 ١٩٤
 ٣٥٢
 صغير في سيرة عمر
 ربيع ثان ٣

طهات
 ١٩٤
 ٣٥٢
 صغير في سيرة عمر
 ربيع ثان ٣

سيرة عمر
 ٥٥٥
 صغير في سيرة عمر

بلغ

بلغ
 ص
 ٥٥

طبع دکن

صف ۱۳۵

ج ۳

وقال على المتقى في كنز العمال عن جامع بن شدا عن
ابيه قال كان اول كلام تكلم به عمر بن الخطاب حين
صعد المنبر قال اللهم اني غليظ فليتي واني ضعيف
فقوتي واني بخيل فسختني (ابن سعد)

بفتح

م

هو

١١٢
ص ٢٢١
تخمير جزوقانی

وقال حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى في
تاريخه المسمى بالخميس وعن جامع بن شداد عن
ابيه قال كان اول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر
ان قال اللهم اني شديد فليتي واني ضعيف فقوتي
واني بخيل فسختني

بلغه
م
ع

(ذكر كون عمر افظا واغلظا بنص ابن جابر روى الله عنه الله عليه وسلم)

قال محمد بن سعد البصري في كتابه الطبقات اخبرنا ^{صفحة ١٣ جز ٢}
محمد بن عمر حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب عن محمد بن سعد بن ابي وقاص قال ساد
عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم وعنده نساء من
قريش يكلمنه ويستكينه عالمة اصواتهن فلما استاذن
عمر بادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال
عمر اضحك الله بك يا رسول الله فقال رسول الله
ضحكت من هولاء اللاقي كن عندي فلما سمع صوتي
بادرن الحجاب فقال عمر يا عدوات أنفسهن اقهبنني
ولا تهبين رسول الله قلن المست اغلظ وافض من رسول الله
فقال رسول الله والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا اسلك فجا غير فجا اخبرنا محمد بن عمر قال
وحدثني ابو بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه عن جده قال كن عنده نساء النبي
صلعم يستكينه فدخل عمر على ذلك فذكر كذلك

وقال احمد في مسنده ايضا ثنا يزيد ابنا انا ابراهيم بن سعد
وهاشم بن القاسم ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
قال هاشم في حديثه قال حدثني صالح بن كيسان وقال يزيد
عن صالح عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن
سعد عن ابيه قال دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يأكنه
وليستكثرن رافعات اصواتهن فلما سمعن صوت عمر انقمن
وسكنن فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا عدو
انفسهن تهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقلن
انك افظ من رسول الله واغلظ فقال رسول الله يا عمر بالقيك
الشيطان سالكا فجا الاسلك فجا غير فجاك

ذكر كون عمر أظف وأعظم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقال البخاري في مناقب عمر بن الخطاب حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد ح وحدثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن
أباه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنده نسوة من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن
عمر بن الخطاب قن فبادرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
ستك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عنك فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق
ان يهين يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات نفسي
اتهننني ولا تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٨
ص ٥٣
٥٣

فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
 صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ايه يا بن الخطاب الذي نفسى بيده ما
 لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
 فحك وقال البخارى في باب التبسم والضحك
 حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان
 عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
 زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذ^ذ
 عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعنده نسوة من قریش يسئلنه ويستكثرنه عالية
 اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن
 الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
 والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال الضحك
 الله سنك يا رسول الله يا بنى انت وامى فقال عجب
 من هؤلاء اللائع كن عندك لما سمعن صوتك
 تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهين يار^{لله}

٧ في صحيحه
 الاضافى
 ج ٢٠٠
 طبع رسل

ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن اتجهننى
 ولا تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
 انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا بن الخطاب
 والذي نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
 الا سلك فجا غير فحك وقال مسلم في صحيحه في كتاب
 المناقب حدثنا منصور بن ابى مزاحم ثنا ابراهيم يعنى ابن
 سعد ح وثنا حسن الكلوانى وعبد بن حميد قال عبد
 اخبرني وقال حسن ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم
 بن سعد ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
 عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد
 بن ابى وقاص اخبره ان ابااه سعد قال استاذن
 عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
 نساء من قریش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
 فلما استاذن عمر من يبتدرن الحجاب فاذن له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم

از ٣١٩ و ٢٢٠
 جلد دوم

يضحك فقال عمر اضحك الله ستاك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللات
كن عندهن فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال
عمر فأت يا رسول الله احق ان يهين نكاح عمري عدا
انفسهن اتعنيني ولا تعين رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم انت اغاظ وافظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذ
نفسى بيده ما ليقي الشيطان قط سالكا فجا الاسلاك
فجا غير فجاك حد ثاهرون بن معروف ثابه عبد العزيز
بن محمد اخبرني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان عمر
بن الخطاب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة قد رغن اصواتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استاذن عمر ابتدرن الحجاب فذكر نحو حديث الز

ذكر سوء عشره عمر مع النساء قد سمعت انفا ما
تجرب به عمر على نساء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بحضرة
ولنذكر وقائع اخرى حرية بالسمع والتدبر **واقعة**
ضرب عمر زوجته وذكر ذلك عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وشدة عمر على ابنته
حفظه

لقد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 في حديثه انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 انما الله طلاقه انما هو من جنس
 من جنس الله تعالى

بلغ
 ص

قال محمد بن سعد البصري في كتاب الطبقات اخبرنا
 محمد بن عمر حدثنا جارية بن ابي عمران قال سمعت ابا عبد الله
 الحضري يقول جلسني مع ابي سعيد الحضري وجابر
 بن عبد الله واما يحدثان وقد ذهب بصري جابر فجاث
 فسلم ثم جلس فقال يا ابا عبد الله ارسلني اليك عروة
 بن الزبير اسألك فيم هجر رسول الله صلعم نساء
 فقال جابر تركنا رسول الله يوم ما ويلة لم يخرج الى الصلاة
 فاخذنا ما تقدم وما تاخر فاجتمعنا بابه نتكلم لسمع
 كلامنا ويعلم مكاننا فاطلنا الوقوف فلم ياذن لنا
 ولم يخرج الينا قال فقلنا قد علم رسول الله مكانكم
 ولو اراد ان ياذن لكم لاذن فتقرقوا لا تؤذوه فتقرق
 الناس غير عمر بن الخطاب يتخفون ويتكلم ويستاذن
 حتى اذن له رسول الله قال عمر فدخلت عليه وهو واضع
 يده على خده اعرف به الكابة فقلت اي نبي الله
 يا ابي انت وامى ما الذي رايت وما لقي الناس بعدك
 من فقدهم لرويتك فقال يا عمر يسألني اولا ما ليس

ص ١٢٩ جز ثامن

٢

بن طيعة ثنا ابو الزبير سمع جابر بن عبد الله قال
 ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم سألن النفقة
 فلم يوافق عنده شيء حتى اخرجته فاتاه ابو بكر فاستأذنه
 عليه فلم يؤذن له ثم اتاه عمر فاستأذن عليه فلم يؤذن
 له ثم استأذن بعد ذلك فاذن لهما ووجدا بينهما
 فقال له عمر يا رسول الله ان ابنتي زيدا سألتنى النفقة
 فوجأتها ونحو ذلك واراد بذلك ان يضحك فضحك
 حتى بدت فواجذه وقال والذي نفسي بيده ما ين
 غير ذلك فقاما الى ابنتيهما فاخذتا ايديهما فقالا لانسأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقال لا نفد
 فعند ذلك نزل التحدير

نعود

بلغ

بلغ

وقال مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحه حدثنا زهير
 بن حرب ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن اسحق ثنا ابو الزبير
 عن جابر بن عبد الله قال دخل ابو بكر يستأذن على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا بابه لم يؤذن
 لاحد منهم قال فاذن لابى بكر فدخل ثم اقبل عمر
 فاستأذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
 جالسا حوله نساء واجامسا كتبا قال فقال لا قولن شيئا
 اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله لو رأيت بنت خارجة سألتنى النفقة ففقت اليها
 فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال من حولي كما ترى يا أبا الننى النفقة فقام ابو بكر
 الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها
 كلاهما يقول تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ليس عنده قلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شيئا ابد ليس عنده

صححه
 اول طبع
 مطبع دار الكتب
 العربية
 الكبرى

وقال الطبري في تفسيره حدثني يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا ابن عليه عن ايوب عن ابي الزبير ان رسول الله صلى
عليه وسلم لم يخرج صلوات فقالوا ما شأنه فقال عمران شتم
لا علمن لكم شأنه فاني ابني صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم
ويرفع صوته حتى اذن له قال فجعلت اقول في نفسي اي شيء
اكله به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله وكلمة خرجها فقلت
يا رسول الله لو رايت فلانة وسألني الثقة فصاكتها صاكة
فقال ذلك حبسني عنكم قال فاني حفصة فقال لا تألني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ما كانت لك من حاجة
فالي ثم تتبع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يكلمهن
فقال لعائشة ايعرك انك امرأة حسنة وان زوجك يجرك
للتنهين او لينزلن فيك القرآن قال فقالت امرسمة يا ابن
الخطاب او ما بقي لك الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين نساءه وان تسأل المرأة الا ان زوجها قال
ونزل القرآن يا ايها النبي قل لا زواجك ان كنتن ترد
الحيات الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيماً

٩٠
جزء ٢١
طبع مصر

بلغ

وسلم جالساً وحوله نساءً واجلاساً فقال لا قول شيئاً
 اخحك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لقد رايت
 بنتاً خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال من حولي كما ترى يسألني
 النفقة فقام ابو بكر الى عائشة فوجأ عنقها وقام عمر الى
 حفصة فوجأ عنقها كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما ليس عنده قلن والله لا نسأل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شيئاً ابداً ليس عنده **الحم** **وقال** عماد الدين ابن
 كثير الدمشقي في تفسيره وقال الامام احمد حدثنا ابو عامر
 عبد الملك بن عمر وحدثنا زكريا بن اسحق عن ابي الزبير عن
 جابر رضي الله عنه قال اقبل ابو بكر رضي الله عنه يستأ
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يبابه جلوس
 والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فلم يؤذن له ثم اقبل
 عمر رضي الله عنه فاستاذن فلم يعاذن له ثم اذن لابي بكر
 وعمر رضي الله عنهما فدخلا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس
 وحوله نساء وهو صلى الله عليه وسلم ساكت فقال عمر رضي
 الله عنه لا كلمن النبي صلى الله عليه وسلم لعدي يضحك فقال
 عمر رضي الله عنه يا رسول الله لو تولى ابنة زيد امرأة عمر سالتني

بلغ
 ص ٢٨
 فتح الباري الذي على
 حاشيته تفسير من كثير

بلغ

النفقة انفا فوجأت عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى بدا اناجذته وقال من حولي يسألني النفقة فقام ابو بكر
 رضي الله عنه الى عائشة ليضربها وقام عمر رضي الله عنه الى
 حفصة كلاهما يقول تسألان النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس
 عنده فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نساء
 والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا **الحم**
 ما ليس عنده **الحم** **قال** جلال الدين السيوطي في الدر المنثور
 اخبرني احمد والنسائي وابن مردويه عن طريق ابي الزبير عن جابر قال
 اقبل ابو بكر رضي الله عنه يستاذن على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والناس يبابه جلوس والنبي صلى الله عليه وسلم
 جالس فلم يؤذن له ثم اذن لابي بكر وعمر رضي الله عنهما
 فدخلا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس وحوله نساء
 وهو ساكت فقال عمر رضي الله عنه لا كلمن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لعدي يضحك فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله لو رايت
 ابنة زيد امرأة عمر سالتني النفقة انفا فوجأت عنقها
 فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا اناجذته وقال
 من حولي يسألني النفقة فقام ابو بكر رضي الله عنه
 الى عائشة رضي الله عنها ليضربها وقام عمر الى حفصة كلاهما

١

**ذكر شدة عمر على النساء البائيات في عهد رسول الله
صلى الله وآله وسلم**

ثم قال احمد بن محمد بن حنبل الشيباني في المسند ثايزيد انا حماد
بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس
قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة هذيل لك الجنة عثمان
بن مظعون فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فغضب
فقال وما يدريك قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني رسول الله وما ادرى
ما يفعل بي فاشفق الناس على عثمان فلما ماتت زينب ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحق بسلفنا الصالح الخيرة عثمان بن مظعون فبكت النساء
فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال ابكين واياكن نعيق الشيطان ثم
قال انه ههما كان من العين والقلب فمن الله عز وجل ومن الله
وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان **وفي مسند احمد**
ايضا حدثنا عبد الله حدثني ابي ثا عبد الصمد وحن بن
موسى قال انا حماد عن علي بن زيد قال ابي حدثنا عفان ثنا
ابن سلمة انا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس
قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة هذيل لك يا بن
مظعون بالجنة قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظرة غضب فقال لها ما يدريك فوالله اني لرسول الله وما ادرى
ما يفعل بي قال عفان ولا به قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك
فاشد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال ذلك لعثمان وكان من خيارهم حتى ماتت رقيقة

ص ٢٣٤
جلد اول طبع مصر

م ٣٣٣
جلد اول
طبع مصر

بلغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحق بسلفنا الجيبر عثما
 بن مطعون قال وبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لعمر دعهن يكيبن واياكن ونعيق
 الشيطان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما يكرمن
 القلب والعين فمن الله والرحمة ومهما كان من اليد واللسان
 من الشيطان وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 شفير القبر وفاطمة الى جنبه تبكي فجعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يمسح عين فاطمة بثوبه رحمة لها انتهى مساقى ذكر هذه
 الواقعة فيما بعد انشاء الله تعالى من كتاب ابن سعد البصري
 وكتاب الاصابه لابن حجر العسقلاني ايضا

طبقات
 ملح

بلغ
 ص

ذكر شدة عمر على بالكيات ابى بكر

وقال محمد بن سعد بن منيع البصري في كتابه الطبقات
 في ترجمة ابى بكر اخبرنا عثمان بن عمر قال ان ايونس بن يزيد
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال لما قرئ في ابى بكر
 اقامت عليه عائشة النوح فبلغ عمر فجاء منهاهن عن
 النوح على ابى بكر صه فابى ان ينتهين فقال له شام
 بن الوليد اخرج الى ابنة ابى تحافة فعلاها بالدره ضبا
 ففرق النوايح حين سمعن ذلك وقال تردن ان يعذب
 ابى بكر بيكا تكن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب
 بكاء اهله عليه قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا مالك بن
 ابى الرجال عن ابيه عن عائشة قالت قرئ في ابى بكر بين
 المغرب والعشاء فاصبحنا فاجتمع نساء المهاجرين و
 الانصار واقاموا النوح وابى بكر يغسل ويكفن فامر عمر
 بن الخطاب بالنوح ففرقن فوالله على ذلك ان كن
 ليقرن ويجمعن

جزء ثلث قسم اول
 ورق ١٣٨ من نسخة
 قديم

وقال عز الدين ابن الاثير الجزري في تاريخه المسمى
 الكامل في ذكر وفاته ابي بكر واقامت عائشة عليه النوح
 فنهاهن عن البكاء عمر فاين فقال لهشام بن الوليد اظ
 فخرج الى ابنة ابي قحافة فخرج اليه امر فوة ابنة ابن
 ابي قحافة فعلاها بالدرة ضربات فتفرق النوح حين
 سمع ذلك -

ذكره امرا بان لعمرو ابا لها عن روجيه ولسوء عشره

ث

قال الطبري في تاريخه في ذكر اسماء ولد عمرونا

قال المدائني وخطب امرا بان بنت عتبة بن ربيعة فلهذه
وقالت يعلق بابيه ويمنع خيره ويدخل عابسا ويخرج عابسا

طري
٢٤٣
٢٤٣
٢٤٣
٢٤٣

٢٤٣

وقال ابن الاثير الجزري في تاريخه المسمى بالكامل
في ذكر اسماء ولد عمر ونسائه وخطب امرا بان بنت
عتبة بن ربيعة فكرهته وقالت يعلق بابي ويمنع خيرة
ويدخل عابسا ويخرج عابسا

٢ ص ٢٣ (٢٣) م
٣ ٣

٢٣

وانت اذا احطت خبرا بهذه الواقعة التي تشهد ^{بغلظة}
عمر و فظاظته و شدة ظلمه و سوء خلقه مع النساء ^{صا}
لاستريب في بطلان دعوى عقد سيدتنا ام كلثوم
سلام الله عليهما مع عمر هذا القطر الغليظ الذي يابى
كل جلف جاف ان يزوج ابنته بمثل هذا الجعظري
الجواظ و من العجائب ان ثقاة العلماء العامة يروون
ان عمر لما اراد بها ان يتزوج ام كلثوم بنت ابي بكر و
خطبها الى عائشة ^{التي} استنكفت و ابت امر كلثوم
و قالت انه خشن العيش شديد على النساء و قالت ايضا
تزوج جيتي عمر و قد عرفت غيرته و خشونة عيشه و قالت
ايضا لعائشة و الله لئن فعلت لا اخرجن الى قبر رسول
الله صلى الله عليه و اله و سلم و لا يصحب به و يروون
ايضا ان عمرو بن العاص الذي كان من مشاهير الصحابة
جاء الى عمر و قال بلغني خبر اعيدك بالله منه قال عمر و
ما هو قال خطبت ام كلثوم بنت ابي بكر قال عمر نعم فقال
عمر بن العاص ان ام كلثوم بنت ابي بكر حدثت نساء
تحت كنف ام المؤمنين في لين و رفق و فيك غلظة و
نحن نهابك و ما نقدر ان نردك عن خلق من اخلاقك

فكيف بها ان خالقك في شيء فسطوت بها كنت قد خلقت
 ابابكر في ولده بغير ما يحق عليك قال عمر فكيف بعائشة
 وقد كلمتها قال عمرو بن العاص انالك بها ويرون
 ايضا ان عمر بن الخطاب لما سمع الكلام من عمرو بن العاص
 ترك امر كلثوم بنت ابى بكر وهذا الذي ذكرناه في هذا
 المقام لا يخفى على من راجع تاريخ الطبري ولا شيعته
 لابن عبد البر القرطبي وغيرهما من كتب اعلام القوم وبما
 عبارات هذه الكتب فيما بعد انشاء الله تعالى وما
 جرى في هذه القضية يدل على امر عديده فيها
 عبرة لاولي الابصار منها ان سوء خلق عمر بلغ من
 الاشتهار الى حد التنازع حتى علمت واستيقنت ذوات
 الخلد ومن الابكار ومنها ان سوء خلق عمر كان معلوما
 لعائشة بنت ابى بكر ومنها ان سوء خلق عمر كان
 محققا عند عمرو بن العاص ومنها ان سوء خلق عمر
 كان معلوما للعمر حتى انه لم يقدر على رد كلام عمرو بن
 العاص في هذا الباب ولذا ترك امر كلثوم بنت ابى بكر
 ولم يعد الى خطبتها على زعم هذا القوم ومنها ان
 مراعاة حق ابى بكر على عمر اوجب عليه ان لا يتزوج بنت

ابى بكر لاجل غلظته وفظاظته وخشونة وسوء خلقه واذا
 دريت هذا انكشف لك واستبان ان الذين يدعون ان
 عمر تزوج سيدتنا ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب سلام
 الله عليهما وعلى ايها يثبتون اجراء عمر بن الخطاب على
 امر عظيم وخطب جسيم وهو مراعاة حق ابى بكر ترك
 مراعاة حق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحق
 علي بن ابي طالب عليه السلام وحق الزهراء سلام الله عليهما
 وحق الحسين سلام الله عليهما ومن هنا ينكشف لك
 ان ما ذكره بعض الرواة ان عمر بن الخطاب ترك بعد كلام
 ابن العاص السابق ذكره اثبة ابى بكر وخطب امر كلثوم
 اثبة على بن ابي طالب بمشورة عمرو بن العاص من ابن
 الكذب والمحال ويسوق اليها شديد الوزر والوبال
 ويوجب عليها ^{عليها} اليم العقاب والنكال

١٧ امر كلثوم بنت علي

۹
بحث شرا بخوارى عمر

فصل ومن الدلائل البينة الظاهرة على بطلان دعوى

هذا العقد ان عمر بن الخطاب كان ^{منها} منكم كان في الشراب
مدننا و اجاره في هذا الباب لا تخفى على اولى الالباب
فكيف يزعم ان امير المؤمنين عليه السلام العياذ بالله يزوج
ابنته الطاهرة سلام الله عليها بمثل هذا الخليع القرين
لام الخباثت ومن المعلوم ان اهل الاسلام ولو كانوا من
الفاقة والعمام والهمج الرعاع والطغام يستنكفون ان
يزوجوا بناتهم من الشراب ويعدون ذلك مستوجبا
لاشد العذاب فكيف يقدم على ذلك امير المؤمنين
عليه الاف سلام رب الارباب ان هذا الامن مفترى
المولعين بالبهت والكد ^{والغو} اب قال الزمخشري في
كتابه ربيع الابرار في الباب السادس والسبعين
انزل الله سبحانه وتعالى في الخمر تلت ايات اولها ينك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما
الكبر من نفعهما فكان المسلمون بين شارب وتارك الى ان
شربها رجل ويربها ودخل في صلاته فحرق نزلت يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما

الحادث
عنه في كسر شرب الخمر الشراب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسم من صفته
في نسخة عليه
في ربيع الابرار

بلغ

١٨٧
شربها من المسلمين حتى شربها عمر بن الخطاب فاخذ الحى
بغير فتشج راس عبد الرحمن بن عوف ثم قعد يروح على قتله
بدر بشعر الاسود بن يعفر كاتن بالقلب قلب بدر به من
الشبان والشيب الكرام كاتن بالقلب قلب بدر به من
الشيخى المكمل بالسنام ايوعدنا ابن كبشة ان سنجي
به وكيف حياة اصدا وهام ايجزان يرد الموت عني
وينشرني اذا بليت عظامي به الا من مبلغ الرحمن عني
باني تارك شهر الصيام فقل لله يمنعني شرابي به وقل
لله يمنعني طعامي به فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فخرج مغضبا يجر داءه فرفع شيئا كان في يده
ليضربه فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فاتر
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم
منتهون فقال عمر اتهينا اتهينا وقال الشيخ **شها**
الدين محمد بن احمد الخطيب الاشعري في المستطرف
الباب الرابع والسبعون في تحريم الخمر وذمها والنهي
عنها قد انزل الله تعالى في الخمر ثلاث ايات الاولى

٢٩٨ جزر دوم
عمر بن عبد الرحمن
٢٩٨

قوله تعالى يئسوا عن الخمر والميسر قل فيهما الله كبير و
منافع للناس الاية فكان من المسلمين من شارب تارك
الى ان شرب رجل فدخل في الصلاة فمجر فذل قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون فشربها من شربها من المسلمين وتركها من
تركها حتى شربها عمر رضى الله عنه فاخذ بلحى بعير وشج
به راس عبد الرحمن بن عوف ثم قعد يروح على قتله بدر
بشعر اسود بن يعفر يقول كاتن بالقلب قلب بدر به
من الفتيان والعرب الكرام ايوعدني ابن كبشة ان سنجي
به وكيف حياة اصدا وهام ايجزان يرد الموت عني
وينشرني اذا بليت عظامي به الا من مبلغ الرحمن عني
باني تارك شهر الصيام فقل لله يمنعني شرابي به وقل لله
يمنعني طعامي به فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مغضبا يجر داءه فرفع شيئا كان في يده فضربه
به فقال اعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله فانزل الله تعالى
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم
منتهون

١٨٨
ك
فقال عمر رضي الله عنه انتهينا انتهينا —
ذكر شرب عمر شراباً فيه حمازة وقال ابن الأثير
الجزري في النهاية في لغة حمز ومنه حديث عمر أنه
شرب شراباً فيه حمازة أي الذع وحذرة أو حموضة —

٢٩٣
جزء اول

ذكر شرب عمر الشراب المسكر بعد صبا الماء عليه
قال محمد بن محمود الخوارزمي في كتابه المسمى بجامع
مسانيد أبي حنيفة في الباب الثلاثين في الحدود
ما لفظه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب
أني باعراي قد سكر فطلب له عذراً فلما أعياه قال اجبسه
فان صحت فاجلده ودا عمر بفضلته ودا عاباء فضبه عليه
فكسره ثم شرب وسقى جلساءه ثم قال هكذا فاكسروا بالماء
إذا غلبكم شيطان قال وكان يجب الشراب الشديد (ج)
الحافظ الحسين بن محمد بن خضر في مسنده (عن) أبي
القاسم بن أحمد بالاسناد السابق إلى أبي حنيفة (و)
أخرجه (الامام محمد بن الحسن بن الأثر فرواه (عن)
الامام أبي حنيفة (وأخرجه الحسن بن زياد في مسنده
(عن) أبي حنيفة رضي الله عنه

١٩٢
دوم طبع كن

صف ٢١٢
جزء اول

بلغ

بلغ

ص
ح

ذكر شرب عمر الشراب المثلث الذي عمله رجل

من المضارمة مستحلاً له قال أبو بكر محمد بن أبي

سهل الرخسي في كتابه **المسمى بالمبسوط** وعن محمد

بن الزبير رضي الله عنه قال استشار الناس عمر رضي الله

عنه في شراب مرقق فقال رجل من المضارمة أنا فضع

شراباً في صومنا فقال عمر رضي الله عنه اتقني بشئ منه

قال فاتاه بشئ منه قال ما أشبه هذا بطلاء الأبل كيف

تصنعونه قال نطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويتبقى ثلثه

فنصب عليه عمر رضي الله عنه ماء وشرب منه ثم ناوله

عبادة بن الصامت رضي الله عنه وهو عن يمينه فقال

عبادة ما أدى النار تحمل شيئاً فقال عمر يا أحمق اليس

خمر ثم يصير خلافاً لك انتهي **ذكر شرب عمر البنيذ**

بعد صب الماء عليه قال الرخسي أيضاً في المبسوط

وعن عمر رضي الله عنه أنه أتى ببنيذ الزبيب فدعا به

وصبه عليه ثم شرب وقال إن لبنيذ زبيب الطائف

علماً

ذكر شرب عمر النبيذ بعد الطعام عن عتبة بن
 فرقد قال قدمت على عمر بسلال خبيص فقال ما هذا ^{فقلت}
 طعام اتيتك به لانك تقضى في حاجات الناس اول
 النهار فاحببت اذ رجعت ان ترجع الى طعام فتصيب منه
 فقال فكشف عن سلة منها فقال عزمت عليك يا عتبة
 ارزقت كل رجل من المسلمين سلة فقلت يا امير المؤمنين
 لو افقت مال قيس كلها ما وسعت ذلك قال فلا حاجة
 لي فيه ثم بقصعة ثريد خبز اخشن والحما غليظا وهو ياكل
 معي الاكلا شحميا فجعلت اموى الى البضعة البيضاء ^{حسبها}
 سنا ما فاذا هي عصبة والبضعة من اللحم امضغها فلا
 اسيغها فاذا غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة ثم
 دعا بعس من النبيذ قد كان يكون خلا فقال اشرب ^{خذته}
 وما الكاد اسيغه ثم اخذ فشرب ثم قال اسمع يا عتبة انا
 شخر كل يوم جزورا فاما ودكها واطائبها فلن حضرا من
 افاق المسلمين واما عنقها فلا ل عمر ياكل هذا اللحم الغليظ
 ويشرب هذا النبيذ الشديد يقطع في بطوننا ان يوتنا
 (هنا د)

قال على المتقى
 في كثر العمال

٣٢٤ ٣
 ٦ عدد

٧ دعا

بلغ

ذكر شرب عمر النبيذ في الشام قال علي المتقي

في كثر العمال عن أبي وائل قال غزوت مع عمر الشام
فزلنا منزلا فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين
حتى أتاه فلما رأى الدهقان عمر سجد فقال أما هذا
السجود فقال هكذا تفعل بالملوك فقال عمر اسجد لربك
الذي خلقك فقال يا أمير المؤمنين اني قد صنعت لك
طعاما فأتني فقال عمر هل في بيتك من تصاوير العجم
قال نعم قال لا حاجة لي في بيتك ولكن انطلق
فابعث لنا بلون من الطعام ولا تردنا عليه فانطلق
فبعث اليه بطعام فاكل منه ثم قال عمر لعلامة هل
في اداوتك شيء من ذلك النبيذ قال نعم فأتاه
في اناء ثم شم فوجده منكرا الريح فصب عليه ماء ثم
شم فوجده منكرا الريح فصب عليه الماء ثلاث مرات
ثم شربه ثم قال اذا راى بكم من شاربكم شيء فافعلوا به
هكذا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الديبايح والحريرو ولا تشربوا في انية لفضة
والذهب فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة (مسدد ذكر)

ذكر شرب عمر للنبيذ في طريق مكة وكونه شربا

محبوباً له ففي الموطأ لما لك ما صورته مالك عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم أن أسلم مولى عمر بن الخطاب

أخبره أنه زار عبد الله بن عياش المخزومي فرأى عنده النبيذ
وهو بطريق مكة فقال له أسلم إن هذا الشراب يحبه عمر بن
الخطاب فحمل عبد الله بن عياش قدحاً عظيماً فجاء به إلى عمر
بن الخطاب فوضعه في يده فقربه عمر إلى فيه ثم رفع رأسه فقال
عمر إن هذا الشراب طيب فشرّب منه ثم ناوله رجلاً عن يمينه
فلما أدبر عبد الله ناداه عمر بن الخطاب فقال أنت القاتل
لمكة خير من المدينة فقال عبد الله فقلت هي حرم الله وأمنه
وفيها بيته فقال عمر لا أقول في بيت الله ولا في حرمه شيئاً ثم
قال عمر أنت القاتل لمكة خير من المدينة قال فقلت هي حرم
الله وأمنه وفيها بيته فقال لا أقول في حرم الله ولا في بيته شيئاً

ثم انصرف **وقال** ولي الله في إزالة الخفا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم أن أسلم مولى عمر بن الخطاب
أخبره أنه زار عبد الله بن عياش المخزومي فرأى عنده النبيذ
وهو بطريق مكة فقال له أسلم إن هذا الشراب يحبه عمر بن
الخطاب فحمل عبد الله بن عياش المخزومي قدحاً عظيماً فجاء به

٣٦١
نسخة مطبوعة

٢٨٤
نسخة مطبوعة

بلغ

ص

بلغ الخ

199

دری ۳۷۳ صفحہ نمبر ۱۵۱۵

ذکر شرب عمر البیضاء عند موتہ اور محمد بن

سعد البصری فی کتاب الطبقات نے ترجمہ عمر خدرا
 یشتمل علی قتل و فیہ فقال له الناس لیس علیک
 باس فدعا بنیذ فشر به فخرج من جرحه ثم دعا

صورتی لکھنے سے صفتی لکھنے کی رسم غلطی سے

بلبن فشره فخرج من جرحه وذكر ابن سعد في الطبقات

خبر الخوفیه فحل عمر الی منزلہ فاتی الطیب فقہا

ای الشراب احب الیک قال النبید قال فدعی بنید

فَشْرِبْ مِنْهُ فَخَرَجَ مِنْ أَحَدِ طُعْنَانِهِ فَقَالُوا إِنَّمَا هَذَا

الصديد صديد الدم قال فدعي بلبن فشرّب منه

فخرج وقال اوص بما كنت موصيا فوالله ما اراك تسمي

روز ۱۴ در ۳ صفی شایسته رسیدن می باشد

وذكر ابن سعد في الطبقات خبر اخر في قتل عمر وفيه

فاحتمل عمر فدخل فدخل الناس عليه فقال ما عبد الله

بن عباس اخرج فنادى فى الناس ايها الناس ان

میر المومنین بقول اعن ملائمتك هذا فقالوا معاً

ما علمنا ولا اطلعنا فقال ادعوا لي طيبيا فدعى له آ

فَقَالَ اَيُّ شَرَابٍ احْبَبَ اِلَيْكَ فَقَالَ نَبِيذٌ فَسَقَى نَبِيذًا

فخرج من بعض طعناته فقال هذا صديد اسقوه

الفاسح

ورق ٤٨ ص ٢٨ من نسخة بخطه

لبناً فسقى لنا فخرج فقال الطبيب ما ادى ان تسمى فصا
كنت فاعلا فافعل وذكر ابن سعد في الطبقات خبرا
اخر في مقتل عمرو فيه قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر
يقول قال عمر اسلوا الى طبيب ينظر الى جرحي هذا
قال الى طبيب من العرب فسقى عمر نبیذا فشبه النبذ
الدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة وذكر
ابن سعد في الطبقات خبرا اخر وفيه ودعى لطبيب
فسقاه نبیذا فخرج مشاكلا للدم فسقاه لبنا فخرج
ابيض وذكر ابن سعد في الطبقات خبرا اخر وفيه
فقالت لامرأة سقاه الطبيب نبیذا فخرج وسقاه لبنا
فخرج فقال لا ارى ان تسمى فما كنت فاعلا فافعل و
ذكر ابن سعد في الطبقات خبرا اخر وفيه ان عمر بن
الخطاب قال اسقوني نبیذا او كان من احب الشراب
اليه قال فخرج النبذ من جرحه مع صديد الدم فلم
يتبين لهم ذلك انه شراب الذي شرب فقالوا الوشيت
لبناً فلما شرب اللبن خرج من جرحه فلما ادى بياض
بكي وابكى من حوله من اصحابه فقال هذا حين لو ان لي

فان سدا

ورق ٤٨ ص ٢٨ من نسخة بخطه

ورق ٤٨ ص ٢٨ من نسخة بخطه

ورق ٤٩ ص ٢٨ من نسخة بخطه

بلغ

ص

قاضي به

ما طلعت عليه الشمس لا فتديت به من هول المطلع
وذكر ابن سعد في الطبقات في ترجمة عمر خبرا اخر
وفيه قال اتى عمر بن الخطاب بشراب حين طعن فخرج
من جراحته فقال صهيب واعمره واخاه من لنا بعد
فقال له عمر مه يا اخي اما شعرت انه من يعول عليه يغذ
وقال الطبري في تاريخه في ذكر مقتل عمر قال فخرج
يدخل عليه المهاجرون والانصار فيسلمون عليه
ويقول اعن ملائمتكم كان هذا فيقولون معاذ الله
قال ودخل في الناس كعب فلما نظر اليه عمر انشأ
يقول ه فاوعدني كعب ثلثا اعد لها ولا شك ان
القول ما قال لي كعب ه وما بي حذار الموت اتى لميت
ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب ه قال فقبل له يا امير
المؤمنين لو دعوت الطبيب قال فدعى طبيب من بني
الحارث بن كعب فسقاه نبیذا فخرج النبذ مشاكلا

من نسخة بخطه

الراوي ١٣

قال فاسقوه لبنا قال فخرج اللبن ابيض فقبل له
له يا امير المؤمنين اعهد قال قد فرغت وقال ابن عبد
في الاستيعاب في ترجمة عمر في ذكر مقتله وقال دعوا

الراوي ١٣

ص ٢٨

من نسخة بخطه

ص ٢٨

من نسخة بخطه

ص ٢٨

من نسخة بخطه

ص ٢٨

من نسخة بخطه

ص ٢٨

من نسخة بخطه

ص ٢٨

من نسخة بخطه

ص ٢٨

من نسخة بخطه

ص ٢٨

من نسخة بخطه

ص ٢٨

من نسخة بخطه

ص ٢٨

من نسخة بخطه

ص ٢٨

وقال ابن قتيبة الديلمي في الامامة والسياسة
في مقتل عمر فقال ابن عباس اخرج هذا فخرج فتا
اعن ملا ورضي منهم كان هذا فخرج فتا
فتا قال معاذ الله ما علمنا ولا اطلعنا قال فانا
الطبيب فقال اي الشراب احب اليك قال الشيب
نسقة نبیذا فخرج من طعن فخرج فتا

الراوي ١٣

ما طلعت عليه الشمس لا فتديت به من هول المطلاع
 وذكر ابن سعد في الطبقات في ترجمة عمر خيرا اخر
 وفيه قال اتى عمر بن الخطاب بشار حين طعن فخرج
 من جراحته فقال صهيب واعمره واخاه من لنا بعد
 فقال له عمر مه يا اخي اما شعرت انه من يعول عليه بعد
 وقال الطبري في تاريخه في ذكر مقتل عمر قال فدخل
 يدخل عليه المهاجرون والانصار فيسلمون عليه
 ويقولون اعن ملائمتكم كان هذا فيقولون معاذ الله
 قال ودخل في الناس كعب فلما نظر اليه عمر انشأ
 يقول ه فاوعدني كعب ثلثا اعد هـ ولا شك ان
 القول ما قال لي كعب هـ وما بي حذار الموت اني لميت
 ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب هـ قال فقبل له يا امير
 المؤمنين لو دعوت الطبيب قال فدعى طبيب من بني
 الحارث بن كعب فسقاه نبينا فخرج النبيذ مشكلا

٢٠١
 ٣٥١
 بعد ما خرج

وقال ابن قتيبة الديلمي في الامامة والسياسة
 في مقتل عمر فقال يا بن عباس اخرج فناد في الناس
 اعن ملائمتكم ما علمنا ولا اطلعنا قال فانه
 الطبيب فقال اي الشراب احب اليك قال النبيذ
 فسقوه نبينا فخرج اللبن فقال النبيذ مشكلا
 لا اري ان تسمى فما كنت فاعلا فافعل

قال فاسقوه لبنا قال فخرج اللبن ابيض فقبل له
 له يا امير المؤمنين اعهدا قال قد فرغت وقال ابن عبد
 في الاستيعاب في ترجمة عمر في ذكر مقتله وقال دعوا

٢١٩
 ٣٥١
 بعد ما خرج

الطبيب فدعى الطبيب فقال اى الشراب احب اليك
 قال النبيذ فسقى النبيذا فخرج من بعض طعناته فقال
 الناس هذا دم هذا صديد قال اسقوني لبنا فسقوا
 لبنا فخرج من الطعنة فقال له الطبيب لا ارى ان
 تمسى فما كنت فاعلا فافعل وقال ابن الاثير الجزري
 في اسد الغابة في ترجمة عمر في ذكر مقتله فاقى بنبيذ
 فشربه فخرج من جوفه ثم اتى بلبن فشربه فخرج من جوفه
 فغرفوا نه ميت وقال في اسد الغابة ايضا في خبر
 عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنت مع علي فسمعنا
 الصيحة على قال فقام وقعت معه حتى دخلنا عليه
 البيت الذي هو فيه فقال ما هذا الصوت فقالت له
 امرأة سقاء الطبيب نبيذا فخرج وسقاه لبنا فخرج
 وقال لا ارى ان تمسى فما كنت فاعلا فافعل **وقال**
ابن الاثير الجزري في تاريخه المسمى بالكامل في
 ذكر مقتل عمرو دعى له طبيب من بني الحارث بن كعب
 فسقاه نبيذا فخرج غير متغير فسقاه لبنا فخرج كذا
 ايضا فقال له امير المؤمنين قال قد فرغت

٢٥ جلد دوم مهر

٢٦ جلد دوم مهر

٢١ جلد سوم مهر

بلغ

وقال المحب الطبري في الرياض النضرة في ذكر كيفية
 قتل عمر فاقى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتى بلبن
 فشربه فخرج من جوفه فغرفوا نه ميت **وقال المحب الطبري**
 ايضا في الرياض النضرة في ذكر سبب قتل عمر فدعى بشار
 لينظر ما قد رجحه فاقى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فلم
 يدر انبيذ هو ام دم فدعى بلبن فشربه فخرج من جوفه
 فقالوا لا باس عليك يا امير المؤمنين قال ان يكن القتل
 باسا فقد قتلت **وقال المحب الطبري** ايضا في الرياض
 النضرة في ذكر ان قتل عمر كان قبل الدخول في الصلوة
 وقال ادعوا الى الطبيب فدعوا الطبيب فقال اى الشراب
 احب اليك قال النبيذ فسقى نبيذا فخرج من بعض
 طعانه فقال الناس هذا دم هذا صديد فقال اسقوني
 لبنا فخرج من الطعنة فقال له الطبيب لا ارى ان تمسى
 فما كنت فاعلا فافعل **وقال السيوطي** في تاريخ الخلفاء
 واقى عمر بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فلم يبين فسقوه
 لبنا فخرج من جوفه فقالوا لا باس عليك فقال ان يكن
 بالقتل باس فقد قتلت **وقال الديار بكرى**

٢٨ جلد دوم مهر

٢٥ جلد دوم مهر

٢١ جلد دوم مهر

٢٦ طعنه

٢١ جلد سوم مهر

في تاريخه المسمى بالخيس في ذكر مقتل عمر فقيل له لودعوت
 الطيب فدعى له طيب من بني الحارث بن كعب فنقاه
 نبذوا فخرج من جوفه مشكلا فقال اسقوه لبنا فخرج
 من جوفه ابيض فعرفوا انه ميت فقال له الطيب لا ارى
 ان تمسى فما كنت فاعلا فافعل

٢٢٩
 أسماء ادب المغيرة ط

فصل ومن الدلائل على بطلان دعوى
هذا العقد ان المغيرة بن شعبة الصحابي المعروف
الذي كان من اخلاء عمر و اخصائه وقصة زناؤه
بامر جميل معروفة مشهورة ومحاماة عمر اياه في
هذا الباب لا يخفى على اولى الالباب قد اساء
الادب في حق سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها
بكلامه تشعير من الجسوم وترتعد القلوب ومن الظلم
البين ان سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها لو كانت
زوجة عمر لما تجاسر المغيرة على كلامه الباطل
المشتمل على سوء الادب الجار اياه الى النار ذر
اللهب لكن لما راي ان عليا عليه السلام كان مع
الحق والحق معه ولذا الميرض بمحاماة عمر في بابه
اذ زاد ضعفا على ضعفه وحقدا على حقد وعبد
عن امر جميل التي زنى معها بانها ام كلثوم بنت علي
عليهما السلام وان كنت في ريب مما ذكرنا فانظر الى
ما ذكره قاضي القضاة شمس الدين احمد بن محمد بن ابيهم

البرمكي الادبلي الفقيه الشافعي المعروف بابن خالكا
 في كتابه المسماة بوفيات الاعيان في ترجمة يزيد بن
 زياد واما حديث المغيرة بن شعبه الثقفي والشهادة عليه
 فان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان قد رتب المغيرة
 اميرا على البصرة وكان يخرج من دار الامارة نصف النهار
 وكان ابو بكرة يلتقيه فيقول اين يذهب الامير فيقول
 في حاجة فيقول ان الامير يزار ولا يزور قالوا وكان
 يذهب الى امرأة يقال لها ام جميل بنت عمرو زوجها
 الحجاج بن عتيك بن الحرث بن وهب الجثنمي وكان
 ابن الكلبي في كتاب جمهرة النسب هي ام جميل بنت
 الالف بن محجن بن ابي عمرو بن شعبه بن الهرم وعلمهم
 في الانصار وزاد غير ابن الكلبي فقال الهرم بن روية
 بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية
 بن بكر بن هوازن والله اعلم قال الرازي فيسما ابو بكرة
 في غرفة مع اخوته وهم نافع وزيد المذكوران وشبل
 بن معبد والجميع اولاد سمية المذكورة فهم اخوة لأم

٩٠٠

بن زياد بن المغيرة

وكانت ام جميل المذكورة في غرفة اخرى قبل هذه
 الغرفة فضربت الريح الى غرفة ام جميل ففتحت ونظر
 القوم فاذا هم بالمغيرة مع المرأة على هيئة الجماع
 فقال ابو بكرة هذه بلية قد ابتليت بها فانظروا
 فنظروا حتى اثبتوا فنزل ابو بكرة فجلس حتى خرج
 عليه المغيرة فقال لانه كان من امرك ما قد علمت
 فاعتزلنا قال وذهب المغيرة ليصلي بالناس الظهر
 ومضى ابو بكرة فقال ابو بكرة والله لا تصل بنا
 وقد فعلت ما فعلت فقال الناس دعوه فليصل
 فانه الامير واكتبوا بذلك الى عمر رضى الله عنه فكتبوا
 اليه فامرهم ان يقدموا عليه جميعا المغيرة والشهود
 فلما قدموا عليه جلس عمر رضى الله عنه فدعا بالشهود
 والمغيرة فقدم ابو بكرة فقال له رايت بيني فخذوها
 قال نعم والله لكاني انظر الى تشريح جدي في فخذها
 فقال له المغيرة لقد الطفت في النظر فقال ابو بكرة
 لمال ان اثبت ما يخزيك الله به فقال عمر رضى الله عنه

لا تصل

لا والله حتى تشهد لقد رأيت به بلج فيها ولوح المروءة في
المكحلة فقال نعم اشهد على ذلك فقال اذهب مغيرة
ذهب ربعك ثم دعانا فعا فقال له علام تشهد قال
على مثل شهادة ابي بكره قال لا حتى تشهد انه بلج فيها
ولوح الميل في المكحلة قال نعم حتى بلغ قد ذه (قلت
القد ذ بالقات المضمومة وبعد ها ذا الان معجمتان
وهي ريش السهم) قال الراوى فقال له عمر رضى الله
عنه اذهب مغيرة قد ذهب نصفك ثم دعانا الثالث
فقال له علام تشهد فقال على مثل شهادة صاحبي فقال
له عمر رضى الله عنه اذهب مغيرة ذهب ثلاثة ارباعك
ثم كتب الى زياد وكان غائبا وقدم فلما رآه جلس له
في المسجد واجتمع عنده رؤس المهاجرين والانصار
فلما رآه مقبلا قال انى ارى رجلا لا يخشى الله على لسانه
رجلا من المهاجرين ثم ان عمر رضى الله عنه رفع راسه اليه
فقال ما عندك يا سلم الجارى فقيل ان المغيرة قام الى
زياد فقال لا تحبنا لعطرب بعد عروس قلت وهذا مثل

بلغ

ص

للعرب لا حاجة الى الكلام عليه فقد طالت هذه الترخ
كثيرا (قال الراوى) فقال له المغيرة يا زياد اذكر الله
تعالى واذا كرموقف يوم القيمة قال الله تعالى وكثا
ورسوله وامير المؤمنين قد حققوا دمي الا ان تتجاوز
الى ما لم تر ما رأيت فلا يهلكك سوء منظر رأيت على
ان تتجاوز الى ما لم تر فوالله لو كنت بين بطنى و
بطنها ما رأيت ان يسلك ذكرى فيها قال فدمعت عينا
زياد واحمر وجهه وقال يا امير المؤمنين اما ان احق
ما حق القوم فليس عندي ولكن رأيت مجلسا سمعت
نفسا حثيثا وانفخا زار رأيت مستبطنها فقال له عمر
رضى الله عنه رأيت يدخل كالميل في المكحلة فقال
لا وقيل قال زياد رأيت رافعا رجليها فرأيت خصيته
تتردد الى ما بين فخذيها ورأيت حفرا ستديدا سمعت
نفسا عاليا فقال عمر رضى الله عنه رأيت يدخله ويخرجه
كالميل في المكحلة فقال لا فقال عمر رضى الله عنه الله اكبر
فويا مغيرة اليهم فاضربهم فقام الى ابي بكره فضربه
ثمانين وضرب الباقيين واعجبه قول زياد ودر الحد

ابن تمارا

عن المغيرة فقال ابوبكرة بعد ان ضرب اشهد ان المغيرة
فعل كذا وكذا ثم عمر رضى الله عنه ان يضربه جدا نائيا فقال
له علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان ضربته فارجم صاحبك
فتركه فتركه واستتاب عمر ابوبكرة فقال انما تستبين لتقبل شتما
فقال اجل فقال لا اشهد بين اثنين ما بقيت في الدنيا فلما
ضربوا الحد قال المغيرة الله اكبر الحمد لله الذي اخراكم فقال
عمر رضى الله عنه بل اخري الله مكانا راو لك فيه وذكر عمر بن
شبه في كتاب اخبار البصرة ان ابوبكرة لما جلد ^{المرتب} امة بشاة
فدبحته وجعلت جلدها على ظهره فكان يقال ما ذاك الا
من ضرب شهيد وحكى عبد الرحمن بن ابي بكرة ان اباه
خلف لا يكلمه زيادا ما عاش فلما مات ابوبكرة كان قد
اوصى ان لا يصل على الا ابوبرة الاسلمي وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اخي بينهما وبلغ ذلك زيادا فخرج الى
الكوفة وحفظ المغيرة ذلك لزياد وشكره ثمان ام حليل
وافت عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالموسم والمغيرة هناك
فقال له عمر تعرف هذه المرأة يا مغيرة فقال نعم هذه ام كلثوم
بنت عبد فقال عمر اتجاهل على والله ما ظن ان ابوبكرة كذب عليك
وما رأتك الا خفت ان ارمى بحجارة من السماء انتهى

واذا فرغنا بحمد الله والمنّة له من ذكر نبذ من الالة

القاطعة والبراهين الساطعة المدحضة لدعوى
تزوج عمر لسيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها اجمالا فاف
بنا ان نتكلم على ما ذكره كبار علماء العامة في هذه
القضية الموهومة تفصيلا ونرسل على هفواتهم
وطاماتهم وسقطاتهم وخزبيلاتهم عذابا واصبا
والله اشد باسا واشد تنكيلا

بلغ

بلغ

باب
رد کلام ابن سعد صاحب الطبقات

بلغ

م

باب رد ما ذكره محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري المتوفى
 سنة ٢٣٠ ثلثين ومائتين في كتابه المعروف بالطبقات الكبرى
 وهو اقدم كتاب رأينا فيه هذا الاثر والبهتان قال فيه
 ما نصه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
 بن عبد مناف بن قصي واسمها فاطمة بنت رسول الله واسمها
 خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها
 عمر بن الخطاب وهي جارية لم تبلغ فلم تزل عنده الى ان قتل
 ولده زيد بن عمر ورقية بنت عمر ثم خلف على ام كلثوم
 بعد عمر عون بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب فتوفى
 عنها ثم خلف عليها اخوه محمد بن جعفر بن ابي طالب بن عبد
 المطلب فتوفى عنها فخلف عليها اخوه عبد الله بن جعفر بن
 ابي طالب بعد اختها زينب بنت علي بن ابي طالب فقالت
 ام كلثوم اني لا استحي من اسماء بنت عميس ان اينها ما عندك
 واني لا تخوف على هذا الثالث فهلكت عنده ولم تلد لاحد
 منهم شيئا اخبرنا انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن
 ابيه ان عمر بن الخطاب خطب الى علي بن ابي طالب ابنته ام كلثوم

٣٣٩ - ٣٣٠
 جلد ثامن من

راجع
 الى كتابه مطبوع

بلغ

فقال على انما حبست بناتي على بنى جعفر فقال عمر اني حينها يا
 على فوالله ما على ظهر الارض رجل يرصد من حسن صحابتها
 ما يرصد فقال على قد فعلت فجاء عمر الى مجلس المهاجرين
 بين القبر والمنبر وكانوا يجلسون ثم على وعثمان والزبير
 وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فاذا كان الشئ ياتي عمر من
 الآفاق جاءهم فاخبرهم بذلك واستشارهم فيه فجاء عمر
 فقال رفثوني فرثوه وقالوا بمن يا امير المؤمنين قال بانه
 على بن ابي طالب ثم انشأ يخبرهم فقال ان النبي صلعم قال
 كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة الا نسبي وسبيي و
 كنت قد صحبتته فاحببت ان يكون هذا ايضا اخبرنا وكيع
 بن الجراح عن هشام بن سعد عن عطاء الخراساني ان عمر
 اصهر ام كلثوم بنت علي اربعين الفا قال محمد بن عمر وغيره
 لما خطب عمر بن الخطاب الى علي ابنته ام كلثوم قال يا امير المؤمنين
 انما صبية فقال انك والله ما بك ذلك ولكن قد علمنا ما
 بك فامر على بها فصنعت ثم امر ببرد فطواه وقال انطلق بهذا
 الى امير المؤمنين فقولني ارسلني ابي يقرئك السلام ويقول ان رزيت

البرد فامسكه وان سخطت فردة فلما اتت عمر قال بارك الله فيك
 وفي اميك قد رضىنا قال فرجعت الى ابيها فقالت ما نشئ
 البرد ولا نظر الا الى فزوجها اياه فولدت له غلاما يقال له
 زيد انتهى ما اردنا نقله من عبارة كتاب الطبقات وكل ما ذكره
 ابن سعد في هذه العبارة باطل فاسد كما لا يخفى على اهل
 البصارة اما قوله تزوجها عمر الى قوله ولم تلد لاحد منهم
 شيئا فهو مالم يذكر له سندا ولو احياء فكيف يلتفت اليه
 اهل التحقيق ومعد لك فيدل على بطلان تزوج عمر
 لها ما سبق من الدلائل الساطعة والبراهين القاطعة
 واذا ظهر بطلان اصل التزوج بان لك ان ولادة زيد
 ورفيقه منها ابين فسادا وضح بطلان ما ذكره ابن سعد
 من تزوج عون بن جعفر ومحمد بن جعفر لها بعد عمر اظهر
 ما يكون من الكاذب والا باطل لان عون ومحمد قد
 قتل في حرب سترو وحرب سترو كانت في عهد عمر كما لا
 يخفى على اهل النظر في كتب التاريخ والرجال قال الحافظ
 ابن عبد البر المغربي القرطبي في كتاب الاستيعاب عون

٥١١ ج ١١

٢
 ص ١٦١
 تاريخ طبرستان
 ١٤١٠ هـ

٢٢٠ بن جعفر بن ابي طالب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم امه وام اخويه عبد الله ومحمد بن جعفر بن ابي طالب
 اسماء بنت عيسى الخثعمية واستشهد عون بن جعفر واخوه
 محمد بن جعفر بنسرة ولا عقب له وقال عز الدين ابن الاثير الجرجاني
 في كتابه اسد الغابة عون بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب
 القرشي الهاشمي والد جعفر هو ذوالجناحين ولد على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وام اخويه عبد الله
 ومحمد اسماء بنت عيسى الخثعمية استشهد بنسرة ولا عقب له
 روى عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لعون اشبهت خلقي وخلقى وهذا انما قاله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يسه جعفر بن ابي طالب اخر جليل
 وقال ابن حجر العسقلاني في كتابه الاصابه عون بن جعفر
 بن ابي طالب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
 ولد بارض الحبشة وقدم به ابوه في غزوة خيبر واخرج
 النساء وغيره من طريق محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن
 بن سعد عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما قتل جعفر

١٥٤ ج ١
 ص ١٥٦
 ٢٤

١٥٤ ج ١
 ص ١٥٦
 ٢٤

٢٢١ بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ادعوا
 الى بني اخي فحيي بنا كانا افراخ فقال ادعوا الى الحلاق فامره
 فحلق رؤسنا ثم قال اما محمد فتشبه عمن ابي طالب واما عون
 فتشبه خلقي وخلقى ثم اخذ بيدي فاما لما فقال اللهم
 اخلف جعفر في اهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه
 هذا سند صحيح اورده ابن منده من هذا الوجه مختصرا مقتضا
 على قوله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعون اشبهت
 خلقي وخلقى ولما اورده ابن الاثير في ترجمته قال هذا
 انما قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يسه جعفر فاما
 الى انه وطعم وليس كما ظن بل الحديثان صحيحان وكل
 منهما معدود فيمن كان اشبه بالنبي صلى الله عليه واله
 وسلم واختلف في اي ولدي جعفر محمد وعون كان
 اسن فاما عبد الله فكان اسن منهما وذكره موسى بن عقبه
 ان عبد الله ولد سنة اثنين وقيل غير ذلك كما سبق
 في ترجمته وقال ابو عمر استشهد عون بن جعفر في تسرون
 ذلك في خلافة عمر وماله عقب ثم ما ذكره ابن سعد من

بلغ
 ص

٢٢٢
تزوج عبد الله بن جعفر بسيدتنا ام كلثوم بعد اخويه عون و
محمد ابني جعفر ابين فسادا و اوضح بطلا نأمن ان ينبت عليا
كثيرا من علماء اهل السنة واجارهم يدكرون في كتبهم و
اسفارهم ان ام كلثوم عليها السلام لما ماتت شهد الصلوة
عليها الحسن والحسين عليهما السلام وذلك لا يكون الا
ان يقع موتها في عهد معاوية و حياة الحسن والحسين
عليهما السلام وقد اجمع علماء الاخبار وجميع المؤرخين
ان اختها سيدتنا زينب سلام الله عليها قد بقيت الى
عهد يزيد لعنه الله و شهدت وقعة الطف و اُسرت
حتى بلغت الشام و خاطبت يزيد بكلام يبلغ نقله الثقات
من اصحاب التاريخ فكيف يصح دعوى ابن سعد ان
عبد الله بن جعفر زوج زينب سلام الله عليها تزوج ام
كلثوم بعد موت اختها زينب سلام الله عليها وكيف يمكن
تصحيح هذه الدعوى الا بان يقال ان سيدتنا ام كلثوم
بعد موتها في عهد معاوية و حضور الحسن والحسين عليهما
السلام الصلوة عليها ماتت حية و بقيت حتى ماتت اختها

٢٢٣
زينب سلام الله عليها تزوجها عبد الله بن جعفر زوج
اختها سلام الله عليها و اذا عرفت هذا بان لك بطلا
ما نسب اليها ابن سعد انها قالت اني لا استحي من اسماء
بنت عميس ان ابنيها ما نأعندي و اني لا تخوف على هذا
الثالث فانه من ابين الكذب و المحال و من العجائب
التي يتعذر لها الناظر اللبيب ان موت ام كلثوم مر
الله عليها في عهد معاوية يتحقق ما ذكره هذا الرجل
اعني ابن سعد في كتابه هذا الغف الطقات قال ابن
سعد في الطبقات في ترجمة ام كلثوم ما نصه اخبرنا عبيد الله
بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن عامر عن ابن
انصلي عن ام كلثوم بنت علي و ابنها زيد و جعله ما يليه
وكبر عليها اربعين اخبرنا وكيع بن الجراح عن زيد بن جبيب
عن الشعبي بمثله و زاد فيه و خلفه الحسن والحسين ابنا علي و محمد
بن الحنفية و عبد الله بن عباس و عبد الله بن جعفر انتهى
ولا ادري بما يتخلص هذا الرجل عن هذا الاشكال والله اعلم
من خدع الغر و المحال اما ما ذكره ابن سعد بقوله اخبرنا

(٣٢٠) طه
جلد ناس

(٣٠٠) انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر بن الخطاب
 خطب الى علي بن ابي طالب ابنته ام كلثوم فقال على انما حبست
 بناتي على بني جعفر فقال عمر انكنيها يا علي فواته ما على ظهر
 الارض رجل يرصد من حسن صحابتهما ما ارصد فقال علي
 قد فعلت فجاء عمر الى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر و
 كانوا يجلسون ثم على و عثمان و طلحة و عبيد الرحمن بن
 عوف فاذا كان الشئ ياتي عمر من الافاق جاءهم فاخبرهم
 ذلك واستشارهم فيه فجاء عمر فقال رفثوني فرفثوه و
 قالوا بن يا امير المؤمنين قال بابنة علي بن ابي طالب ثم
 انشأ يخبرهم فقال ان النبي صلعم قال كل نسب وسبب مقطوع
 يوم القيمة الا نسبي وسببي وكنت قد صحبت فاحببت ان يكون
 هذا ايضا انتهى **فردود** بان انس بن عياض الليثي مطعون
 مقدوح ومردوح فيه مالك بن انس صاحب المذهب قال ان
 حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة الليثي هذا قال الاجر
 عن ابي داود عن احمد بن صالح قال ذكر ابو ضمرة عند مالك
 فقال له ارعد المحدثين غيره ولكنه احق يدفع كتيبه الى هؤلاء

(٣٠٠)
 طبقات مطبوع
 (١١٠)
 طبخ
 (١١٠)

ثرو الزبير

بلخ

(٣٧٤)
 طبخ
 (٣٧٤)

بلخ
 ص

(٣٧٤)
 طبخ
 (٣٧٤)

العراقيين وقد تكلم فيه غير مالك ايضا قال ابن حجر في التهذيب
 في ترجمة الليثي هذا قال ابو داود وحدثنا محمود ثنا
 مروان وذكر ابو ضمرة فقال كانت فيه غفلة الشايبين
 وثقة ولكنه كان يعرض كتيبه على الناس قال ابو داود
 وسمعت الاشج يقول سمعت ابو ضمرة عن شئ فقال
 شئ في هذا البيت عرض يعني احاديثه انتهى
ومن البحائب ان ابن سعد بنفسه قد دح في انس بن
 عياض هذا قال ابن حجر في التهذيب في ترجمة انس
 بن عياض قال ابن سعد كان ثقة كثير الخطاء انتهى
ومن قلة حياء هذا الليثي انه روى هذا الخبر المذكور
 عن الامام المعصوم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن
 ابيه الامام المعصوم محمد الباقر عليه السلام وقد نزه الله
 هذين السيدين المعصومين عن ان يرويا هذا الكذب الصريح
 والافك الفضيخ والغالب انه اراد ان يخدع العامة باسناد
 هذا الخبر الباطل الى هذين الامامين الهامين عليهما
 السلام حتى يظنوا ان هذا الخبر المشتمل على عقد سيدتنا
 ام كلثوم سلام الله عليهما مع عمر قد جاء برواية ائمة أهل البيت

(٣٧٥)
 طبخ
 (٣٧٥)

عليهم السلام وهذا الخدع الباطل مما لا يتخذ به الا الغاغة
الجهال والله العاصم عن مكائد اهل الضلال ومن عجا
العصبات التي تقطع لها قلوب المؤمنين وتشرح بها
صدور الشياطين ان ابن سعد هذا كان سمي الاعتقاد
وعظيم الاحاد في شأن الامام الهمام جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام قال ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة
الصادق عليه السلام ما لفظه قلت وقال ابن سعد كان
كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف سئل مرة سمعت هذا
الاحاديث من ابيك فقال نعم وسئل مرة فقال انما وجدته
في كتبه انتهى واذا كان زعم ابن سعد عليه ما يستحقه
من الملام في حق هذا الامام الهادي للانام صلوات
الله عليه وابائه الكرام فكيف جازله ان يروى عنه عليه السلام
هذا الخبر الباطل مسند الله الى ابي عبد الله سلام الملك العالم

ص ١٠٤
طبع در

وما يورث العجب العجائب ان متن هذا الخبر قد اشتمل على
ان عليا عليه السلام قال لعرج بن خطب اليه ابنته انما حبست
بناقي على بن جعفر وهذا عذر واخبره شرع فكيف لم يقبله
عمر وطاهر كل الظهور ان بن جعفر عليه السلام كانوا
الكفاء البنات على عليه السلام وعمر لم يكن كفوا الواحدة من
الهاشميات فضلا ان يكون كفوا البنات على عليه السلام
فكيف اقدم على خطبة واحدة منهم مع ظهور هذا المانع
القوي وكيف لم يقبل ما اعتد به على عليه السلام بقوله
انما حبست بناقي على بن جعفر مع ان هذا عذر شرعي
واجب القبول وقد وجب على عمر قبوله بما شيد به بقوله
لا منعن فروج ذوات الاحساب من النساء الا من لا كفأ
كما سبق بيانه فيما تقدم من الدلائل على فساد دعوى
هذا العقد اما قول عمر انكحنيها يا علي فوالله ما على
ظهر الارض رجل يرصد من حسن صحابتهما ما ارصد فلو
سلم رصد و هذا القول من عمر فهو من تقولاته الكاذبة
لان من ضيع حرمة سيده نساء العالمين سلام الله عليهما
وبضعة الرسول صلى الله عليه وآله واغضبها واذاها

٢٢١
 بأقواله الفظيعة وافعاله الشنيعة كيف يصدق في قوله هذا ان
 لو كان مقربا بالغ قسم وهل يصدق احد هذا المد
 الكاذب المضيع لحرمة الزهراء البتول انه يرصد من
 حسن صحابة ابنها ام كلثوم سلام الله عليها ما لا يرصد
 احد على ظهر الارض ما هذا الا وقاحة ظاهرة لا تخفى
 على اهل البصائر المميزين بين صلاح السرائر وفساد
 الضمائر ومن **العجائب** التي اشتمل عليه هذا الخبر الموضع
 انه يلقي في قلب الناظر ان حديث الخطبة ولاعتدا
 والاصرار والتزويج قد وقع في زمن واحد وساعة
 واحدة ولم يكن هناك محضر شهود بل لم يذكر فيه
 انه شهد ما جرى بين عمر وعلي عليه السلام شاهد صلا
 ولم يطلع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 هذا العقد حتى جاء عمر الى مجلس المهاجرين بين القبر
 والمنبر فاخبرهم بهذا العقد وهذا امر منكر جدا لانهم
 كان شديد الانكار على نكاح السرة وكان لا يجوز النكاح
 الا بولي وشاهدين كما لا يخفى على ناظر كتب الحديث والفق
 فكيف جاز ان يقع نكاحه هذا في محل لم يحضر احد

بلغ
 ص

غير عمر وعلي عليه السلام **هؤلاء** ان يدعوا جميعا من صحاب
 النبي صلى الله عليه واله وسلم ونظر من بني هاشم فيكون
 بمحض منعه على سبيل الاعلان ولا يحتاج عمر الى اتيان
 مجلس المهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم واخبارهم بعقد هذا الذي لم يشهدوه
 ولعل واضع هذا الخبر المكذوب كان جاهلا بآية
 عمر فوضعه على خلاف ما كان مشهودا من عمر عند
 الناس لاجل شهود هذا العقد كان التوقي عن لزوم
 الويعة والاطعام ولم يمكن ذلك في هذا الوقت لضيق
 ذات اليد **قلت** هذا عذر بارد لان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال لبعض اصحابه اولم ولو على رجل شاة
 ومع صرف النظر عن ذلك فهلا اغتم حضور المسلمين
 يوم الجمعة في المسجد فانهم كانوا مجتمعين فيه من
 غير دعوة فلم لا انتظروا يوم الجمعة وجتمع الناس في المسجد
 حتى يكون العقد واقعا بمحض منعه ولا يتم هذا العقد
 وجه الشيعاء وشهادة الاصحاب ولا يحتاج ابن الخطأ
 الى اخبار جمع من المهاجرين الذين كانوا من الغياب

فان قلت لم يأت عمر الى مجلس المهاجرين

ولم يسمعوا بهذا العقد حتى أخبرهم عمر بن الخطاب ^{الأجل}
بقوله رفته في ثمر على وجه البتين بعد سواهم عنه بقوله
عن أن تلت لعل وجه هذا التجميل في العقد وقومته في الخوة
من غير حضور الأشهاد ان عرجات بعد خطبة واجبار
والجاءه عليا عليه السلام على قوله ان يتغير رايه بعد هذا
الوقت فلا يزوج ابنته بان الخطاب فلهذا سارع في وقوع
كيفية كان تلت هيب ان الامر كان كذلك ولم تترك تجديده
العقد يوم الجمعة بحضور من الناس وهيب انه كره تجديد العقد
يوم الجمعة بحضور المسلمين لكنه لم تترك اجبار الناس الحاضرين
يوم الجمعة بوقوع هذا العقد والعقد ولم تترك طلب الترقية عظيم
وخص ذلك ففر من المهاجرين الذين كانوا يجلسون بين القبر
والمنبر على وجه يد بع يودن بوقوع هذا العقد على وجه السر
والكتمان وحملهم عن وقوعه على سبيل الشهرة والاعلان ولقد
اشتمل هذا الخبر المكذوب على امر عجيب وهو قول عمر اصحاب
رسول الله رفته في واتهم رفته فان كان من رسوم
الجاهلية وتدعى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فكيف اجترأ هذا الرجل على طلب الترقية الشخصية عنما
وكيف اقدم اصحاب الرسول على هذه الخطة الشنيعة

بقوله

قال محمد بن احمد بن حنبل الشيباني في المسند ثنا الحكم بن
نافع حدثنا اسمعيل بن عياش عن سالم بن عبد الله عن عبد
بن محمد بن عقيل قال تزوج عقيل بن ابي طالب فخرج علينا
فقلنا بالرفاء والبنين فقال ما لا تقولوا ذلك فان النبي
صلى الله عليه وسلم قد نهانا عن ذلك وقال قولوا بآرك
الله فيك وبارك لك فيها **وقال ايضا** ثنا اسمعيل وهو
ابن عليه ابن ابيونس عن الحسن ان عقيل بن ابي طالب ^{رضي}
عنه تزوج امرأة من بني جشم فدخل عليه القوم فقالوا بالرفاء
والبنين فقال لا تفعلوا ذلك قالوا فما نقول يا ابا زيد قال
قولوا بآرك الله لكم وبارك عليكم انا كذلك كنا نומר

٢٠١
٢٠١
٢٠١

٢٠١
٢٠١
٢٠١

وكيف اقد صاحب الرسول على هذه الخطة الثانية

٨١ جلد اول

بالحمد

قال ابن منظور الا فريقي في لسان العرب ومنه
بالرفاء والبنين ورفاه ترفية وترفيه عالة يقال له با

فقال

والبنين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه فني
ان يقال بالرفاء والبنين الرفاء الا لتمام والاتفاق و
البركة والنماء وانما فني عنه كراهية لانه كان من عادتهم

٨٢ جلد اول

ولهذا سن في غيره انتهى وقال محمد مرتضى الزبيدي
في تاج العروس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
فني ان يقال بالرفاء والبنين وانما فني عنه كراهية احياء

٣٠ جلد دوم

الجاهلية لانه كان من عادتهم ولهذا سن في غيره انتهى
وقال محمد طاهر الجبراتي في مجمع البحار طراحي
الطبيعي في شرح المشكوة الترفية قوله بالرفاه والبنين
وبدله التارع بما ذكره لانه لا يفيد ولما فيه من التفسير

٧٠ سمعت

البيان انتهى ولقد استبان ان واضع هذا الخبر قد نسب
الى عمر شيئا منكرا كان من رسوم الجاهلية وعادات
الكفار والله العاصم عن حب باطل يعي القلوب الا بصا
واما ما وقع في هذا الخبر المكذوب ان عمر قال
للاصحاب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال

بلغ
ص

كل نسب وسبب منقطع يوم القيمة الانبي وسببي كنت
قد صحبتته فاحببت ان يكون هذا ايضا فرد وعلان
اتصال السبب من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لعمري بعد الصحبة كان حاصل من جهة ابنته حفصة
فانها كانت من ازواج رسول الله صلى الله عليه واله و
سلم وهذا الاتصال السببي يكفى ان كان عمر بن الخطاب
من مناصد القوله وان لم يكن موثقا مصداق الرسول
صلى الله عليه واله وسلم فما يزيد هذا الاتصال الذي
طلبه من على عليه السلام وهو محرم عليه بوجوه عدة
غير تقصير وتبنيب كما لا يخفى على من له حظ من الايمان
ونصيب واما ما ذكره ابن سعد بقوله اخبرنا وكيع
بن الجراح عن هشام بن سعد عن عطاء الخراساني
ان عمرا هراما كلثوم بنت عمار بن الفارسي
بان وكيع بن الجراح مقدوح ومجروح وسياقته بيان
ذلك انشاء الله مفضلا فيما بعد وهشام بن سعد
ايضا مطعون موهون قدح فيه اكا بر الناقد من
اهل السنة قال الذهبي في الميزان في ترجمته قال احمد
ليكن بالحافظ وكان يحيى القطان لا يحدث عنه وقال احمد

٧ بلا شحنة
عند اهل
السنة

تخصيص

بلغ
ص

٢ ميزان الاعتدال ج ١
ص ٢٥٢
٣ نسخة طبرستان

احمد

ايضا لم يكن محكم الحديث وقال ابن معين ليس بذلك
القوي وليس بمتروك وقال النسائي ضعيف وقال
مرة ليس بالقوي وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه
انتهى وقال ايضا ومن مناكيره ماساق الترمذي له عن
سعيد بن ابي هلال عن ربيع بن سيف عن عبد الله بن
عمر فرقة من مات يوم الجمعة او ليلتها غفر له او كما قال
ابن ابي فديك حدثنا هشام بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة جاء رجل افطر في رمضان
فذكره وفيه فاقى بعرق فقال كله انت واهلك وصم
يوما واستغفر الله فيستغرب من هذا قوله صم يوما واستغفر
الله انتهى وقال ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب
في ترجمة هشام بن سعد قال ابو حاتم عن احمد لم يكن هشام
بالحافظ وقال عبد الله بن احمد عن ابيه هشام بن سعد
كذا وكذا كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه وقال ابو طاهر
عن احمد ليس هو محكم الحديث وقال حرب لم يرضه احمد
وقال اللدوري عن ابن معين ضعيف وداود بن قيس
احب الي منه انتهى وقال معوية بن صالح عن ابن معين
ليس بذلك القوي وقال ابن ابي مريم عن ابن معين ليس

بذاك
حكم

ابن عدي

ص ٢٤٤
٢ ص ٢٤٤ (١١)

حكم

٧ ايضا في التهذيب
ص ٢٥٢

كان يحيى بن سعيد لا يحدث ^{عنه} انتهى وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وهو محمد بن اسحق عندى واحله وقال

ابن ابى شيبه عن علي بن المدني صالح وليس بالقوى انتهى وذكره ابن عبد البر في باب من نسب الى الضعفاء

من يكتب حديثه قال وقال لي ابن معين في التهذيب ^{الضعفاء} ضعيف حديثه مختلط وقال الخليل

انكر الحفاظ حديثه في المواقع في رمضان من حديث الزهرى عن ابى سلمه قالوا وانما رواه الزهرى عن حميد قال ورواه

وكيع عن هشام بن سعد عن الزهرى عن ابى هريرة مقطعا قال ابو زرعة الرازى اراد وكيع السدر على هشام باسقاط ابى سلمه وذكره يعقوب بن ابى سفيان في الضعفاء انتهى **ومن**

الجواب ان ابن سعد بن نفسه قد طعن في هشام هذا قال ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة هشام بن سعد مالم يظن

قال ابن سعد كان كثير الحديث يستضعف وكان متشيعا انتهى فنادى اى شئ حمل ابن سعد على اخراج حديثه

مع علمه واعترافه بكونه مقذوحا مجروحا هل هذا الاحب الباطل والسفاسف وقلة الحياء وكثرة الاعتداء ومجانبة الانصاف

وفي نسخة

والضغائن التهذيب في باب من نسب الى الضعفاء قال ابن حجر في التهذيب في ترجمة هشام بن سعد مالم يظن قال ابن سعد كان كثير الحديث يستضعف وكان متشيعا انتهى فنادى اى شئ حمل ابن سعد على اخراج حديثه مع علمه واعترافه بكونه مقذوحا مجروحا هل هذا الاحب الباطل والسفاسف وقلة الحياء وكثرة الاعتداء ومجانبة الانصاف وفي نسخة

وفي سند هذا الخبر عطاء الخراساني وهو ايضا

من المقدم وحين المجر وحين الذين لا يوثق بخبرهم ولا يعتمد على حديثهم قال البخاري في كتاب الضعفاء عطاء بن عبد الله

وهو ابن ابى مسلم البلخي مولى المهلب بن ابى صفرة سألت عبد الله بن عثمان عن عطاء قال سكن الشام سمع سعيد بن المسيب

روى عنه مالك ومعم قال الحسن عن ضمرة عن ابن عطاء مات ستة خمس وثلاثين ومائة وولد ستة خمسين قال

سليمان بن حرب شاحا بن زيد ثنا ايوب حدثني القاسم بن عاصم قال قلت لسعيد بن المسيب ان عطاء الخراساني

حدثني عنك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي وقع على امرأته في رمضان بكفارة الظهار فقال كذب على عطاء ما حدثت ما نأبى بلغنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

له تصدق تصدق وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة عطاء وذكره العقيلي في الضعفاء متنبها فخذ الحكا

التي رواها حماد بن زيد عن ايوب حدثني القسم بن عاصم قلت لسعيد بن المسيب ان عطاء الخراساني حدثني عنك ان

النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي وقع اهله في رمضان بكفارة الظهار فقال كذب ما حدثت ما نأبى بلغنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له تصدق تصدق وقد ذكر البخاري

٢٤ طبع امره في الحديث المسألة الثانية ربح الصغائر

١٩٩ جلد دوم طبع

٢٢١

عطاء الخراسانی فی الضعفاء فروی کہ ہذا عن سلیمان بن حریر
عن حماد بن محمد بن حنبل حدثنا عفان بنیاننا ہما مائتا قتادہ ان
محمد او عونا حدثنا ۱۴۸ تھا قال لا نسید ان عطاء الخراسانی
حدثنا عنک فی الذی وقع باہلہ فی رمضان فامرہ النبی
صلی اللہ علیہ وسلم ان یعتق رقبة فقال کذب عطاء انما
قال لہ تصدق تصدق وقال ابن جابر فی الضعفاء صلیہ
من بلخ وعدادہ فی البصریین وانما قیل لہ الخراسانی لانہ
دخل خراسان واقام بها مدة طویلة ثم رجع الی العراق فنسب
الی خراسان وکان من خیاد عباد اللہ غیر انہ کان ردی
الحفظ اکثر الی ہم یخطئ ولا یعلم فعمل عنہ فلما اکثر ذلك فی روا
بطل الاحتجاج بہ فہذا القول من ابن جابر فیہ نظر ولا سیما
قوله وانما قیل لہ الخراسانی فیا ہذا ای حاجۃ بک الی ہذہ
الدورۃ الیست بلخ من امھات مدن خراسان بلا خلاف
وقال الذہبی ایضاً فی میزان الاعتدال وقال حجاج بن محمد
ابنانا شعبہ حدثنا عطاء الخراسانی وکان نسیاً وقال الذہبی
فی کتاب العالی قال محمد یعنی البخاری لم اعرف مالک رجلاً
یروی عنہ یشتم ان یرک حدیثہ غیر عطاء الخراسانی قلت
ما شانہ قال عامۃ احادیثہ مقلوبۃ وقال الذہبی ایضاً فی کتابہ
المغنی فی ترجمۃ عطاء وذكرہ الثقلی فی الضعفاء وقال ابن

۱۹۹ جلد دوم

۱۷۱

۱۷۱

۱۷۱

جابر ردی الحفظ یخطئ فبطل الاحتجاج بہ وقال الذہبی فی
کتاب العلل قال محمد ما عرف مالک رجلاً یروی عنہ مالک یشتم
ان یرک حدیثہ غیر عطاء الخراسانی قلت ما شانہ قال عامۃ
احادیثہ مقلوبۃ وقال الذہبی فیہ ایضاً وقال البیهقی وعطاء
الخراسانی غیر قوی قالہ فی الوصایا وقال ابن حجر فی التہذیب
فی ترجمۃ عطاء وقال حجاج بن محمد عن شعبہ ثنا عطاء الخراسانی
فی ترجمۃ عطاء وقال ابن جابر

۱۷۱

۱۷۱

۱۷۱

۱۷۱

۱۷۱

عطاء الخراسانی فی الضعفاء فروی له هذا عن سليمان بن حمر
عن حماد بن محمد بن حنبل حدثنا عفان بن ابی ناهما ما قتاده ان
محمد او عونا حدثنا ١٤٥ هـ قال السعيد ان عطاء الخراسانی
حدثنا عنك في الذي وقع باهلك في رمضان فامر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة فقال كذب عطاء انما
قال له تصدقته

من يلزم وعداده -

دخل خراسان و

الى خراسان وكاد

الحفظ كثير الوهم

بطل الاحتجاج به

قوله وانما قيل له

الدورة الست يلزم

وقال الذهبي ان

ابن اناشعبه حدثه

في كتاب العاصي

١٩٩ جلد دوم

الله

يروى عنه يستحق ان يترك حديثه غير عطاء الخراسانی قلت
ما شأنه قال عامة احاديثه مقلوبة وقال الذهبي ايضا في كتابه
المغني في ترجمة عطاء وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن

١٧ انتهى

ص ١٤٥ منقوله

جان ردی الحفظ مخطئ فبطل الاحتجاج به وقال الترمذي في
كتاب العلل قال محمد ما عرفتم ذلك رجلا يروي عنه مالك يستحق
ان يترك حديثه غير عطاء الخراسانی قلت ما شأنه قال عامة
احاديثه مقلوبة وقال الذهبي فيه ايضا وقال البيهقي وعطاء
الخراسانی غير قوي قاله في الوصايا وقال ابن حجر في التمهيد
في ترجمة عطاء وقال حجاج بن محمد عن شعبه ثنا عطاء الخراسانی
وكان نسياناً وقال ابن حجر ايضا في ترجمة عطاء وقال ابن جابر
كان ردی الحفظ مخطئ ولا يعلم فبطل الاحتجاج به انتهى

الله

ردی ١٩٩ جلد دوم

ما انتهى ص ١١٣ منقوله

ص ٢١٥ جلد دوم

فصل في بيان ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل الصدقة
والصدقة من أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى وأحبها إلى الناس
وأنها تذهب البؤس ويذهب الفقر وتذهب الجوع وتذهب الحرمان
وتذهب البخل وتذهب الكبر وتذهب الغرور وتذهب العجز
وتذهب الخساسة وتذهب النقص وتذهب العيب وتذهب الخلق
وتذهب البخل وتذهب الكبر وتذهب الغرور وتذهب العجز
وتذهب الخساسة وتذهب النقص وتذهب العيب وتذهب الخلق

بلغ
من

من يكتب حديثه قال وقال لي ابن معين ضعيف حديثه مخلط
وقال الخليلي انكر الحفاظ حديثه في المواقف في رمضان من حديث
الزهرى عن ابى سلمة قالوا انما روي عن حميد بن عمار
وكيع عن هشام بن سعد عن الزهرى عن ابى حمزة عن منبه طاع قال
ابن زريق الرزى اراد وكيع السرة عنه هشام بن سقاط ابى سلمة
وذكره يعقوب بن سفيان في الضعفاء انتهى من الجواب
ان ابن سعد بنعتنه قد طعن في هشام هذا فقال ابن حجر في تهذيب
التعذيب في ترجمة هشام ابن سعد ما لفظه قال ابن سعد كان
كثير الحديث ليستضعف في كان متشيعا انتهى فما اورد
ابى شحى جل ابن سعد على اخراج حديثه مع علمه واعتدائه بكثرة
مقدمه حاجم زحاهل هذا الاحب الباطل والمنصف وثقة
الحجاء وكثرة الاعتداء وجاهلية الانصاف وفي مشك هذا
الحديث طاع اخر اساق في هذا ايضا من المخرجين المتقدمين الذين
لا يوثق بخبرهم ولا يعتمد على حديثهم ولا يخفى على اهل التقدير
الاختبار الماهرين في تمييز الصحيح والسقيم من الاحاديث والامام
ان في سند هذا الخبر المطعون القطعا ببناء لان عطاء لم يكن
ولد على عهد عمر ولم يقع عقد عمر بحضر منه فكيف يقبل خبره
هذا قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة عطاء وله حديثين
ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال ابن حجر في تهذيب
التعذيب قال ابنه عثمان بن عطاء مات سنة ثمانين ومائة
وقال ابو نعيم الحافظ كان سوله سنة خمسين انتهى فالعجب كل العجب

له روى

لا قال البخاري في تاريخه
كما عرفت انما قال الحسن
سنة ثمانين ومائة
ولم يروى عنه غيره
من

ابن سعد
كيف اقدم على ابراهيم هذا الخبر المشنع المقدوح المجرى بوجه
عديلة وفي هذا الخبر شئ آخر بآية ان عمر كان شديد النفي
عن المخالفة في المهر حتى انه سمى الناس عن تلك المخالفة على
المنبر وجرى له مع امرأة حاضرة ما جرى فكيف اقدم على
مخالفة المهر في هذا العقد من قبل نفسه او رضى تلك المخالفة
من ولي زوجته وكيف خالف سنة رسول الله صلى الله عليه
والآله وسلم في مهر امرأته وبناته حسبما تدعيه اهل
السنة وها هنا شئ آخر يتوجب منه بيان ذلك ان اولياء عمر قد
اغترقوا في بيان زهده واطهار قلبه اصابتة من الدنيا بمبالغة
واغترقات معروفة لا تغرب عن الصبر الناظرين فكيف
امكن له مع ذلك ان يهرج اربعين الفا ولو فرض تمكنه من
هذا المبلغ الخطير كيف يجازله مع ما يدعيه اهل السنة من
شدته عمله بالسنة النبوية ومصابرة على القتل والقناعة
في الماكل والشرب والملبس ان يبذل في المهر اربعين
الفا عند عقده على بنت من هو اشر هذا الزهاد في الدنيا
من طاعة الدنيا ثلاثا ترى عمر قد طلب بسبب هذا المهر العالي
ميل على عليه السلام الى الدنيا وجوز اقدمه على هذا العقد المحرم
ظنما في المال الثاني والعري ان اضع هذا الخبر الموضع قد
بلغ من الحمل والرقاعة مبالغة يستشكل عنه اهل المجرى والمخالفة
واما ما ذكره ابن سعد بقوله قال محمد بن عمر وغيره لما خطب
عمر بن الخطاب الى امته اذ كلثم قال يا امير المؤمنين اتخا

ص ٣٣ ج ١
في بعض النسخ

بلغ

صبيته فقال انك والله ما بلغ ذلك من كن قد علمنا ما بك
فامر على بما خصصت ثم امر بوزن فطاه وقال انطلق بهذا
الى امير المؤمنين فقول لي من تلقى ابى بقرتك السلام ويقول ان
رضيت البرد فامسكه وان سقطته فرددته فلما اتت عمر
قال بارك الله فيك وفي ابنك قد رضىنا قال فرجعت الى امها
فقال ما تشاء البرد ولا نظر الا الى فز وجها اياه فوجدت
له غلاما يقال له زيد فرددته سا فطمع من درجة الاعتماد ولا
يركن اليه احد من اهل الخبرة ولا يتقاد لان محمد بن عمر صاحب هذه
الحكاية الشنيعة هو الواقدى وهو شيخ ابن سعد هذان ابن
سعد هذا كان تلميذه وكاتبه ولقد يقال له كاتب الواقدى
والواقدى هذا مقدم بقوامح عديلة ومخرج مطاعن
شديدة فما ذكره مع كونه عاريا عن الا مساند ليس له حظ
من الاعتماد عند الماهرين النقاد وحيث ان قولوا الواقدى
ومطاعنه متجاوزة عن حد المحصر فكيف ها هنا يذكر نبذة
منه ومن اراد التفصيل عليه الرجوع الى مجلد كتاب عقبات الاقوال
قال الخطيب البغدادي في تاريخه في ترجمة الواقدى وكان
الواقدى مع ما ذكرناه من سعة علمه وكثرة حفظه لا يحفظ القرآن
ابنا ما الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن كاسم
قال حدثني محمد بن موسى البربري قال قال الواقدى اريد ان تصلى
الحجة عند ابا الناس قال فامتنع قال لا بد من ذلك فقال لا والله يا امير
ما حفظ سررة الحجة قال فاما احفظك قال فاضل فعمل الماسون يلقنه

حديث الغدير

تاريخ خيرة
ص ٣٣ ج ١
الماسون

٢٧٧
شيء يحتاج به في الواقدي غيره هذا وقد كنت سألت عليا
عن الواقدي فما كان عنده شيء أكثر من هذا أخبرني
أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصغار
أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله
بن علي المديني قال سمعت أبي يقول عند الواقدي عشر
الف حديث لم يسمع بها قال وسمعت أبي يقول محمد بن
عمر الواقدي ليس بموضع للرواية ولا يروى عنه وضعفه
حدثنا الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى
حدثنا أبو علي الهروي قال سمعت الحسن بن محمد المؤدبي
يقول أبا الهيثم يقول قال يحيى بن معين أغرب الواقدي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين ألف حديث
أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن إبراهيم بن نهضر
الطاطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عليا
يعني ابن المديني يقول إبراهيم بن أبي يحيى كذاب فإخبرني
علي بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان
الصغار وأخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا عبد الله
بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول كتب الواقدي
عن ابن أبي يحيى كتبه قال وسمعت أبي يقول فأنى أحمد

سمعت

٢٧٨
أن أحدثه عن إبراهيم بن أبي يحيى فلم أجده قال وسمعت أبي يقول سمعت
بن حنبل يقول الواقدي يركب الأسانيد وسمعت يحيى
بن معين يقول الواقدي يحدث عن عائكة ابنة عبد
المطلب وعن حمزة بن عبد المطلب من مركب أخبرنا أبو
سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال سمعت
أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس
بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول
والواقدي ليس بشيء أخبرنا يوسف بن رباح البصري
أخبرنا أحمد بن محمد بن أسامعيل المهندس بمصر حدثنا
أبو بشر الدؤلابي حدثنا معاوية بن صالح أبو عبد الله
الواقدي ضعيف قلت ليحيى بن معين لم تعلم عليه
حيث كان الكتاب عنده قال استحيى من ابنه هو
لي صديق قلت فماذا تقول فيه قال كان يقلب أحاديث
يونس فيصيرها عن معمر ليس بثقة قال أبو عبد الله وقال
لي أحمد بن حنبل هو كذاب قال عبيد الله عن يحيى بن
موضع آخر محمد بن عمر الواقدي ليس بشيء أخبرنا أحمد بن أبي
جعفر القطيعي أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي حدثنا
عبد الرحمن بن أبي حاتم عن يونس بن عبد الأعلى قال
قال لي الشافعي كتب الواقدي كذب وقال ابن أبي حاتم

حدثنا ابي حدثنا احمد بن ابي شريح قال سمعت محمد بن ادریس
الثاقي يقول الواقدي وصل حديثين لا يوصلان
اخبرنا علي بن ابي علي البصري حدثنا احمد بن عبد الله
بن احمد الدوري الوراق حدثنا محمد بن عبد الله المستعيني
حدثنا عبد الله بن علي بن المديني حدثني ابي قال جعل
انسان يحدث ابن المبارك عن الواقدي فقال صرنا الى
بحر الواقدي حدثنا ابو بكر البرقاني اخبرنا ابو احمد الحسين
بن علي التميمي حدثنا ابو عوانه يعقوب بن اسحق الاسفرائيني
حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعته يعني احمد بن حنبل يسأل
عن الواقدي فقيل له قال ابن المبارك دعونا من بحر الواقدي
فقال شهدت وكيعا وقد سألوه عن حديث في مسند الحقيين فقال
لو كنت عند الواقدي لحدثك هكذا اقرا على محمد بن علي المعدل
عن يوسف بن ابراهيم الجرجاني قال اخبرنا نعيم بن عبد
قال سمعت اسحاق بن ابي عمران قال سمعت بندار بن بشار يقول
ما رأيت الكذب شفتين من الواقدي اخبرنا علي بن محمد الدقاق
قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيده قال حدثني
محمد بن هرون عن ابن سعيده قال حدثني محمد بن عبد الله بن
سليمان قال سمعت ابن غيروذكر حديثا فقلت له يا ابا عبد الله

تملى هذا قال هو عن الواقدي ولست احب ان يحدث عنه
فقلت نحن نعرفه فقال اكتبه على جهة المعرفة ثم املاه على
اخبرنا ابن الفضل القطان اخبرنا علي بن ابراهيم التميمي
اخبرنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي قال سمعت محمد بن
اسماعيل البخاري يقول محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد
متروك الحديث اخبرنا ابو بكر البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى
الاردبيلي حدثنا احمد بن طاهر بن النجم المياخي حدثنا
سعيد بن عمرو البرذعي قال وسأل ابو زرعة يعني الزراري
عن الواقدي فقال ترك الناس حديثه واخبرنا البرقاني
اخبرنا احمد بن سعيد وكيل د علي حدثنا عبد الكريم بن
احمد بن شعيب النسائي حدثنا ابي قال محمد بن عمر الواقدي
متروك الحديث حدثنا عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني
لفظا بدمشق حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدايني
حدثنا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا
القاسم بن عيسى القصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزي
قال الواقدي لم يكن مقنعا ذكرت لاحمد بن حنبل موته
يوم مرامت وانا ببغداد فقال جعلت كته ظهائر لك كتب منذ
حين او قال منذ زمان اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي

اخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا ابو عبيد
 محمد بن علي الاجري قال سئل ابو داود سليمان بن
 الاشعث عن الواقدي فقال لا كتب حديثه ما شك انه
 كان ينقل الحديث ليس ينظر الواقدي في كتاب الايين فيه
 امره روى في فتح اليمن وخبر العسني احاديث عن الزهر
 ليست من حديث الزهر وكان احمد بن حنبل لا يذكره
 كلمة وقال الخطيب ايضا في تاريخ بغداد
 حدثت عن د علي بن احمد قال سمعت ابا محمد عبد الله بن
 علي الجارود يقول سمعت اسحاق الكوسج يقول قال احمد
 بن حنبل كان الواقدي محمد بن عمر يقلب الاحاديث
 كأنه يجعل ما للمعمر عن ابن اخي الزهرى وما لابن اخي الزهرى
 للمعمر قال اسحاق بن راهويه كان عندي ممن يضع اخبارنا
 العتيقي اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا
 احمد بن ملاعب حدثني محمد بن علي المديني قال سمعت ابي
 يقول سمعت احمد بن حنبل يقول الواقدي يركب الاسانيد
 اخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك
 الادمي عن علي بن ابي داود حدثنا زكريا الساجي قال محمد
 بن عمر الواقدي الاسلمي قاضي بغداد متهم

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال محمد بن عمر بن واقدي الاسلمي مولاهم
 الواقدي المديني القاضي صاحب التصانيف واحد اوعية العلم على ضعفه قال
 ابن ماجه حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا شيخ حدثنا عبد الحميد بن جعفر
 فذكر حديثا في اللباس يوم الجمعة وخفف في حمله ان ابن ماجه لا
 يحسن اسمه وهو الواقدي قاضي بغداد قال احمد بن حنبل هو
 كذاب يقلب الاحاديث يلقى حديثا بن اخي الزهرى على من روى عنه
 هين لم يثبت - قال مرة لا يكتب حديثه وقال البخاري وابو حاتم مشروكون قال
 ابو حاتم ايضا والنسائي يضع الحديث وقال الدارقطني فيه ضعف وقال ابن عمر
 عدي احاديثه غير محفوظة والبلاء منه وقال ابن الجوزي وغيره هو محمد بن ابي
 شمله قاله بعضهم واما البخاري فذكر ابن ابي شمله بعد الواقدي وقال ابو حاتم
 ابن بنت معاوية ابن عمر وسمعت ابن المديني يقول الواقدي يضع الحديث
 وقال الذهبي ايضا قال كان الواقدي يروى ثلاثين الف حديثا في كتابه
 وقال المغيرة ابن محمد الملقب سمعت ابن المديني يقول البهيم ابن عدي وثق
 عند من الواقدي لا اراه في الحد يثولاني الانساب ولا في شيئا وقال اسحق
 بن ابي خزيمة حدثنا الواقدي في طريق مكة فيسئ الصلوة وقال الذهبي ايضا
 للمعصاني حدثنا الواقدي حدثنا كثير بن زيد عن عطاء بن رافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا تقبلوا حديثه في الحديث من الواقدي
 ايضا قال البخاري سكتوا عنه ما عندى له حرف وقال ابن راهويه هو عدي ممن
 يضع الحديث وقال الذهبي ايضا قلت وقد سكت جملته من اخبار الواقدي جوده
 وغيره لكن في تاريخه الكبير ما توهو على القضاء سنة سبع ومائة في ذي الحجة
 واستقرا لاجماع على وهن الواقدي - وقال الذهبي ايضا في كتابه التمهيد
 التمهيد في ترجمة الواقدي ما لفظه تال البخاري متروك تركه احمد
 وجماعة وقال ابن معين ليس بشيء وقال ابن المديني اليشم بن عدي
 وثق عندي من الواقدي وقال ابو داود السجستاني اخبرني من
 سمع علي بن المديني يقول روى الواقدي ثلاثين الف حديثا في كتابه
 وقال النسائي ليس بشيء وقال الذهبي ايضا في كتابه التمهيد
 بن المديني في كتابه التمهيد في ترجمة الواقدي ما لفظه تال البخاري متروك تركه احمد
 الواقدي صاحب التصانيف مجمع على تركه وقال ابن عدي يروي احاديثه
 غير محفوظة والبلاء منه وقال النسائي كان يضع الحديث وقال ابن
 ثنا ابن ابي شيبة ثنا عبد الحميد بن جعفر فذكر حديثا في

ميزان الاعتدال
 ج ٣ ص ١١٠

ع في الميزان وقال ابو
 داود طعن ابن علي بن
 المديني
 ص ٣٨١
 في الميزان

ص ٣٨١
 في الميزان

ما في زبدة ج ١
 ص ٣٤١
 ج ١

روى ١٣٤
 ص ١١١

٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤

في لباس الجمعة وحبك بمن لا يجسر ابن ماجه ان يسميه وقال الذهبي
ايضا في كتابه العبر في ذكر الوراقدي ضعفه الجماعة وقال الذهبي
ايضا في كتابه الكاشف في ترجمة الوراقدي بالفظه قال البخاري
وغيره متولد انتهى

اما نسبة هذه القصة الموضوعة الى غير الوراقدي كما قاله ابن
سعد فمما لا يطور به احد فانه نسبة الى قائل مجهول لم يحتج
ابن سعد على تسميته فهو اما مثل الوراقدي في كونه مقدوحا
مجردا او اسوء حالا منه غير قابل للذكر والتسمية اما ^{شبه} ~~الوراقدي~~
عليه هذه القصة المكنونة فهو اظلم فسادا وارضح بطلانا
ان يتكلم بنبيه عليه لانها اولا اشتملت على اجراء عظيم و
انذار مليم وهو تكذيب عمر عليا عليه السلام في اعتذاره
صغر سن ام كلثوم سلام الله عليهما وعدم تصديقه له عليه
مع انه عليه السلام هو الصديق الاكبر بنصر النبي صلى الله عليه
والله وسلم على كونه عليه السلام مع الحق والحق معه وهوران
الحق معه حيث ما دار وهذا ما يخرج عمر من دائرة الاسلام
ويخرج في شر رامة الكفر اللئيم ولقد حق في حق ابن سعد
ومن يتبع في تصديق هذه الحكاية الفظيعة التي او رثت تخيلا
وتشعيرا قوله تعالى فليقلوا قليلا وليكذبوا كثيرا ومن العجب العجيب
ان هذه الحكاية الموضوعة اشتملت على ان عمر هو المعتذر على
عليه السلام بكلامه البقيع واتى فيه بالاقسام الكاذب واليمين
الفاجرة المشتملة على لفظ الجلالة قائلا انك والله مابك ذلك
وهذه جرأة عظيمة وجسارة فحشة وجبرية مرهقة وكبيرة
موتقة واشد من ذلك ان عمر بعد تكذيبه لعلي عليه السلام هذا
القول الشنيع نزح جرأة على جرأة وجسارة على جسارة فقال
ولكن قد علمنا مابك وهذا القول الشنيع لا ينبغي ان يروى بان

مع نصر الرسول
صلوات الله عليه وآله وسلم

بلغ
ص

المانع عن قبول خطبة عمر الباعث على ردة خائباً خاسراً كما
 غيره ما اظهر على عليه السلام بان عمر اطلع على ما اخبره عليه
 في نفسه وفي هذا القول مع تكذيب الامام المعصوم ادعاء
 علم الغيب المحجب والاطلاع على ما في النفوس والقلوب وهو
 في هذا الخبر المذكور من الكبر النقائص والعيوب -
 وما يورث المحب ان عمر لم يخبر عليا عليه السلام بما اخبره
 في قلبه حتى فام عمر وعلمه عن بقاء ضيرة وكشفه فليته بين الامر
 الخفي في قلب علي عليه السلام حتى عيّن لارياؤه واعد الله متميز الحق
 من الباطل لا يقي محل لتعارض الظنون وتعارض الارهاام ومن
 اعجب العجائب ان هذه القصة المذكورة قد اشتملت على
 امر فطوح بالغ من الفضل الى اقصى الحدود وهو امر علي
 عليه السلام بتبين بين امر كل قوم سلام الله عليهما وارسالهما
 مع جردهما الى امر آخر الحكاية الشنيعة التي حالها الوائد
 على منوال النصب والعدوان فان مضمون ما مشحون بانواع
 الاكاذيب والمخترعات واصناف الاباطيل والذمات وهذه
 القصة الشنعاء والفرية النكراء لو سمعها احد من عوام اهل
 الاسلام حتى اهل الحياكة وامثالهم من الطعام لنفروا عنها ومجها
 سمعوا ولم يقبلوها لنفسه فضلا عن امير المؤمنين عليه السلام
 ولو كلف رجل من سفلة الناس ورعا عيما ان يزوج بنته
 على هذا الاسلوب المنكر الشنيع لابي وكبح ولم يرض بهذه الامة
 ولعل واضح هذه القصة البقية اراد دفع العار وميط الشناعة

كأن

عن امامه ابي بكر فانه قد اتى بابنته عائشة الى النبي صلى
 عليه واله وسلم بعد وفاته خديجة سلام الله عليها ليتزوج
 بها النبي صلى الله عليه واله وسلم وجري له مع النبي صلى
 عليه واله وسلم في هذا الباب ما يورث العجب العجائب
 وظهر من قلة حياء هذا الاقربى بنته ما يتجمل بذكره اولو
 الاداب قال ولي الله الدهلوي في ازالة الحقائق ماثر
 ابي بكر از انجم آنت كچون حضرت خديجة رضي الله عنها متوفى شد
 حضرت صديق حضرت عائشة راد عقد آنحضرت صلى الله عليه وسلم آورد
 ودر آن باب ادب که بهتر از آن صورت نه بد در عایت نمودن عن جلیل
 مولی عروة قال لما ماتت خديجة حزن عليها النبي صلى
 عليه وسلم فاتاه ابو بكر بعائشة فقال يا رسول الله هذه
 تذهب ببعض حزنك وان في هذه خلفا عن خديجة ثم
 ردّها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف ابي بكر
 الحديث اخرج الحاكم وعن عائشة قال قدمنا المدرسة فذكر
 القصة لان قالت قال ابو بكر يا رسول الله ما يمنعك ان
 تبني باهلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلة
 فاعطاها ابو بكر اثني عشر اوقية ونشأ فبعث بها رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم اليها وبني بي رسول الله صلى الله
 عليه في بيتي هذا الذي انا فيه اخرج الحاكم وابو عمر في الاستيعاب

٣٦ جلد شانزدهم
 خط رز

انتهى ما نقلناه عن ازالة الخفاء وفيه من الشائع والفظائع
لا يخفى على اهل الجلف والجفاء وما ذكره واضع قصة
تزوج عمر بامر كلثوم عليها السلام آخر كلامه فولدت له
غلاما يقال له زيد فهو فرية بلا مرتبة وقد سبق الادلة الواضحة
والبراهين اللاحقة ما يدل على فسادة وبطلانها وسيأتي
فيما بعد انشاء الله من الحقائق المينة والمعارف المبينة
ما يزيد في ظهور كساده وهو انه

٤٧

٨ بقوله

بلغ

باب رد كلام الزبير بن بكار الاسدي

بلغ

باب في بيان بطلان ما اوردته الزبير بن بكار ^{سك}
 المتوفى سنة مائتين وست وخمسين في كتاب النسب
 من الافك والزور على سيدتنا ام كلثوم عليها السلام
 وقد كفانا مؤنة رده وابطاله شيخنا الثقة الجليل
 وجه العصاة الامامية وعين الفرقة الحقة الشيخ
 المفيد طاب ثراه وجعل الجنة مثواه حيث قال في
 جواب بعض المسائل السروية ان الخبر الوارد بزيج
 امير المؤمنين على عليه السلام ابنته من عمر غير ثابت
 وطريقه من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقا في النقل
 وكان متها فيما يذكره من بغضه لامير المؤمنين عليه
 وغير مأمون فيما يدعيه على بني هاشم وانما الحديث
 اثبات ابي محمد الحسن بن يحيى صاحب النسب ذكره
 كتابه فظن كثير من الناس انه حق لروايته رجل علوي له
 وانما رواه عن الزبير بن بكار والحسن نفسه مختلفا
 بروي ان امير المؤمنين عليه السلام تولى العقد له على
 ابنته وتارة بروي عن العباس انه تولى ذلك عنه
 وتارة بروي انه لم يقع العقد الا بعد وعيد وتهديد

الاول في
 نقل عن رساله المسألة بالحق
 السروية وهي خطه بخطه
 في المجلد التاسع من كتاب بخار
 الا انما باختلافات يسيرة
 في الصفحة ٧٠٩ من هذا المجلد

ذكره

الحديث

بلغ

ش الرواة

بنى هاشم وتارة يروى انه كان عن اختيار وايتاؤه
 بعض يدكر ان عمرا ولد لها ولد اسماء زيد او بعضهم
 يقول انه قتل قبل دخوله بها وبعضهم يقول ان
 زيد بن عمر عقبا ومنهم من يقول انه وامه قتلا
 ومنهم من يقول انه بقيت بعده ومنهم من يقول
 ان عمرا مهرام كلثوم اربعين الف درهم ومنهم
 من يقول امهرها اربعة الاف درهم ومنهم من
 يقول كان مهرها خمسمائة درهم وبدون هذا
 الاختلاف يبطل هذا الحديث ولا يكون له تأثير
 حال

لا كثرة

بلغ
م

انتهى كلام شيخ المفيد وهو بلا شك وريب عند
 اهل التحقيق قول سديد وها نحن ندكر بعض ما
 يويد كلام هذا الخبر الجليل خصه الله في غزوات
 الجنان تجف الاكرام والتجبل فقول ان الزبير بن
 بكار قد قدح فيه الحافظ الكبير والناقد النحرير
 ابو الفضل احمد بن علي بن عمر بن احمد بن ابراهيم
 بن يوسف بن عبد السلام في ذكره في كتاب الضعفاء
 كما اعترف به ابن حجر العسقلاني في هذا
 حيث قال في ترجمة الزبير بن بكار وقال احمد بن
 السليماني في كتاب الضعفاء له كان منكرا الحديث
 وهذا اخرج مرود ولعله استند الكثرة عن
 الضعفاء عن مثل محمد بن الحسن بن زباله وعمر بن
 ابي بكر الملقى وعامر بن صالح الزبيري وغيرهم
 فان في كتاب النسب عن هؤلاء اشياء كثيرة منكورة
 انتهى كلام العسقلاني في كتابه في الضعفاء

٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠

الناقد الأريب ان كلام العسقلاني في حيازة الزبير بن
بكار ساقط عن درجة الاعتبار لوجهين اولهما ان
الحافظ السليمان اقدم عهدا واجل قدرا من ^{العسقلاني}
بمراتب كثيرة ودرجات رفيعة فكيف جاز لا ^{العسقلاني}
ان يرد كلامه من غير دليل ان هذا الاستويل بين
التضليل والثبات ان العسقلاني قد اقبل
صنيع الزبير بن بكار واجتهاده على الرواية عن ^{الضعفاء}
بأكثر الأصار وهذا قدح بين قدتين من
كلام العسقلاني باصرح الاعتراف والاقار
فقد المحديث اجري الحق على لسانه واظهر الواقع
ببيانه وهاتين تذكر بعض عبارات كتب القوم التي
تكشف عن جلاله قدر الحافظ السليمان لتبين ان
ان قدح السليمان في الزبير بن بكار حقيق بلا ^{دعوى}
والقبول ولا يمكن لاهل الانصاف عنه انحراف ولا عدو
قال السمعاني في الاذكار السليمان بغنم استبين في

بلغ
ص ٢٣٥ ح ٢٣٥

اللام وسكون الياء المقبوطة باثنتين من تحتها وفي خروا
النون هذه النسبة الى سليمان وهو اسم لبعض اجداد
المنتسب منهم ابو الفضل احمد بن علي بن عمر بن احمد
بن ابراهيم بن يوسف بن عبد السليمان الحافظ ^{ليكنه}
من اهل بيكنه وانما قيل له السليمان انتسابا الى
جد ابي احمدا بن حاتم احمد بن سليمان اليكنه
كانت له رحلة الى الافاق والكثرة والحفظ والاتقان
ولم يكن له نظير في زمانه اسنادا وحفظا ودراية
بالحديث وضبطا واتقانا سمع محمد بن صابر بن كاتب
وابانصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي وابا ^{الحسين}
علي بن اسحق بن الجهمي المادرائي البصري وابا العباس
محمد بن يعقوب الاصم وابا محمد عبد الله بن جعفر
بن احمد بن فارس الاصمعي وجماعة كثيرة من هذه
الطبقة صنف التصانيف الكثيرة الكبيرة والصغيرة

وكان يصنف كل اسبوع شيئاً ويحمله الى جامع بخارا
 من بيكند ويحدث به روى عنه ابو العباس جعفر بن
 محمد بن المغيرة النخعي وابنه ابو ذر محمد بن جعفر
 غيرهما ولد سنة احدى عشرة وثلثمائة ومات في ذي القعدة
 سنة اربع واربعماية بيكند وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ
 السليمان في الحفاظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن علي
 بن عمرو البيكندي البخاري شيخ ما وراء النهر ولد سنة
 احدى عشرة وثلثمائة سمع محمد بن حمدويه المروزي
 فكان اخر من روى في الدنيا عنه وعن غيره وسمع
 من علي بن يحيى بن عبد بن ابراهيم بن معوية وابي العباس
 الاصم النسابورين ومحمد بن اسحق الخزازي صالح
 بن زهير ومحمد بن صابر بن كاتب البخاريين وعلي بن
 اسحق المادري البصري وعبد الله بن جعفر بن فارس
 الاصمهازي والكبار (واصنف) وجمع وتقدم في القعدة

٢٣٩ طبع في
 سنة ١٢٨٥

بلغ

(ذكره) ابن السمعاني في الانساب قال السليمان نسبة
 الى جده لأمه احمد بن سليمان البيكندي (له) القصة
 الكبار وكان يصنف في كل جمعة شيئاً ثم يدخل
 من قرية بيكند الى بخارا يحدث بما صنف روى
 عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى وولده ابو ذر
 محمد بن جعفر وجماعة بتلك الديار الى ان قال (وتوفي)
 في ذي القعدة سنة اربع واربعماية وله ثلث وتسعون
 سنة (قلت) وقفت له على تاليف في اسماء الرجال و
 علفت منه وقال الذهبي في كتابه المسمى بالعبر
 سنة اربع واربعماية توفي ابو الفضل السليمان في الحفظ
 وهو احمد بن علي بن عمر البيكندي البخاري محدث
 تلك الديار طوف وسمع الكثير وحدث عن علي بن
 اسحق المادري والاصم وطبقتهما وجمع وصنف
 وتوفي في ذي القعدة وله ثلاث وتسعون سنة
 ومن قوادح الزبير بن بكار كان من اشجع ظلة في القعدة

١٤٢ جده قتي

بلغ

و قضا لهم و عداوتهم و شحناؤهم لبني هاشم ظهر
 من الشمس و ابين من الامس و كون الزبير بن بكار
 مغمورا باموالهم و صلاحهم و جودهم و عطايهم
 ص ٢٩٦ حاشا من ص امر معروف مشهور لا ينكره منكر ذكر الخطيب في
 تاريخ بغداد في ترجمة الزبير بن بكار بالسند الى محظ
 قال كنت بحضرة الامير محمد بن عبد الله بن طاهر فاستاذن
 عليه للزبير بن بكار حين قدم الحجاز فلما دخل عليه
 اكرمه و عظمه و قال له لئن باعدت بيننا الانساب
 لقد قاربت بيننا الاداب و ان امير المؤمنين ذكرك
 فاختراك لتاديب ولده و امر لك بعشرة آلاف درهم
 و عشرة تحوت من الثياب و عشرة ابطل تحمل عليها ^{حلك}
 الى حضرة بصر من راي فشكره على ذلك و قبله و قا
 يا قوت الحموي في كتاب مجمع الادبا في ترجمة الزبير
 بن بكار حدث موسى بن هرون قال كنت بحضرة الامير
 محمد بن عبد الله بن طاهر فاستاذن عليه الزبير بن بكار

ص ٢٩٦ حاشا من ص

ص ٢١٨ حاشا من ص

بلغ

ص

فلما دخل عليه اكرمه و عظمه و قال له ان باعدت بيننا
 الانساب فقد قربت بيننا الاداب و ان امير المؤمنين
 امرني ان ادعوك و اقلدك القضاء فقال له الزبير بن
 بكار بعد ما بلغت هذه السن و رويت ان من ولي
 القضاء فقد دمج بغير سكين اتولى القضاء فقال
 له قلحق بامير المؤمنين بصر من راي فقال له افعل فاما
 له بعشرة الاف درهم و عشرة تحوت ثياب و ظهر محله
 و محل نقاله الى حضرة بصر من راي الى ان قال الحموي
 ثم ولي الزبير بن بكار قضاء مكة و مات بها و هو قاض
 عليها ليلة الاحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة ٢٥٦
 و قال ابن خلكان في وفيات الاعيان في ترجمة الزبير
 بن بكار قال بحضرة كنت بحضرة الامير محمد بن عبد الله
 بن طاهر فاستاذن الزبير بن بكار حين جاء من الحجاز
 فدخل فاكرمه و عظمه و قال له ان باعدت بيننا الانساب
 لقد قربت بيننا الاداب و ان امير المؤمنين اخبرك لتاديبه

ص ٢٣٧ حاشا من ص

ص

وامرك بعشرة آلاف درهم وعشرة نخوت ثياب وعشرة
ابغل تحل عليها رحلك الى حضرة سر من راي فشكر
ذلك وقبده الى ان قال ابن خلكان وقوفي بمكة و
هو قاض عليها ليلة الاحد لسبع وقيل لتسع ليال
بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين
انتهى

وما يدل على قلة ضبط الزبير بن بكار وكثرة خطبه
وكثرة خطبه انه اضطرب في ضبط بعض الوقائع المهمة
اضطرابا شديدا سقط قوله عن درجة الالتفات والاعتناء
واعترف بذلك من اهل السنة بعض الاجار الكبار
قال الحافظ ابن عبد البر القرطبي في كتابه المستعبر بالاستيعاب
في ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام وقد اضطرب مصعب
والزبير في بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايتهن
الكبر واصغرا اضطرابا يوجب ان لا يلتفت اليه في ذلك
والذي تسكن اليه النفس على ما تواترت به الاخبار في
ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان
زينب الاولى ثم الثانية رقية ثم الثالثة ام كلثوم ثم
الرابعة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهن والله اعلم
انتهى واذا دريت ذلك ايقتن بان ما اتى به الزبير بن
بكار في خبر تزويج سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها
من كثير الاختلاف وشديدا الاضطراب ليس يدين
من هذا المستهتر باللغو والكذاب

ص ٢٢٩ جلد دوم

اليهنا

بلغ

باب دة كلام ابن قتيبة الدينوري

نصف
م
م

باب في رد ما ذكره عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين في كتاب المعارف
قال في ذكر ولد عمر بن الخطاب وفاطمة وزيدا وأخها
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويقال إن اسم بنت أم كلثوم
من رقية وإن عمر زوجها إبراهيم بن نعيم النخاس فماتت
عنده ولم تترك ولدا انتهى وهذا الذي ذكره ابن
قتيبة مردود بوجه عديدة الأول أن ابن قتيبة
لم يذكر له سند أفليف يوثق به وأنت تعلم أن كثيرا
من علماء أهل السنة يردون ما تنقله الشيعة من
كتب العامة بكونه غير مسند كما لا يخفى على ناظر من هاج
ابن تيمية وغيره من الكتب والأسفار الشافعية
أن ما ذكره ابن قتيبة من تولد زيد وأخته من بطن
أم كلثوم سلام الله ^{عليها} موقوف على ثبوت عقد هامع عمر
وقد عرفت بطلان دعوى هذا العقد بأدلة قاطعة

وبراهين ساطعة كما تقدم بيانها والثالث ان بعض
علماء العامة مع قولهم بهذا العقد الموهوم قد اعترف
بموت ام كلثوم عند عمر وهي صغيرة لم تلد له ولذا ذكرنا
كان او انثى كما ستعرف فيما بعد انشاء الله تعالى من
كتاب شرح الزرقاني لمواهب القسطلاني وغيره فكيف
يصدق بولادة الاولاد منها الرابع ان ما ذكره ابن
قتيبة في كلامه في تسمية البنت المتولدة من بطن
ام كلثوم سلام الله عليها وصب عمر من اختلاف دليل
بين على الكذب والاختلاق عند اهل الانصاف
الخامس ان ما ذكر ابن قتيبة من تزويج عمر ابنته ^{لدة} المتو
من بطن ام كلثوم سلام الله عليها بابراهيم بن نعيم ^{النخاس}
من الكاذب العجيبة التي تذكر قولنا تعالى ظلمات
بعضها فوق بعض لان تزويج عمر بام كلثوم سلام الله
عليها كذب صريح ثم قولنا بنت لعمر من بطن ام كلثوم
سلام الله عليها زور فضيحه ثم تزويج عمر هذه البنت ^{الموت}
بابراهيم بحت كاسد وبناء الفاسد على الفاسد ^{سد}

٢٤٥
١٠٤٠ هـ
فصل وقال ابن قتيبة ايضا في كتابه المعارف
في ذكريات علي بن ابي طالب عليه السلام ما
واما ام كلثوم الكبرى وهي بنت فاطمة فكانت
عند عمر بن الخطاب وولدت له ولدا قد ذكرنا
فلما قتل عمر تزوجها محمد بن جعفر بن ابي طالب فمات
عنها ثم تزوجها عون بن جعفر بن ابي طالب فمات
عنده انتهى وهذا الكلام منقوض باطل بوجوه
الاول ان كون ام كلثوم عند عمر فقد سبق
بيان بطلانه وفساده بحج مبينة ودلائل متينة
ثبت ان هذا الادعاء عين البهت والافتراء
الثاني ان دعوى تولد اولاد عمر منها
من الكاذب الفاضحة وقد اشارنا الى ذلك
انفا وكفى في ذلك ما ذكره شارح المواهب وغيره
وسياتي بيانه فيما بعد ^{ان شاء الله} بالفصل الجليل ^{الله}

لم يتجاسر ان يذكر لسيدتنا ام كلثوم زوجا رابعا ذكره ابن
 سعد في الطبقات وهو عبد الله بن جعفر كما سمعت
 سابقا مع بيان بطلانه وفساده فيما سبق عند ردنا
 لكلام ابن سعد ولعل ابن قتيبة عرف ان ذكر هذا الزوج
 الرابع على غير ذكره ابن سعد من الاكاذيب الواضحة
 التي لا تروج ولا تصح عند العوام فضلا عن الخواص
 ويقود قائل هذا القول الباطل الى التورط في شدة
 الاشكال والاعتياص -

باب رد كلام ابن عبد البر القلبي

باب ابطال ما ذكره ابن عبد البر القرطبي في كتابه
المسمى بالاستيعاب وهذه الفاظه امر كلثوم بنت
بن ابي طالب رضي الله عنهما ولدت قبل وفاة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم امها فاطمة الزهراء بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبها عمر بن الخطاب
الى علي بن ابي طالب فقال له انها صغيرة فقال له
عمر زوجنيها يا ابا الحسن فاني ارصد من كرامتها مالا
يرصده احد فقال له علي رضي الله عنه انا ابعتها اليك
فان رضيتها فقد زوجتكها فبعث اليه ببرد وقال لها
تولى له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لعمر فقال
تولى له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على
ساقها فقالت انفعل هذا الولا انك امير المؤمنين لكسرت
انفك ثم خرجت حتى جاءت اباها فاخبرته الخبر وقالت
بعثني الى شيخ سوء فقال يا بنيت انه زوجك فجاء عمر
مجلس المهاجرين في الروضة وكان يجلس فيها المهاجرون
الاولون فجلس اليهم فقال لهم فمؤني فقالوا بماذا يا

بلغ
ص

امير المؤمنين قال تزوجت امر كلثوم بنت علي بن ابي طالب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل
نسب وسبب وصهر ينقطع يوم القيمة الا نسبي وبني
وصهرى فكان لي به عليه السلام النسب والسبب فارد
ان اجمع اليه الصهر فوافوه حدثنا عبد الوارث حدثنا
قاسم حدثنا الخثني حدثنا ابن ابي عمير حدثنا سفين
عمر بن دينار عن محمد بن علي ان عمر بن الخطاب خطب
الى علي ابنته امر كلثوم فذكر له صغرها فقبل لها اندر
فعاودة فقال له علي ابعت بها اليك فان رصيت
امراتك فارسل بها اليه فكشف عن ساقها فقالت
والله لو لاناك امير المؤمنين للطمت عينك وذكر
ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه
عن جده ان عمر بن الخطاب تزوج امر كلثوم بنت علي
بن ابي طالب علي محمد بن عيسى الفاء قال ابو عمرو ولدت
امر كلثوم بنت علي لعمر بن الخطاب زيد بن عمر الأكبر و
رقية بنت عمر وتوفيت امر كلثوم وابنها زيد في وقت واحد

*

بلغ

ص

م

م

م

م

م

م

م

م

وقد كان زيد اصيب في حرب كانت بين بني عدى ليلا
كان قد خرج ليصلح بينهم فضر به رجل منهم في الظلمة
فشجعه وصرعه فحاش اياما ثم مات هو وامه في وقت
واحد وصلى عليهما ابن عمر رضي الله عنهما قدم
بن علي وكانت فيهما قتان فيما ذكره الميرورث واحد
منهما من صاحبه لانه لم يعرف اولها موتا وقدم زيد قبل
امه يايل الامام انتهى كلام ابن عبد البر وفي هذا الكلام
اكاذيب على ^{كثير} لا تخفى على اولي الاحكام ^{البصيرة} اما
قوله خطبها عمر بن الخطاب الى قوله فرفق فهو كذب
صريح وافترأ فضيح قد عرفت بطلانها وهو انه لم يسلها
في باب رد كلام ابن سعد البصري ولا يخفى على اهل
والاختيار اختلاق انس بن عياض الليثي المقتدح
عند كبار الاجار وقد زاد فيه ابن عبد البر وغيره من
اسلافه الكذابين زيادات غريبة في هذا الباب لا يخفى
فسادها على اولي الاباب منها قوله ووضع يده على
ساقها فانه كذب بين لا يمتري في فساد احد من

قيمة طامات
وهفوات
وخزافات
وصغفوات

ان هذا الكتاب المذكور في الاموال والنفقات والاصناف

المسلمين لان وضع اليد على الساق يافى منه كل عا
ولو كان من التجار والفساق فكيف جوز وضع هذا
الافك المبين نسبتة الى واهر عنده خليفة المسلمين
ومن العجائب ان واضع هذا الكذب المهيمن قد نسب
الى سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها انها مع صغرها شعر
بقبح هذا الفعل الشنيع وانكرته على عمر فقالت اتفعل هذا
وهددته بكسر انفة ثم خرجت حتى جاءت اباها واخبرته
اخبر وقالت بعثتني الى شيخ سوء ولا يحق على اولي الامر
ان واضع هذا الافك الجالب للعلامة قد فضح امامه بين الامم
بافتراء عليه ووصفه بهذا الاجرام الموبق عند الخواص
والعوام الذي لا تجترى عليه الغاغة المحققون لشنائع
الاناث **ومن ايات** علو الحق على الباطل ان بعض
الاعلام من علماء اهل السنة قد اعترف بفساد هذا
الافك البين قال العلامة سبط ابن الخوزي في كتابه المعروف
بتذكرة خواص الامم في ذكر سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها
ما لفظه وذكر جدي في كتاب المنتظم ان علماء بعثها الى

١٤٥
سورة
منه ويزيد

٢٨٥
عمر ان عمر كشف ساقها ولمسها بيده قلت وهذا
قبيح والله لو كانت امة لما فعل بها هذا ثم باجماع المسلمين
لا يجوز لمس الاجنبية لاحد فكيف ينسب عمر الى مثل
هذا انتهى ولقد حق بعد مطالعة هذا الكلام
المظهر للكذب الصراح والبهت البواح ان يقال
اطف المصباح فقد طلع الصباح

اما ماذكرة ابن عبد البر بقوله حد شاعبد الوارث الى آخره

فواضح البطلان وظاهر الهوان لان هذا الخبر المجهول في سند
من الرجال غير واحد مجهول فكيف يحتفل به في سنة سفيان
وهو ابن عيينة بقرينة روايته عن عمرو بن دينار سفيان هذا قد
في بعض اعلام الجرح والتعديل بما يسقط خبره عن درجة الاعتماد قال
ابن حجر الحسقلاني في التهذيب في ترجمة سفيان وقال ابن عارم سمعت
يحيى بن سعيد القطان يقول اشهد وان سفيان بن عيينة اختلط
سنة سبع وتسعين ومائة فمن سمع منه في هذه السنة وبعد هانما
لا شيء قلت قرأت بخط الذهبي انا استبعد هذا القول واجده غلطاً
من ابن عارم فان القطان مات اول سنة (٩٨) عند رجوع الحجاج و
قد نهم باخبار الحجاز فحق يمكن من سماع هذا حتى يتبين له ان يشهد
به ثم قال فلعله ذلك في وسط السنة انتهى وهذا الذي لا يتجده
غيره لان ابن عارم من الاثبات المتقين وما المانع ان يكون يحيى
بن سعيد سمعه من جماعة ممن حج في تلك السنة واعتمد قولهم وكانوا
كثيراً فشهد على استفاضتهم وقد وجدت عن يحيى بن سعيد شيئاً
يصح ان يكون نبيا لما نقله عنه ابن عارم عن يحيى بن عيينة وذلك ما ورد
ابو سعيد بن السمحان في ترجمة اسمعيل بن ابي صالح المؤذن من
ذيل تاريخ بسند له قوي الى عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال سمعت

١٣٠
تفسير ج ٤ (٩)

٧ فبند اد

بلغ
ص

یحیی بن سعید یقول قلت لابن عیینہ کنت تکتب الحدیث وتحدث الیوم
وتزید فی اسنادہ او تنقص منه فقال علیک بالسمع الاول فانی
قد سمعت وقد ذکر ابی معین الرازی نے زیادہ کتاب الایمان لاحد
ان ہارون بن معروف قال لہ ان ابن عیینہ تغیر امرہ بالخرہ و
سلمان بن حرب قال لہ ان ابن عیینہ اخطأ فی عامۃ حدیثہ عن
ایوب النخعی

سمعت

بلغ
ص

وفی سند ابن عبد البر ہذا عمر بن دینار ایضا وهو مقبح
مجرع محتول مفضوح قال الذہبی فی المیزان نے ترجمہ عمر بن دینار قال احمد
ضعیف وقال البخاری فیہ نظر وقال ابن معین ذاہب وقال مرۃ لیس بشئ
وقال النسائی ضعیف انتہی وقد بسط القول نے قدح عمر بن دینار ابن حجر
العسقلانی فی التہذیب حیث قال نے ترجمہ وقال زیاد بن ایوب عن ابن علیہ
کان لا یحفظ الحدیث وقال المیمون نے عن احمد ضعیف منکر الحدیث وقال
اسحاق بن منصور عن ابن معین لاشئ وقال یعقوب شیبہ عن ابن معین
ذاہب الحدیث وقال عمر بن علی ضعیف الحدیث روى عن سالم عن
ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم احادیث منکرہ وقال ابو حاتم
مثله وزاد وعامة حدیثہ منکر وقال ابو زرعة واهل الحدیث وقال البخاری
فیہ نظر وقال ابوداؤد نے حدیثہ لیس بشئ وقال الترمذی لیس
بالقوی وقال النسائی لیس بثقة روى عن سالم احادیث منکرہ و
قال مرۃ ضعیف وكذا قال الجوزجانی والدارقطنی وقال علی بن
الحنید شبہ المروک وقال ابن جبان لا یحل کتب حدیثہ الا علی جمۃ
الشعب کان یفرد بالموضوعات عن الاثبات قلت وقال البخاری
نے الاوسط لا یتابع علی حدیثہ وقال ابن عمار الموصلی ضعیف و
قال العجلی ینسب حدیثہ ولس بالقوی وقال الحاکم ابو احمد لیس بالقوی
عندہم وقال الساجی ضعیف یحدث عن سالم المناکیر انتہی

۲۸۶
جلد دوم طبع

۸۰۳

ومن العجائب ان واضح هذا الخبر بقله حياته قد افترى
 في سياقه المنكر ان عمر بن الخطاب معاذ الله قد كشف عن ساق
 سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها وهذا كذب عظيم وبها ان جسم
 تقشع منه الجلود وتنقر عنه كل قلب ولو كان كالجلود ولعمري
 ان هذا المفترى الكذاب قد فاق في الفرية والعصية والجرأة
 والجسارة على مخلق السياق السابق الذي اوردته ابن عبد
 الاكبر او لا بعير سند فان ذلك المخلق المدحور قد ذكر في سياقه الذي
 وضع اليد على الساق وهذا الكذاب الخبيث اكبر تجاسر منه
 حيث يقول فكشف عن ساقها ومن البين ان وضع اليد على
 الساق وان كان منكرا قبيحا جدا ولكن هذا الخبيث الذي
 يقول فكشف عن ساقها يظهر خبثه صراحة ويأتي شيئا اذا
 ولقد ذهب به الشيطان الى محممة العي وسبب الضلال
 وارداه في هوة الذل والصغار والوبال والنكال فسحقا
 له سحقا حيث افترى على امامه الداعي الى الفار ما يسوقه
 الى جهنم ويدخله في اسفل درك من دار البوار

من ارتكبه في الحرام
 واحترق به الشئ

وما يضحك الشكلى ان وضاع هذا السياق السابق

الى الحليم قد نسب الى سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها انها لما
احتت بقية فعل عمر بن الخطاب اقامت بالله وهددت ببلطم
عينه وواضع السياق السابق قد نسب اليها سلام الله عليها
هددت بكسر انفه ولا ادرى ماذا يفعل ابن عبد البر في هذا
الباب ايرضى بكسر انف خليفة الاعس ام يبلطم امامه لا عور
يحيى

وما يدل على قلة حياء هؤلاء الكذابين الحمير يسبون

الى سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها انها وصفت عمر بن الخطاب
بامير المؤمنين ولا يشعرون ان السيدة التي ولدت في بيت النبوة
وترعت من جرثومة الرسالة كيف تخاطب فاجرا فاسقا وضع يده
على ساقها وكشف ساقها واستحق عندها ان يكسر انفه ويبلطم
عينه بهذا الخطاب الجليل الذي خص به ابوها عليه الاف
السلام من الرب الجليل ولعمري ان الواضع للسياق الاول
احتق بالتعير والتندي حيث اورد في سياقه بعد ذكر التشويه
والتهديد انها لما جاءت اباهما اخبرته الخبر وقالت بعثتني
الى شيخ سوء فيكون هذا الشيخ الذي هو سوء المحمدي مستحقا
لوصف بامرؤ المؤمنين حاشا وكلا والله لا يهدي كيد الخائنين

ان هذا الكلام
مختلف المائتين

بلغ
ص

٢٩٧
اما ذكره ابن عبد البر في امر المهر وان عمر تزوج
سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها على مهر اربعين
الفاهو باطل صريح لا يميل اليه الا ارا عن فضيه و
ذلك بوجه **الاول** عبد البر ذكره عن ابن وهب
ولم يذكر سنده الى ابن وهب فلا يلتفت اليه ذو
بصيرة **الثاني** ان ابن وهب مقدوح مجروح
كما استقف عليه فيما بعد انشاء الله تعالى **الثالث**
ان ابن وهب رواه عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
وعبد الرحمن هذا مطعون موهون جدا قد هتك
ستره كبار نقاد الرجال قال الذهبي في ميزان الاعتدال
عبد الرحمن بن زيد ثقف بن اسلم العمري مولاهم
المدني اخو عبد الله واسامه قال ابو يعلى الموصلي
سمعت يحيى بن معين يقول بنو زيد بن اسلم ليسوا
بشيء وروى عثمان الدارمي عن يحيى بن معين
يقول بنو زيد ضعفاء وقال البخاري عبد الرحمن
ضعفه علي جدا وقال النسائي ضعيف وقال احمد

عبد الله ثقة ولاخران ضعيفان ^{نحو} وقال العسقلاني في
التهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن زيد قال ابوطا
احمد ضعيف وقال ابو حاتم سألت احمد عن اولاد زيد
ايهم احب اليك قال اسامة قلت ثم من قال عبد الله
ثم عبد الرحمن وضحج في عبد الرحمن وقال الميموني عن
احمد عبد الله اثبت عن عبد الرحمن قلت لعبد الرحمن
قال كذا ليس مثله وضعف امره قليلا وقال عبد الله
بن احمد سمعت ابي يضعف عبد الرحمن وقال روى
حديثا منكرا احلت لنا ميتتان ودمان وقال عمرو بن
علي لم يسمع عبد الرحمن يحدث عنه وقال الدوري عن ابن
معين ليس حديثه بشيء وقال البخاري وابو حاتم ^{ضعفه}
على بن المديني جدا وقال ابو داود اولاد زيد بن اسلم
كلهم ضعيف وامثلهم عبد الله وقال ايضا انكا احث
عن عبد الرحمن وعبد الله امثل منه وقال النسائي
ضعيف وقال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول ذكر
رجل لما لك حديثا منقطعا فقال اذهب الى عبد الرحمن

بن زيد يحدثك عن ابيه عن نوح وقال خالد بن خداش
قال لي الدراوردي ومعن وعامة اهل المدينة لا يروى عبد
الرحمن انه كان لا يدرى ما يقول ولكن عليك بعبد الله
وقال ابو زرعة ضعيف وقال ابو حاتم ليس بقوي
في الحديث كان في نفسه صالحا وفي الحديث واهيا
وقال في موضع آخر هو احب الي من ابن ابي الرجال و
قال ابن عدي له احاديث حسان وهو ممن احتله النساء
وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه قال البخاري
قال لي ابراهيم بن حمزة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة
قلت وقال ابن حبان كان يقلب الاخبار وهو لا يعلم
حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل واسناد الموقوف
فاستحق الترك وقال ابن سعد كان كثير الحديث ضعيفا
جدا وقال ابن خزيمة ليس هو ممن يحتج اهل العلم بحديثه
لسوء حفظه هو رجل صناعة العبادة والنقش ليس
من احلاس الحديث وقال الساجي ثنا الشافعي
قال قيل لعبد الرحمن بن زيد حدثك ابو داود عن جدك

شرح

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان صفته تخرج
 طافت بالبيت وصلت خلف المقام وكعتن قال نعم قال
 الساجي وهو منكر الحديث وقال الطحاوي حديثه عند
 اهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف وقال الحرابي
 غيره اوثق منه وقال الجوزجاني اولاد زيد ضعفاء وقال
 الحاكم وابو نعيم روى عن ابيه احاديث موضوعه وقال
 ابن الجوزي اجمعوا على ضعفه انتهى **الرابع** ان عبد
 الرحمن روى هذا الكذب عن ابيه زيد وزيد هذا
 لا يخلو عن قدح فقد ذكره ابن عدائ في الكامل وعدة من
 الضعفاء وروى عن حماد بن زيد قال قدمت المدينة
 وهم يتكلمون في زيد بن اسلم فقال لي عبيد الله بن عمر
 ما تعلم به باسا الا انه يفسر القرآن براه وقال ابن حجر العسقلاني
 في التهذيب في ترجمة زيد بن اسلم قال حماد بن زيد عن عبيد الله
 بن عمر لا اعلم به باسا الا انه يفسر براه القرآن ويكثر منه
 وقال الساجي ثنا احمد بن محمد ثنا الهيثمي قال ابن عيينه
 كان زيد بن اسلم رجلا صالحا وكان في حفظه شئ انتهى

والله

بلغ

وقال ابن حجر العسقلاني ايضا في التهذيب في ترجمة زيد
 اسلم وذكر ابن عبد البر في مقدمته التهذيب ما يدل على انه
 كان يدلس انتهى **الخامس** ان منتهى الاسناد في هذا الخبر
 الواضح الفساد هو اسلم ويكفي في قدحه والتهامة كونه مولى
 عمر بن الخطاب كما لا يخفى على اولي الاباب ولقد ظهر من هذا
 البيان النير البدهان ان اسناد هذا الخبر المشتمل على الكذب
 والبهتان مع كونه مخروما من اوله بادعي الهوان وفيه ظلمات
 بعضها فوق بعض كما لا يخفى على ذوا البصار والاعيان
وهذا الكلام كله في سند هذا الخبر المفترى المكذوب
 اما المتن المغيوب المشلوب فقد ذكرنا في رد كلام ابن سعد
 البصري صاحب الطبقات ما فيه عبرة لذوي البصائر والنفوس
اما ما ذكره ابو عمر بقوله ولدت ام كلثوم بنت علي لعمر بن
 الخطاب زيد بن عمر لا كبير ورقية بنت عمر فباطل واضح
 وكذب لائح وذلك لوجهين **الاول** انه قول بلا اسناد
 فلا يليق بالاعتناء والاعتماد وقدم فيما مضى ان كبار
 علماء السنية يطعنون في كثير من الروايات في مقام التحقيق
 والا لزام لفقدان الاسناد وبذلك يكون هذا الافتقاد في

معرض الاختيار والانتقاد فكيف يقبل ما ذكره ابن عبد البر
ههنا من امر تولد الأولاد **الثاني** ان ما ذكره ملك العلماء
شهاب الدين الدولة بادي في هداية السعداء والعلما
الزرقاني في شرح المواهب من موت امر كلثوم سلام الله عليها
في صفر سنة يكذب هذه الدعوى الفاسدة كما سيأتي
فيما بعد انشاء الله تعالى فكيف يقبلها أحد من ذوي
التحقيق **اقاما ذكره** ابن عبد البر في آخر كلامه بقوله
وتوفيت امر كلثوم وابنه يزيد في وقت واحد الى قول
وقدم زيد قبل امه مما يلي فتقف على بطلانه فتشيقن واضع
هو انه بما ذكره مفصلا في باب مستقل من هذا الكتاب
فيما بعد انشاء الله الوهاب

لا تصديق

في هذا الكتاب من غير ما ذكره
في هذا الكتاب من غير ما ذكره
في هذا الكتاب من غير ما ذكره
في هذا الكتاب من غير ما ذكره
في هذا الكتاب من غير ما ذكره

بلغ
ص

باجب سرد کلام ابن الاثیر الجزیری

نسخه
م

باب في ابطال ما ذكره ابن الاثير الحزري

المتوفى سنة ثلثين وستمائة في كتابه اسد الغابة
في ترجمة سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها من
الاكاذيب الواضحة والعصيات الفاضحة
وهذه الفاظه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب
اُمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولدت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبها عمر بن الخطاب الى ابيها على فقال لها
صغيرة فقال زوجنيها يا ابا الحسن فاني ارصد
من كرامتها ما لا يرصد احد فقال له انا ابعتها
اليك فان رضيتهما فقد زوجتكها فبعثها اليه
يبرد فقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت
لك فقالت ذلك لعمر فقال قولي له قد رضيته
رضى الله عنك ووضع يده عليها فقالت انفعل
هذا الولا انك امير المؤمنين لكسرت انفك ثم
جاءت اباها فاخبرت ما اخبر وقالت له بعثني الى

صفحة ٩١٢ من كتاب

عمر

علي

بلغ

شيخ سوء قال يا بني اندزوجك فجاء عمر فجلس الى
 المهاجرين في الروضة وكان يجلس فيها المهاجرون
 الاولون فقال رفؤني فقالوا بماذا يا امير المؤمنين
 قال تزوجت امر كلثوم بنت علي سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع
 يوم القيامة الا سببي ونسبي وصهرى وكان لي به
 عليه الصلوة والسلام النسب والسبب فاردت ان
 اجمع اليه الصهر فرفؤه ف تزوجها على مهر اربعين
 الفا فولدت له زيد بن عمر الاكبر ورقية وتوفيت
 امر كلثوم وابنها زيد في وقت واحد وكان زيد قد
 اصيب في حرب كانت بين بني عدي خراج ليصلم بينهم
 فضر به رجل منهم في الظلمة فتجبه وصرعه فعاش
 اياما ثم مات هو وامه وصلى عليهما عبد الله بن عمر
 قدمه حسن بن علي ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن
 جعفر اخبرنا عبد الوهاب بن علي بن اامين اخبرنا
 ابو الفضل محمد بن ناصر اخبرنا الخطيب ابو طاهر محمد

بن احمد بن ابي الصقر اخبركم ابو البركات احمد بن عبد
 الواحد بن الفضل بن قتيبة بن عبد الله الفراء قلت
 له اخبركم ابو محمد الحسن بن رشيقي فقال نعم اخبرنا
 ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدوالي اخبرنا احمد بن
 عبد الجبار اخبرنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن
 بن حسن بن علي بن ابي طالب قال لما تيمت امر كلثوم
 بنت علي من عمر بن الخطاب رضى الله عنهم دخل عليها
 حسن وحسين اخاها فقالا لها انك ممن قد عرفت
 سيدة نساء المسلمين وبنت سيد تهن وانك والله
 ان امكنك عليا من رمتك لينكحتك بعض ايتامه ولئن
 اردت ان تصيبي بنفسك ما لا عظيم لتصبته فوالله
 ما قاما حتى طلعتك على عصاة فجلس فحمد الله و
 اشنى عليه وذكر منزلتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال قد عرفتم منزلتك عندي يا بني فاطمة واثرتكم على
 سائر ولدي لما ناكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منه فقالوا صدقت رحمك الله فجزاك الله عنا خيرا فقال
 اي بني ان الله عز وجل قد جعل امرك بيديك فانا ارجو

لنصيبه

علي

لوسلم

بلغ

ص

ان تجعليه بيدي فقال اي اية اني امرأة ارغب فيما
ترغب فيه النساء واحب ان اصيب ما تصيب النساء من
الدنيا وانا اريد ان انظر في امر نفسي فقال لا والله يا بنية
ما هذا من رايتك ما هو الا رايت هذين ثمرتين فقال والله
لا اكلم رجلا منهما او تفعلين فاخذ اثنيابه فقال اجلس
يا ابة فوالله ما على هجرتك من صبر اجعل امرك بيده نقا
قد فعلت قال فاني قد زوجتك من عون بن جعفر وانه
لغلام وبعث لها باربعة الف درهم وادخلها عليها اخر
ابو عمر انتهى كلام ابن الاثير ولا يخفى وهته وهو
على الناقد البصير **اما ما ذكره** بقوله خطبها عمر بن
الخطاب الى ايها على الى قوله فرفثوه فهو تلخيص
الكلام ابن عبد البر الذي ساقه في الاستيعاب
وقد علمت بطلانه انفا ببيان يظلم منه كل عرو
وذم وعاب ويسوق الى صاحبه اد هي التبار
والتياب ولقد حرف فيه ابن الاثير تحريفا بينا كما
لبعض عيب امامه وذلك ان عبد البر اورد في سياقه
ان عمر العياذ بالله قد وضع يده على ساقها وابن

نقال

٧ بلا اسناد

بلغ

ص

الاثير استحي ان يذكر هذه الخطة الشنعاء لهذه الصاحبة
فبدلها بقوله ووضع يده عليها ولكن هذا التغيير
والتبديل لا يستر شناعة فعل امامه الضليل بل يحيل
كيد الكائدين في تضليل وهذا الكلام من اعلى سبل
الالزام والافحام ولا فقد علمت بما ذكرناه مرة بعد مرة
ان كل ما ذكره في هذا الباب بهت وكذاب و
معاذ الله ان يصححه ذو مسكة من ذوي الباب **ومن**
العجائب ان ابن الاثير قد ذكر في هذا السياق الذي
اخذه من كتاب الاستيعاب ان عمر طلب الترفية من
المهاجرين الذين كانوا يجلسون في الروضة فرفثوا
وهذا من انكر الشائع والطوام التي لا تخفى شاعتها
على الخواص والعوام وقد سبق في باب ابطال كلام ابن
شعير البصير صاحب الطبقات ما يدل ذلك على ان هذه
الترفية كانت من رسوم الجاهلية وقد نفى عنها رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فكيف ساغ لابن الاثير ان
ينسب طلبها الى امامه ابن الخطاب ويذكر صدورها
من كبار المهاجرين من اصحاب **ومن اعجب العجائب**

اولى

٧ اخر

ان ابن الاثير قد روى بنفسه حديث النهي عن الترفية
في كتابه هذا اعني اسد الغابة حيث قال في ترجمة عقيـ
ل بن ابي طالب عليه السلام ما نصه اخبرنا عبد الوهاب
بن هبة الله بن ابي حبة باسناد عن عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي حدثنا الحكم بن نافع حدثنا اسماعيل بن عياش
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيـ
ل بن ابي طالب فخرج علينا فقلنا بارئنا و
البنين فقال ما لا تقولوا ذلك فان النبي صلى الله عليه
وسلم هي عن ذلك وقال قولوا بارئنا والله لك وبارك
عليك وبارك لك فيها انتهى وهذه غفلة شديدة
من ابن الاثير تعجب منها كل ناقد بالتعجب الكثير ولقد
صدق الله العليم الخبير حيث يقول قل لا يستوي الاعمي
والبصير **ثم لا يخفى** عليك ان عبد البر كما رأته
عن قريب قد اورد في كلامه خبرا مسندا في امرئ
يظهر منه خزي ابن الخطاب على الوجه لا ترويه بين
من اجتراء هؤلاء المفترين ما هو ادعى اطمروا لعل
ابن الاثير استحي ان يورد هذا الخبر المجعول للوضع

٧٢٣
جلد ثلث

بلغ

ص

ومتنه اشتمال سنده المطعون على المقد وحين ان باقى
به على وجه ذكره ابن عبد البر المغفل المخدوع **اما**
ما ذكره ابن الاثير بقوله فتزوجها على مهر اربعين الف
فهو اغترار واتخاذ بما ذكره صاحب الاستيعاب بسند
مشتمل على العيوب البادية لاولى الابواب وليت ابن الاثير
نظر الى بعض معائب هذا السند المطعون الموهون
ولكنه مع كونه ذا درية وبصارة غض البصر عن تلك المغا
ل الواضحة الظاهرة لاهل الابصار والعيون واني لا تعجب
منه كيف عمى عليه عند نظره سند ابن عبد البر كون
ابن وهب مقد وحا مروجاً مجهولاً مثبورا وكيف غاب
عنه ان رواية ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن
اسلم عن ابيه عن جده سلسلة الكذب ولكن كان ذلك
في الكتاب مسطورا **واذا كان** تعالى ابن الاثير هـ
المنزلة عن عيوب سند ابن عبد البر فكيف يشتكي منه عند
الالتفات الى ما في متن خبره من الضر والضر وقد
اشبعنا الكلام في رد خبر المهر سند او متنا فيما مضى حيث
ابطلنا كلام ابن سعد البصري صاحب الطبقات بسند
لك من مطالعة كلامنا هناك ان هذا الاثر المجعول

والكذب المنحول وان كان في كتب القدماء لا يوجد الا بسند
ساقط عن درجة الاعتبار والقبول فكيف يلتفت اليه احد
من ادباب الالباب العقول **اما قول ابن الاثير** فقد
له زيد بن عمر الاكبر ورقية فطلانه واظهر من ان ينسب
عليه وقد ذكرنا مرارا ما يبطله ويفسده ويورده ويدفعه
بادلة قاهرة وحج باهرة ويكفي في هذا الباب ما مر عليك
قربا في ابطال كلام صاحب الاستيعاب **اما ما ذكره**
ابن الاثير بقوله وتوفيت ام كلثوم وابنها زيد في وقت
واحد الى قوله **وصل عليها** عبد الله بن عمر قدّم حسن
بن علي فقف على بطلانه وفساده وهوانه والهدأ
انشاء الله تعالى في باب خاص ببيان مبسوط متين
متراس وتعلم هناك مفصلا ما خلقه الكذابون
المتهاكون على الافتراء والاختصاص وتستيقن
ان الروايات المتعلقة في هذا الباب من افضل **تتمة**
ان قح السوقيين من القصاص **اما قول ابن الاثير**
ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر فطلانه
اظهر من الشمس واين من الاصل وذلك لا ريب

٧ ابرين

العلماء من العامة ذكر وان في كتبهم ان عون بن جعفر
قد استشهد في حرب تستر وقد سمعت مرارا ان حرب تستر
كانت في خلافة عمر **ومن العجائب** التي تحير لها الناظر
البصير المعن الخيران ابن الاثير يفتيه في كتابه هذا
اعنى سد الغابة ذكر في ترجمة عون بن جعفر انه استشهد
بتستر ولا عقب له في ترجمة ام كلثوم **سلامة الله عليها**
وهذه عيون الفاظه عون آخره نون هو عون بن
جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي
والده جعفر هو ذوالجناحين ولد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم امه واما خوي عبد الله ومحمد
اسماء بنت عميس الخثعمية استشهد بتستر ولا عقب له
روى عبد الله بن جعفران النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعون اشبهت خلقي وخلقي وهذا انما قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يه جعفر بن ابي طالب
اخرجه الثلاثة انتهى وانت اذا نظرت الى نصريح
ابن الاثير بشهادة عون في حرب تستر في ترجمة
من هذا الكتاب علمت انه لم يكن له ان كان عاقلا غير

١٥٤
جزء رابع

مغفل ان يقول في ترجمة ام كلثوم سلام الله عليها
(و لما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر لان هذا
تناقض لا يتأتى الا من اعفك فيه لا يدري ما يخرج
من فيه **اما ما ذكره** ابن الاثير في هذا الباب
في قصة طويلة ان بعد تأييد ام كلثوم سلام الله عليها
من عمر جاء الحسن والحسين عليهما السلام اليها
وقالا لها كذا وكذا ان جرى لهما مع ابنيها سلام الله عليهما
كذا وكذا فهو من الاقاصيص الباطلة التي لا يشك
في بطلانها وهو انها احد من العقلاء الذين
لهم ايسر وقوف على سيرة اهل البيت عليهم السلام
في تأديب صغارهم مع كبارهم وزهدهم جميعا
في الدنيا ومتاعها وزخرفها ولو شئنا لا تينا بدلا
لا تحصى على فساد هذه ^{القصة} الفطيرة والفرية الموضوعة
الشيعة نقلا وعقلا وسندا ومتنا ولكن بكيفيك
في ظهور بطلانها ووضوح هو انها ان عون بن
جعفر قد استشهد في حرب تتركها اقربا ابن
الاثير بنفسه وحرب تتركها في عهد عمر فكيف

يصح عوده جيا بعد قتل عمر حتى يمكن زواجه بام كلثوم
سلام الله عليها ان هذا الاختلاق ممن ليس له حظ
من العقل والدين ولا خلاق

باب رد كلام ابن حجر العسقلاني

باب فی ابطال ما ذکره ابن حجر العسقلانی

المتوفی سنة اثنتین وخمسين وثمانمائة فی کتاب الاضواء
فی حق سیدتنا ام کلثوم سلام الله علیها وهذه الفاء
ام کلثوم بنت علی بن ابی طالب الهاشمیة امها فاطمة بنت
رسول الله صلی الله علیه وسلم ولدت فی عهد النبی
صلی الله علیه وسلم قال ابو عمر ولدت قبل وفاة النبی
صلی الله علیه وسلم وقال ابن ابی عمر العدنی حدثنی
سفيان عن عمرو عن محمد بن علی ان عمر خطب الی
علی بنت ام کلثوم فذکر لصغرها فقیل له انهم ذکرتک
فما وده فقال له علی بعث بها الیک فان رضیت فهي امرأ
فارسل بها الیه فکشف عن ساقها فقالت مه لولا انک امیر
المومنین للطمت عینیک وقال ابن وهب عن عبد الرحمن
بن زید بن اسلم عن ابيه عن جده تزوج عمر ام کلثوم علی
مهر ربیعین الفأ وقال الزبیر ولدت لعمر ابنیه زیدا و
رقیه وماتت ام کلثوم وولدها فی یوم واحد صبی
زید فی حرب کانت بین بنی عدی فخرج لیصلح بینهم
فتجسس رجل وهو لا یعرفه فی الظلمة فعاش ایاماً وکان

ص ۲۲۲
نصف آخر من قوله

انه

بلغ

ام مريضة فماتت في يوم واحد وذكر ابو بشار الدؤلابي
في الذرية الطاهرة من طريق ابى اسحاق عن الحسن
بن الحسن بن علي قال لما تايتمت ام كلثوم بنت علي بن
عمر فدخل عليها اخوها الحسن والحسين فقالا لها
ان اردت ان تصيبي بنفسك مالا عظيما تصيبيه
فدخل علي فحمد الله واشنى عليه وقال اي بنيه ان
الله قد جعل امرك بيدك فان احببت ان تجعليه بيدك
فقلت يا ابة اني امرأة ارغب فيما ترغب فيه النساء
احب ان اصيب من الدنيا فقال هذا من عمل هذين
ثم قام يقول والله لا اكلم واحدا منهما او تفعلين
فاخذ اثابها وسلاها ففعلت فزوجها عون بن جعفر
بن ابي طالب وذكر الدارقطني في كتاب الاخوة ان عونا
مات عنها فزوجها اخوه محمد ثم مات عنها فزوجها
اخوه عبد الله بن جعفر فماتت عنده وذكر ابن سعد
نحوه وقال في اخوه فكانت تقول اني لاستحيى من سما
بنت عيسى ما تأولداها عندي فاتخوف علي الثالث

ابن

دخل

ط
بنها

بلغ

مات

قال فهلكت عنده ولم تلد لاحد منهم وذكر ابن سعد
عن انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر
خطب ام كلثوم الى علي فقال انما حبست بناتي على بني جعفر
فقال زوجنيها فوالله ملكت علي ظهر الارض رجل يرصد من
كرامتها ما ارصد قال قد فعلت فجاء عمر الى المهاجرين فقال
رفوني فرفوه فقالوا بمن تزوجت قال بنت علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل نسب وسبب سينقطع
يوم القيمة الا نسبي وسبي وكنت قد صاهرت فاحببت
هذا ايضا ومن طريق عطاء الخراساني ان عمر اهرما
اربعين الفا واخرج بسند صحيح ان ابن عمر صلى على
ام كلثوم وابنها زيد فجعله مائليه وكبراربعاء وساق
بسند آخر ان سعيد بن العاص هو الذي اتهم عليها
انتهى كلام ابن حجر وفيه اكاذيب بادية العري لا تحفى على
اصحاب النظر وارباب البصر **اما ذكره** بقوله وقال ابن ابي
عمر العدني في اخوه فهو ظاهر البطلان والفساد عند المهرقة
النقاد لانه خير مقدوح سند او متنا ولقد تكلمنا عليه انفا
في رد كلام ابن عبد البر صاحب الاستيعاب وبيننا هناك

ان راويه سفيان بن عيينه مطعون بالاختلاط والتغير وكان
يحدث بالحديث فيزيد في الاسناد او ينقص وانه اخطأ
في عامة حديثه عن ايوب **ومن العجائب** ان هذا
كلمة مذكورة في كتاب التهذيب لابن حجر العسقلاني
وايضاً سند هذا الخبر البين البطلان عمر بن
دينار الموهون المهان وقد سبق قدحه على لسان
الاكابر والاعيان مثل احمد بن حنبل والبخاري وابن
الانسائي وابن عليه وعمر بن علي وابي حاتم وابي زرع
وابي داود والترمذي والجوزجاني والدارقطني وعلي
بن الجعيد وابن حبان وابن عمار الموصلي والعجلي والحاكم
ابي احمد والساجي وقد ذكر اقوال هؤلاء الاعلام في قبح
عمر بن دينار ابن حجر العسقلاني بنفسه في كتاب تهذيب
التهذيب وهذا مما يحير العاقل اللبيب **واني لا تعجب**
كثيرا كيف بدء ابن حجر العسقلاني في اثبات عقد سنيته
ام كلثوم سلام الله عليها مع الثائنه الثائنه بخبره
سنداً مثل هذا المقدح المجرع المتهوك المفضوح
الذي قدح فيه اعلام علماء الرجال ونقل اقوالهم

المبينة لقدحه ابن حجر بنفسه في كتاب التهذيب بتفصيل
الكلام وبسط المقال دون الاقلال والاجال **وذلك**
يتعلق بسند هذا الخبر المكذوب واما المتن فقد سبق
الكلام عليه وما فيه من النقائص العيوية وكيفيات منها انه
مشتغل على الكبر الاكاذيب واطمئنا واعظم النقائص و
اهمها وهو قضية كشف الساق الذي لا يقدم عليه
احد من الفجار والفساق فضلا عن يدعي امامته وخلافته
اهل الخلاف والشقاق **اما ما ذكره** ابن حجر من حديث
المهر فهو اتباع لصاحب الاستيعاب لكنه يوزن العجائب
لان ابن حجر معرفته بالرجال مسلمة عند المخالفين بلا كلام
فكيف خفي عليه ما في سند ابن عبد البر من الاقاصم والافاق
اولم يعلم ابن حجر ان سند ابن عبد البر هذا منخرم من
لكون ابن عبد البر متأخر حجة عن ابن وهب **اولم يعلم**
ابن حجر ان ابن وهب مقدوح مجروح قد تكلم فيه ابن
معين كما لا يخفى على ناظر كتاب الكامل في الضعفاء لابن
عدي والميزان للذهبي **ومن العجائب** ان ابن حجر بنفسه
نقل في التهذيب بعض قوادح ابن وهب من كبار العلماء

حيث قال في ترجمته وقال احمد بن حنبل في حديث ابن وهب
عن ابن جريج شئ قال ابو عوانة صدق لاني اتي عنه باشيء لا
ياتي بها غيره وقال ابن حجر في التهذيب ايضا وقال ابن سعد
عبد الله بن وهب كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا وكان يدلس
وقال ابن حجر في التهذيب ايضا وقال النسائي كان يتساهل
في الاخذ ولا بأس به انتهى **اولم يعرف** ابن حجر ان عبد الله
بن زيد بن اسلم مقدوح مجروح جدا قد دلح فيه اعلام علماء
الرجال واكثر وافيه الكلام والمقال كيف لا وقد نقل ابن حجر
قدح عبد الرحمن بن نفسه في التهذيب عن احمد بن حنبل و
ابن معين والبخاري وابي حاتم وعلي بن المديني وابي داود
والنسائي والدارقطني وابي زرعة وابن جبان وابن سعد
وابن خزيمة والسايجي والطحاوي والحري والجوزجاني والحاكم
وابي نعيم وابن الجوزي وهؤلاء العلماء الكبار لو تفرد بعضهم
بالقدح في عبد الرحمن لكفى في وهن خبره واليهون فكيف
اذا اجمعوا على توهمين هذا الساقط في مرة الموان **او**
يعرف ابن حجر ان عبد الرحمن روى هذا المصنف عن ابيه زيد
بن اسلم وزيد بن اسلم قد ذكره ابن عدس في كتاب الكامل

جلد ٦
صف ٤٣

البطلان

٧ الخبر

في الضعفاء ونقل ان اهل المدينة كانوا يتكلمون
فيه ونقل ان ابن عمر كان ينسب اليه التفسير بالراي
وهذه مثلية عظيمة وجرحه عظيمة وقد ذكرها ابن حجر
في التهذيب في ترجمة زيد بن اسلم ونقل ابن حجر في
التهذيب قدح زيد عن ابن عبد البر ايضا وقد ذكرنا كل
ذلك فيما سبق في رد كلام ابن عبد البر فيا للعجب من ابن
حجر كيف غص البصر عن عيوب هذا الخبر اعني خبر المهر و
الصدوق وغفل عن ما في سنده ومتنه من المعائب القاسية
للظهور والكاسرة للاعناق **اما ذكره** ابن حجر بقوله
وقال الزبير ولدت لعمرانية زيد اورد فيه **فمردود**
باطل لان الزبير بن بكار من النواصب الاشرار وهو مقدح
بغير هذا المطعن العظيم ايضا كما سبق بيانه مفصلا في
باب صفه من هذا الكتاب وقد ذكرنا مرارا ان بعض
الاعلام من السنية مع قولهم بوقوع هذا النكاح المزعوم ^{في}
بان ام كلثوم سلام الله عليها ماتت صغيرة ولم تلد ولدا اصلا
لا ذكرا ولا انثى فكيف يقبل عاقل قول الزبير بن بكار في هذا
الباب والله العاصم عن كيد الناصبين الداعين الى التبار
والتياب **اما قول ابن حجر** ماتت ام كلثوم وولدها

بلغ

ص

الى قوله فعائاً في يوم واحد **فبطلانه** اوضح من الشمس
 في رابعة النهار وسياتي بيان فساد وكساده وايضاح
 سقوطه والهداه في باب مفرد بالتفصيل الجليل بعون
 الله الجليل فكن من المنتظرين حتى ياتيكم **اقاما ذكره**
 ابن حجر من تاتعاً مكلثوم من عمر وتزوج على عليه السلام
 اياها بعون بن جعفر فقد مر الكلام عليه قريباً في رد كلام
 ابن الاثير وظهر بطلان هذه القصة المجهولة التي يتهم
 بكذبها كل ناقد بصير وقد اسقط ابن حجر منها بعض الجمل
 الفظيعة والكلمات الشيعة من البين كما لا يخفى على من
 طابق بين الكلامين **ويكفي** في ظهور بطلان هذا الافك
 المبين للناظرين المستبصرين ان عون بن جعفر استشهد
 في حرب تستر وذلك في عهد عمر ولم يكن باقياً بعد عمر
 فكيف يمكن تزويجه بام كلثوم سلام الله عليها بعد موت عمر
 ان هذا الاختلاق ممن لا يخاف من ربه يوم التلاق
ومن العجائب التي تشهد بظهور الحق وسفور الصدق
 وبطلان الباطل وهو العاطل ابن حجر بنفسه ذكر في كتابنا

٧ اليقين

هذا اعني الاصابة في ترجمة عون بن جعفر انما استشهد
 في تستر في خلافة عمر وهذه الفاظه عون بن جعفر بن
 ابي طالب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ولد بارض الحبشة وقدم به ابوه في غزوة خيبر واخرج النساء
 وغيره من طريق محمد بن يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد
 الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما قتل جعفر بن ابي طالب
 قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ادعوا الى بني ابي
 نجيب بنا كانا افراخ قال ادعوا الى الخلاق فامرهم فخلق رؤسنا
 ثم قال اما محمد فتشبه عمن ابي طالب واما عون فتشبه خلق
 وخلقى ثم اخذ بيدي فاما لها فقال اللهم اخلف جعفر
 في اهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه وهذا سند صحيح
 اورده ابن مندة من هذا الوجه مختصراً مقتصراً على قوله
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعون اشبهت خلقي
 وخلقى وخلقى ولما اورده ابن الاثير في ترجمته قال هذا
 انما قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم لابي جعفر فاما ما
 انه وهم وليس كما ظن بل الحديثان صحيحان وكل منهما مائة
 فيمن كان اشبه بالنبي صلى الله عليه واله وسلم واختلف
 في ابي ولد جعفر محمد وعون كان اسن فاما عبد الله

مروءة جده ناث
 طبع مصر

كان اسن منهما وذكر موسى بن عقبة ان عبد الله وله
 سنة اثنتين وقيل غير ذلك كما سبق في ترجمته وقال ابو
 عمر استشهد عون بن جعفر في قسرة وذلك في خلافة
 عمر وماله عقب انتهى كلام ابن حجر والله الحمد على انما
 الكاذب المائن بالقام الحجر **اما ذكره** بقوله وذكر
 الدارقطني في كتاب الاخرة ان عون مات منها فتزوجها
 اخوه محمد ثم مات عنها فتزوجها اخوه عبد الله بن جعفر
 فماتت عنده **فليت** لم يذكره لانه مفضح له ولا مامه
 الدارقطني وذلك لان محمد اخا عون ايضا استشهد
 بتستر على عهد عمر ولم يكن باقيا بعد عمر وبعد عون
 حتى يتزوج بامر كلثوم سلام الله عليها **قال ابن قتيبة**
 في كتاب المعارف في ترجمة محمد بن جعفر بالفظه واستشهد
 محمد بن جعفر بتستر **وقال ابن قتيبة** في المعارف في
 ترجمة عون بن جعفر مانصه واما عون بن جعفر فقتل
 ايضا **وقال ابن عبد البر** في كتاب الاستيعاب عون
 بن جعفر بن ابي طالب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه

معارف
 صف ١٠٨

صف ٥٥
 نسبه معبر

وآله وسلامه واما اخوة عبد الله ومحمد بن جعفر بن
 ابي طالب اسماء بنت عميس الخثعمية واستشهد عون بن
 جعفر واخوه محمد بن جعفر بتستر ولا عقب له انتهى
اما قضية تزوج عبد الله بن جعفر بسيدة تامة كلثوم
 سلام الله عليها التي ذكرها ابن حجر نقلا عن الدارقطني
 فهي بين فساد او اوضح بطلانها من ان ينسب عليها وقد ذكرنا
 في باب رد كلام ابن سعد ما يستاصل شاقة هذا الكذب
 المبين ببيان فاضح متين **ومن الجائز** انا ذكرنا هنا
 ما يبطل تزوج عبد الله بن جعفر بسيدة تامة كلثوم سلام
 الله عليها بما ذكره ابن سعد بنفسه في قضية موتها وانت
 اذا راجعته يستبين لك رقاعة ابن حجر وغفلته الشديدة
 حيث لم يتنبه ببطلان كلام ابن سعد وفساده في هذا
 الباب ونقل عنه في هذا المقام ما نقل ميلا الى البهت
 والكذاب **اما ذكره** ابن حجر بقوله وذكر ابن سعد عن
 انس بن عياض الخ فممن الاكاذيب الواضحة والجهالة
 الفاضحة وقد تكلمنا عليه في باب رد كلام ابن سعد **بالتفصيل**
 الجليل واظهرنا ما في سند هذا الخبر السقيم العليل ومثله
 المهين الضئيل وجعلنا كيد الكائدين في تفصيل

وما يتعجب منه كل ناقد ذي بصران ابن حجر عجي عن
كون انس بن عياض مقدوحا مجروحا مطعونا مفضوحا
وقد ذكر ابن حجر بنفسه في التهذيب قدح انس بن عياض
عن مالك بن انس صاحب المذهب المشهور وايضا نقله
عن ابى داود الحافظ المزيل بين المقبول والمجهول **وعجب**
من ذلك كذا ابن حجر قد ذكر في التهذيب ان ابن سعد
الراوى لهذا الخبر الموضوع عن انس بن عياض قد قبح
بنفسه في انس بن عياض هذا وقال فيه انه كان كثير
الخطا فما ادرى كيف اجترأ ابن سعد ان يذكر هذا
الكذب عن هذا الرجل الكثير الخطا وكيف استحل ابن حجر
ان يذكر هذا البهت الذي رواه ابن سعد عن هذا
الخاطى الذى اقرب لكونه كثيرا الخطا وكيف ساغ له ان
يذكر هذا الخبر المصنوع والافك الموضوع الذى خلقه
انس بن عياض وينقله عن ابن سعد وينسب ان ابن سعد
قد قدح فيه بنفسه وذكر ابن حجر هذا القدح في التهذيب
بنفسه مع قدح غيره من الاكابر في انس بن عياض هل
هذا اصنع من دخل في غمار الجهل وخاض **وان اردت**

ان تقف على ما في متن هذا الخبر الموهون من العائب
والطعون فياجع الى ما ذكرناه في رد كلام ابن سعد من هذا
الكتاب والله الهادى الى منهج الرشاد ومهيع الصواب
اما ما ذكره ابن حجر من خبر المهر المنقول عن عطاء الخراساني
فهو ايضا من الاكاذيب التى نسبوها الى لثاني لثاني
وقد ذكرنا بطلان سند او متنا في رد كلام ابن سعد
في باب المشار اليه انقا **وما يعجب كل خير ذي نظر**
ان ابن حجر غرض بصره عن سند هذا الخبر لانه رواه ابن
سعد في الطبقات عن وكيع بن الجراح عن هشام
بن سعد عن عطاء الخراساني وكل من هؤلاء الثلاثة
مطعون مجروح مثلوب مقدوح وقد ذكر قوادح
كل منهم ابن بنفسه في التهذيب وذلك منه امر عجب
وقد تكلمنا على هذا الخبر المكذوب سند ومتنا
في رد كلام ابن سعد بما فيه عبرة لاولى الالباب فراجع
بعون الملك الوهاب **اما ما نقله** ابن حجر في آخر كلامه
عن ابن سعد من الخبرين في الصلوة على ام كلثوم
سلام الله عليها فستقف على بطلانها في باب مستقل

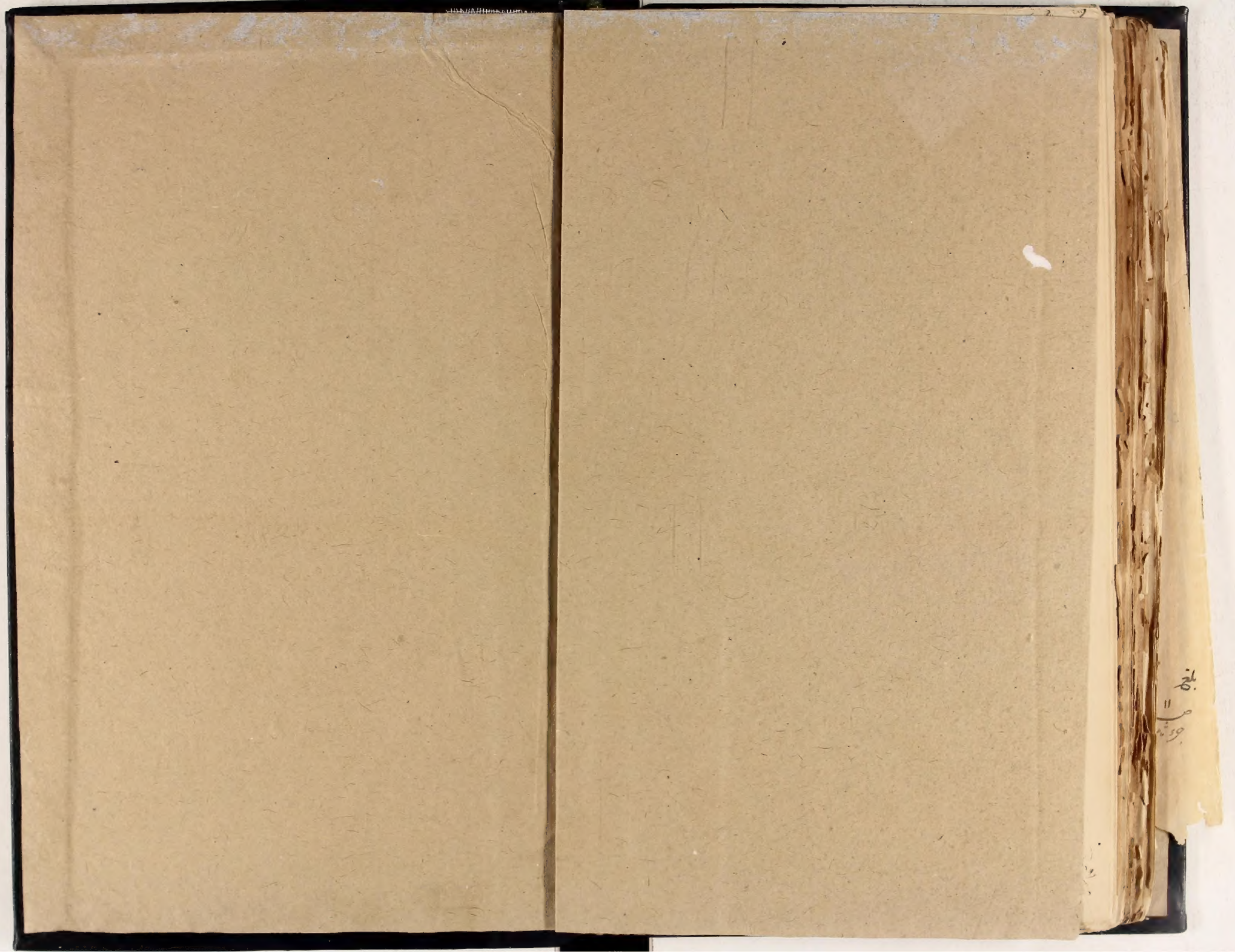
عما قريب انشاء الله تعالى وتعلم فيه ان مارواه ابن سعد
في مرقاة المفاتيح من الاخبار المختلفة المختلقة لا تصح منها
خبر اصلا وكلها مقدوحة محرقة وفيها من التناقض
والتهافت ما لا يحصى على الناقد الحبير والمتامل البصير
وفي هذين الخبرين الذين نقلهما ابن حجر عن ابن سعد
تضاد واضح واختلاف لا يحصى على اللبيب الله
العاصم عن خدع المستهترين بالمخروصات والاكاذيب
وليكن هذا اخر الكلام على ما نسجه العقلاء في من
الباطيل المخلة النظام ولقد استبان منه على ارباب
البصر واصحاب النظر سقوط ما بناه ابن حجر وما آو
الهدم الاخسة الحجر

توقيف وتنبية لكل عاقل تنبيه انت اذا
احطت خبرا بما بينا لك في هذه الابواب من
الرد على كبار علماء العامة تقدر على تكذيب
كل ما اوردته من خشوية المواصب ولم تر طالة الكلا
بذكر هفواتهم وبيان سقطاتهم وكل من طالع
ما ذكرنا من التحقيقات القادحات لزناد الحق
والتدقيقات الموريات لشهب الصدق يعلم
ان المتعصبين المشار اليهم لكاذبون فيما ذكروا
و غادرون وكما الفقه من الا باطيل فانك على
ذهاب به لقادرون

غيرهم

سرس

م
م
م



مجلد
= ۱۹



٢٧٩

